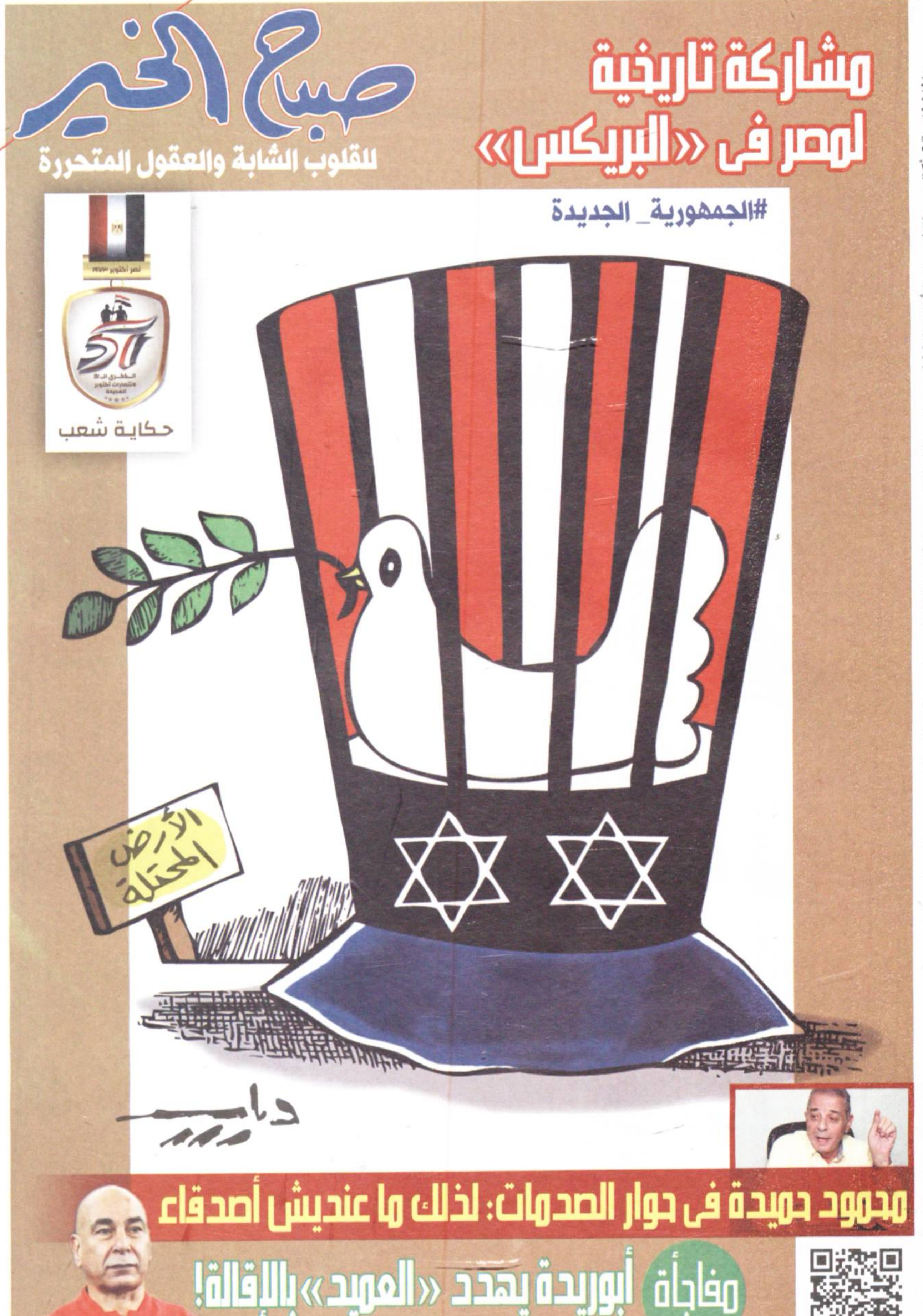
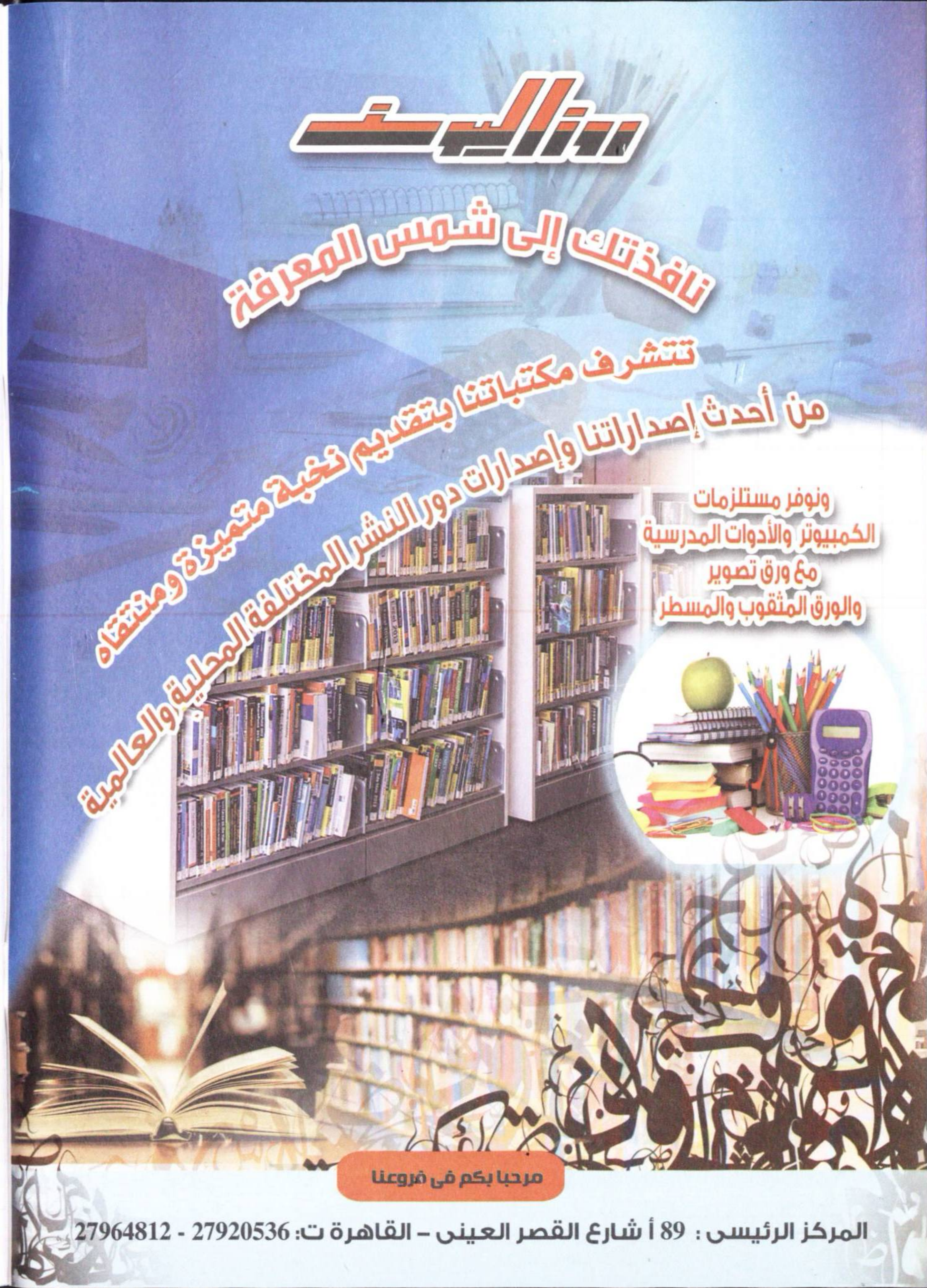


صباح الخير
للقلوب الشابة والعقول المتحررة
مشاركة تاريخية لمصر فى «البريكس»
#الجمهورية_ الجديدة
نصر أكتوبر ١٩٧٣
حكاية شعب
الأرض المحتلة
محمود حميدة فى حوار الصدمات: لذلك ما عنديش أصدقاء
مفاجأة أبوريدة يهدد «العميد» بالإقالة!
• الثلاثاء 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2024 م • الموافق 26 ربيع الآخر 1446 هـ • العدد 3590 • الثمن خمسة جنيهات •
Web Site: sabah.rosaelyoussef.com


روزاليوسف
نافذتك إلى شمس المعرفة
تتشرف مكتباتنا بتقديم نخبة متميزة ومنتقاه
من أحدث إصداراتنا وإصدارات دور النشر المختلفة المحلية والعالمية
ونوفر مستلزمات
الكمبيوتر والأدوات المدرسية
مع ورق تصوير
والورق المثقوب والمسطر
مرحبا بكم فى فروعنا
المركز الرئيسى : 89 أ شارع القصر العينى - القاهرة ت: 27920536 - 27964812

صباح الخير
للقلوب الشابة والعقول المتحررة
مجلة أسبوعية
تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956



أكتوبر.. حكاية ملهمة لا تنتهى

شعبنا رفض الهزيمة فى 67.. وبالعمل سنعبر كل تحدٍ يجابهنا

كتبت: ياسمين خلف

والمجلة ماثلة للطبع، شهد الرئيس عبدالفتاح السيسى احتفالية اتحاد القبائل العربية والعائلات المصرية بذكرى انتصارات أكتوبر، باستاد العاصمة الإدارية الجديدة، التى شهدت حشدًا جماهيريًا من جميع المحافظات.وفى كلمته قال الرئيس إن «حكاية أكتوبر، هى حكاية ملهمة ولا تنتهى، والنصر الذى تحقق لم يكن نصرًا بسيطا، فوراءه إرادة شعب كامل رفض الهزيمة وتحدى نفسه وظروفه،وتحدى التحدى نفسه.

وتابع: «الظروف اللى عشناها بعد 67، كانت كل الناس والتحديات اللى كانت بتجابهها الدولة المصرية فى الوقت دا خاصة على الصعيد العسكرى، كانوا بيقولوا مستحيل، خط بارليف ومانع قناة السويس، والمقارنة اللى كانت مش فى صالحنا، كله كان بيقول مفيش فرصة نجاح، لكن الشعب المصرى رفض ده وأصر وتحدى نفسه وحقق الانتصار، وعشان كده الانتصار دا غالى أوى واتدفع فيه كتير من دماء المصريين، والسلام اتدفع فيه كتير أوى، وعلى رأسه الرئيس الراحل محمد أنور السادات اللى دفع فيه حياته ودمه عشان فكرة كانت سابقة وقتها».

وواصل: «الآن وبنفس الروح والإرادة، وزى ما نجحنا لازم تكونوا متأكدين إنه بفضل الله سبحانه وتعالى وبالعمل والإصرار والمتابعة نعبر كل تحدى قدام منّا، وهنصل بفضل الله إلى كل اللى بنتمناه مع بعضنا».

وأضاف: «مش هنسى أشوف أنس اللاعب بتاع أسوان، ومش هنسى إن الحاجة فرحانة الست العظيمة لازم يتعملها حاجة فى سيناء وفى القاهرة، نقدم لها التحية كلنا اليوم، وفى سيناء بنعمل حى باسم «الحاجة فرحانة» علشان نفضل فاكرين الجميل، وفى ناس كتير قدمت الكتير قوى لمصر، ونعمل حاجة أيضا فى القاهرة، يعنى محور أو حاجة رئيسية علشان نقول لأهالينا فى القاهرة شوفوا أهلنا فى سيناء عملوا إيه».

ووجه الرئيس التحية لكل اللى ساهموا فى هذه الاحتفالية من الفنانين، وخص بالذكر الفنان محمد منير على إصراره على أن يكون متواجدا معانا.


الرئيس فى احتفالية اتحاد القبائل العربية

واقرأ: رئيس التحرير يكتب: آفاق جديدة لعالم أكثر عدالة ص 4، 5

رئيس مجلس الإدارة
هبة صادق

رئيس التحرير
وليد طوغان

مدير التحرير
مصطفى رجب

المدير الفنى
أحمد رزق

سكرتير التحرير
مصطفى عرام

الغلاف للفنان الكبير: إسماعيل دياب

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com الوكالة advert@rosaelyoussef.com التسويق marketing@rosaelyoussef.com
التوزيع والاشتراكات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 «أ» شارع قصر العينى ت: 27920540 - 27920539 - 27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية: شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 - 03 / 4847527
مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين الإسماعيلية ت: 064 / 3923879
إدارة التوزيع والاشتراكات: 23 ش أمين سامى متفرع من ش قصر العينى - القاهرة تليفون: 27923514

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D

- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولارا أمريكيا. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



صحيح.. لم يكن نصر أكتوبر سهلًا.. ولا كانت ملابساته هى الأخرى سهلة.
كانت الظروف المحيطة أكثر من مستحيلة لتحقيق نصر.. أو حتى تحقيق أقل ما يمكن أن يذكر على صفحات التاريخ فيما بعد.
لكن خط المصريون المستحيل.. وحطموا الموانع، وأرسوا قواعد العدالة، وحازوا الشرف بالعبور.. واستعادة الأرض.
كان الجندى المصرى فى المقدمة، بكل ما فيه من رفعة وعنفوان.
قال الرئيس عبدالفتاح السيسى فى احتفالية القبائل العربية إن المصريين تحدوا التحدى نفسه.. فى أكتوبر 73.
وهذا صحيح.

وليد طوغان

آفاق جديدة لعالم أكثر عدالة

مصر تضع العالم أمام مسئولياته فى منطقة مضطربة

فقد قلب المصريون الواقع.. وكسروا القواعد والنظريات التى كانت تقول إن النصر رابع المستحيلات، وإن عبور مانع قناة السويس.. من خامسها.

فريدة هى الشخصية المصرية. فريدة بالإرادة.. والقدرة على الصمود فى مواجهة الأزمات والملمات.

الملمات فى تاريخ المصريين كثيرة على مر التاريخ. لكن قدرة المصريين كانت هى الأخرى كبيرة.. للخروج من الأزمات، والقفز فوق قمم المستحيلات. خطى المصريون كثيرًا على طريق الإرادة على مراحل مختلفة من تاريخهم.

كانت أحداث ما بعد 2011 واحدة من المحطات التى استطاع فيها المصريون أن يوقفوا عجلة النار، وأن يقفوا فى وجه معادلات شيطانية، أرادت أن تمسك فى أعناق الدولة، وأن تهدمها، وأن تجلب عاليها واطيها فى أكبر وأخطر مؤامرة على المنطقة تمت فى التاريخ الحديث.

(1)

جاءت ثورة 30 يونيو، لتبدأ جمهورية جديدة، أغلق فيها عبدالفتاح السيسى أبواب النار، ومد يده برغبات البناء.. ومبادرات السلام.

كان عبدالفتاح السيسى صاحب مصطلح «السلام العادل» فى التعامل مع أزمات المنطقة، وفى تعاطيه مع مشكلات الإقليم.

فى أوقات كثيرة، بدا أن السلام العادل معادلة مبهمة، وسط طموحات إقليمية غير مبررة، ووسط توجهات دول كبرى، كانت ترى فى الحق صورًا مختلفة حسب مصالحها، وفى السلام طرقا مختلفة حسب خططها.

وقفت مصر فى واقعها نبراسًا للعدالة ونموذجًا فى الرشد، وعلامة فى الرغبة فى تبادل المصالح.. بلا تغول على أحد ولا افتئات على حق.

وفى أكثر الأجواء سخونة، على ما هى عليه المنطقة للآن، ما زالت مصر، وربما هى الوحيدة التى تقف على أرضية الرشد الصلبة.. رغم قدرتها.

تسعى مصر للحق.. والسلام. ربما المطلب المصرى الوحيد فى تعاطيها مع المشكلات الإقليمية والدولية، هى الحلول وفق السلام العادل.. وطبقًا للمفهوم المجرد للسلام.

دون عدالة.. لا يمكن أن يستقر واقع. ودون عدالة، لا يمكن أن يكون هناك سلام ينعم به الجميع.

فى الجمهورية الجديدة، بدأت مصر البناء، برغبات تواقة للتعاون مع الجميع. فى الوقت نفسه، نمت مصر قدراتها لتصل إلى قوائم أفضل جيوش العالم انطلاقا من مبدأ يقول إن السلام فى حاجة دائمًا إلى قوة تحميه.

وتظل روح أكتوبر أسوة.

تسير مصر الدولة على هدى روح أكتوبر فى كل مواجهة من مواجهات واقع، يتسم بعدم الاستقرار، وبرغبات الاستعلاء، وبمظاهر الغطرسة التى تبدو من البعض هنا، وتظهر من آخرين هناك.

ترسخ روح أكتوبر منطق أن الحق ليس له بديل، وأن القوة يصاحبها الرشد ما دامت الأرض محفوظة، والحدود مصانة.

ترسخ روح أكتوبر أن التنمية أساس، وأن الوعى جوهر، وأن عقيدة التعاون لابد أن تدار وفق محددات واضحة، بلا افتئات أحد على أحد.. وبلا تزوير فى المعانى، ولا قلب للحقائق، ولا اضطرابات فى المنطق أو فى التصورات.

لا تقبل مصر إلا لب الحقائق.. وأصول المنطق.. مدعومة بأرصدة هائلة من حضارة وتاريخ ضارب فى جذور الزمن.

تأسست الدولة فى مصر، فى وقت كان الآخرون يغطون فى نوم عميق، أسست دولة فيما كان العالم كله يغط فى نوم البدائية.. وفى غفلة بدايات التكوين.

(2)

فى قازان.. تكلم الرئيس عبدالفتاح السيسى باسم الدول النامية، والدول المحبة للسلام.

تكلم باسم مصر، القدرة، والقوة والرغبة فى البناء وسط محددات السلام العادل والشامل.

كان حضورًا مصريًا مهمًا، وذا رمزية أيضًا.

اختارت روسيا مدينة «قازان» لعقد قمة البريكس، كانت لفتة إلى ما ترمز إليه المدينة باعتبارها مركزًا لتلاقى الحضارات، ومركزًا للسلام أيضًا.



من قازان.. نادى الرئيس السيسى بالسلام.. ونقل مطالبات الدول النامية والاقتصاديات الناشئة التى تحيط بها التحديات

فى روسيا يطلقون على «قازان» أيضًا اسم مدينة السلام.

وقازان بالروسية تعنى «البيت الكبير».. أو «المكان الرحب»، وفيها تتلاقى أطياف الحضارات، التى كانت المدينة مركزًا جامعًا لها، وتتقابل المساجد إلى جانب الكنائس التى بنيت فى فترات تاريخية مختلفة، وحملت أبعادًا ذات ملامح زمنية متعددة.

كان لـ «قازان» رسالة للعالم مفادها، أن المجتمعين فى قمة بريكس يؤكدون أن الإنسانية، على مر تاريخها لم تتكامل إلا بالتعاون، وقبول الآخر، وأن الإنسانية لم يحدث لها أن تكاملت مع سيادة منطق الخرب والرصاص والطلقات والبنادق ودبابات الميركافا أو مدافع الهاوتزر.

من قازان.. نادى رئيس الدولة المصرية بالسلام، وبالتعاون، وبنظام عالمى جديد أكثر عدالة.

نقل عبدالفتاح السيسى مطالبات الدول النامية والاقتصاديات الناشئة التى تحيط بها التحديات المختلفة.

أول التحديات أو أسبابها، ناتج عن التوترات والصراعات القائمة، التى تواجهها الدول الكبرى برؤى غير واقعية للمعالجات، إضافة إلى حلول غير منصفة لمشكلات التمويل.

تكفى المأساة الفلسطينية كنموذج.. ويكفى ألوف الضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ وملايين المشردين كدلالة.

أزمات العالم أو مشكلات الدول النامية ليست اقتصادًا وحده، لكنها فى الواقع أزمات ناتجة بكل وضوح من ازدواجية مؤكدة فى المعايير، وسوء تأويل لأسباب الأزمات مع سوء تأويل لأنواع الحلول.

أدت مشكلات السياسة إلى أزمات اقتصادية. وأدت الأزمات الاقتصادية إلى حرمان الدول الناشئة من حقوقها فى التنمية والبناء، وربما الحفاظ على أمنها واستقرارها.

فى القضية الفلسطينية، أدت ازدواجية المعايير إلى مأساة غير مسبوقة، راح ضحيتها الألوف، فى أحداث امتدت إلى لبنان، ومن لبنان امتدت نار اللهب إلى اليمن والعراق، وإيران.. وهددت المنطقة كلها بنار الحرب الشاملة.. التى إن اندلعت فلا كاسب لها. لأن الجميع سوف يخسرون.

تعتمل فى منطقة الشرق الأوسط تداعيات خطيرة، الاعتداءات الإسرائيلية على غزة ولبنان، تضاف إلى التوترات الأمنية والسياسية فى دول أخرى، لا تبشر بخير ولا يمكن بأى حال من الأحوال أن تمهد لاستقرار.

صدر بيان بريكس مؤيدًا لوجهة النظر المصرية، ومؤكدًا على رؤيتها، ومطالبًا بحلولها التى قدمها رئيس الدولة فى كلمته للقمة.

(3)

أتت قمة بريكس فى وقت جد حساس.. وحساس للغاية. المنطقة غير أنها تزداد التهابًا، فإن المعادلات تتشابك.. وتتعقد بصور غير مسبوقة، وتتمادى فيها «أيادى طائشة» تعبث بالإنسانية نفسها، لا بالقوانين الدولية وحدها، ولا بالأعراف وحدها أيضًا.

من وجهة النظر المصرية، فإن السلام العادل لا سبيل إليه إلا بتعزيز نظام دولى متعدد الأطراف حقيقى، يحفظ الحقوق وفق مرجعيات قانونية دولية، لا وفق أهواء، ولا وفق طائفية، ولا وفق رؤى توراتية، يحاول فيها جانب من العالم، إلزام الجانب الآخر بالخرائط على أساسها.. وبالحقوق على هواها.

تبقى الأمم المتحدة ركيزة أساسية لحفظ الأمن والسلام الدوليين، وفق الرؤية المصرية فى العالم المتعدد الأطراف.

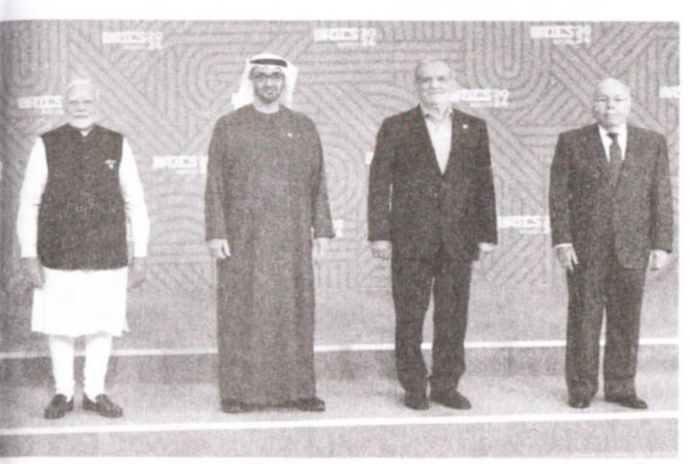
فى الاقتصاد، واجه رئيس الدولة المصرية العالم بمشكلات الديون، وتكلفة التمويل المرتفعة، التى هى الأخرى بدورها تؤثر بشكل مباشر بالسلب على إمكانية تحقيق التنمية المستدامة.

لدى مصر رؤية ثاقبة ووعى كامل بالمخاطر التى تحيط باقتصاديات الدول الناشئة. لدى مصر ملاحم فى التنمية، فى ظروف كانت الأصعب، وفى أجواء إقليمية كانت الأكثر توترًا.

لذلك قدم الرئيس عبدالفتاح السيسى رؤية متكاملة لدعم الدول النامية، على مستويات الاقتصاد، بينها مبادلة الديون من أجل المناخ، وبينها فتح آفاق لتعظيم الاستفادة من الآليات التمويلية القائمة بطرق مبتكرة، مع التأكيد على ضرورة إصلاح الهيكل المالى العالمى.

الحل فى تعزيز أدوار مؤسسات التمويل الدولية، وبنوك التنمية متعددة الأطراف، لتدعم استجابتها لاحتياجات الدول النامية، وفق ظروف الدول النامية ووفق الأنواء التى تحيط بالدول النامية، ووسط الأزمات الإقليمية والدولية التى لا بد أنها تؤثر فى تلك الدول.. وتزيد من الضغوط عليها، خصوصًا فيما يتعلق بمسائل التنمية.

فى بريكس.. أوصت مصر العالم وأوصلت صوت دولة ذات ثقل فى المنطقة، وفى تكتل اقتصادى عالمى.. تأسس للتكامل لا للتنافس بين الدول الأعضاء.



قادة «بريكس» فى صورة تذكارية

استعرض الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال أعمال تجمع دول «بريكس»، الذى عقد بمدينة قازان الروسية رؤية مصر ومواقفها إزاء عدد من الموضوعات والقضايا المهمة دوليًا وإقليميًا، وخاصة سبل تعزيز التعاون بين دول التجمع، التى تشارك فيها مصر كعضو للمرة الأولى منذ انضمامها للتجمع رسميا مطلع العام الجارى بما يضمن تطوير العمل متعدد الأطراف والإسهام فى التصدى للتحديات المركبة التى يشهدها العالم سياسيًا واقتصاديًا، وكذا إصلاح الهيكل المالى العالمى لتحقيق التوازن المأمول، لاسيما ما يتعلق بتعزيز صوت ومصالح الدول النامية فى مختلف المحافل الدولية والإقليمية، فى ضوء تنامى التأثيرات السلبية للصراعات والأزمات الدولية على مسيرة التنمية بالدول النامية، وتطرقت كذلك مداخلات الرئيس إلى قضايا تغير المناخ، وسبل دعم التعاون الاقتصادى والتنموى المشترك بين دول التجمع.

نظام دولى متعدد الأطراف

مشاركة مصرية أولى وتاريخية فى قمة «بريكس» بـ«قازان»

وأوضح الرئيس موقف مصر الثابت بشأن التطورات الراهنة فى منطقة الشرق الأوسط، وجهود مصر الدؤوبة والمكثفة للتهدئة ومنع توسع دائرة الصراع وتحوله إلى حرب إقليمية، بما يشكله ذلك من خطورة بالغة على مقدرات شعوب المنطقة، وعلى السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

كما شارك الرئيس فى قمة «بريكس بلس»، التى تضم بالإضافة إلى الدول الأعضاء فى بريكس، الدول والمنظمات الدولية المؤثرة والصديقة للتجمع، حيث أكد الرئيس أهمية اجتماعات «بريكس بلس» فى تعزيز التعاون «جنوب - جنوب».

الجلسة الأولى

شارك الرئيس السيسى فى أعمال الجلسة العامة الأولى لقمة تجمع البريكس، التى عقدت تحت عنوان «تعزيز النظام المتعدد من أجل التنمية والأمن العالميين العادلين»، وألقى كلمة مصر التى تضمنت تأكيد اعتزاز مصر بمشاركتها الأولى كعضو فى تجمع البريكس منذ انضمامها له مطلع العام الجارى، والحرص الذى توليه لتعزيز انخراطها بشكل فاعل فى جميع آليات عمل التجمع، فى إطار تطوير العلاقات الاستراتيجية التى تربط مصر بأعضاء البريكس.

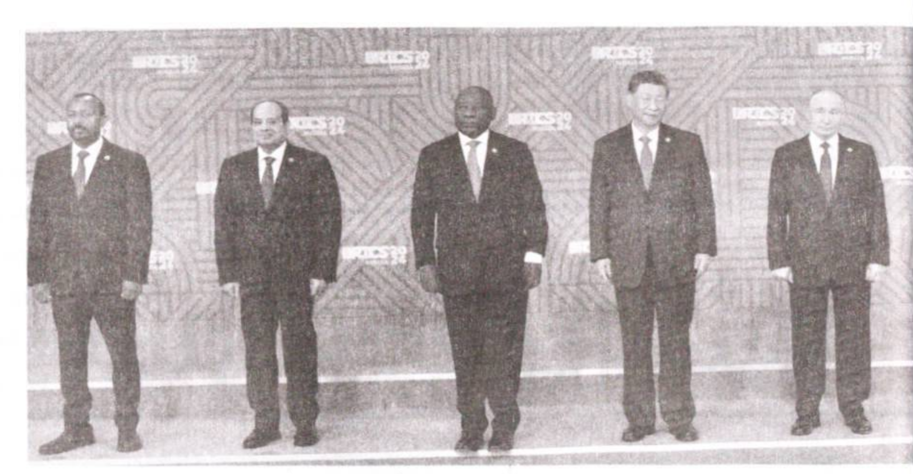
وثمن الرئيس الجهود التى بذلتها الرئاسة الروسية لتجمع البريكس، خلال العام الجارى، فى مختلف المجالات والموضوعات، فضلا عن جهودها فى إدارة المناقشات الخاصة بتوسيع الشراكة مع الدول الصديقة والمؤثرة، بما يعكس الرغبة المشتركة فى تطوير منظومة العمل الجماعى، وإعلاء صوت الدول النامية فى مختلف المحافل الدولية والإقليمية.



الرئيس يلقى كلمة مصر فى قمة بريكس

وسلط الضوء خلال كلمته على الأزمات والصراعات الإقليمية والدولية المتصاعدة، والتى تدفع إلى العمل بقوة نحو ضمان فاعلية المنظومة الدولية، التى أظهرت بوضوح عجزها عن التفاعل مع الكارثة الإنسانية التى يشهدها قطاع غزة، والعدوان الإسرائيلى على لبنان، على الرغم من التحذيرات المستمرة من العواقب الوخيمة لهذا الصراع وتوسعه، مشددًا على الأهمية الكبيرة لتجمع البريكس، والدور الحيوى الذى يمكنه القيام به لتطوير المنظومة الدولية مستعرضًا أولويات مصر فى هذا الإطار، والمتمثلة فى أهمية تعزيز التعاون المشترك، لاستحداث آليات مبتكرة وفعالة لتمويل التنمية، على غرار مبادلة الديون من أجل المناخ، مع تعظيم الاستفادة من الآليات التمويلية القائمة، فى ظل ارتفاع فجوة تمويل التنمية إلى حوالى «4» تريليونات دولار فى الدول النامية.

وأكد الرئيس ضرورة اتخاذ خطوات حقيقية وفاعلة، لإصلاح الهيكل المالى العالمى، بما فى ذلك مؤسسات التمويل الدولية، وبنوك التنمية متعددة الأطراف، لتعزيز استجابتها للاحتياجات الفعلية للدول النامية، وأهمية تعزيز التعاون بين دول تجمع البريكس، فى مواجهة التداعيات السلبية لتغير المناخ، فضلًا عن وجوب



السيسى يدعو لإعلاء صوت الدول النامية فى مختلف المحافل الدولية والإقليمية

استثمار المميزات النسبية التى تتمتع بها دول التجمع لتنفيذ مشروعات مشتركة فى قطاعات الاقتصاد الرئيسية، خاصة قطاعات الطاقة والبنية التحتية، والصناعات التحويلية، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ودفع أطر التعاون المشترك فيما يتعلق بالتسوية المالية بالعملات المحلية، إضافة إلى دعوته لتكثيف وتعميق التواصل والتعاون الثقافى بين شعوب دول التجمع.

وقال الرئيس فى كلمته خلال الجلسة العامة الثانية الموسعة تحت عنوان: «تعزيز النظام المتعدد من أجل التنمية والأمن العالميين العادلين»: إن مصر تؤمن إيمانا راسخا، بأهمية تعزيز النظام الدولى متعدد الأطراف، وفى قلبه الأمم المتحدة وأجهزتها، باعتباره الركيزة الأساسية للحفاظ على مكتسبات السلام والاستقرار والتنمية، والضمانة القوية لحفظ الأمن والسلم الدوليين، إلا أن الأزمات المتعاقبة التى عصفت بالعالم، خلال السنوات الماضية، قد أوضحت بما لا يدع مجالا للشك، عجز النظام الدولى عن التعامل بإنصاف مع الصراعات حول العالم، فضلا عن حالة الاستقطاب والانتقائية، التى أضحى النظام الدولى يتسم بها.

وتابع: أظهرت التطورات الدولية، أن القصور الذى يعانى منه النظام الدولى الحالى، لا يقتصر فقط على القضايا السياسية والأمنية، بل يمتد إلى الموضوعات الاقتصادية والتنموية، حيث تعانى الدول النامية من تصاعد إشكالية الديون، وعدم توافر التمويل اللازم، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فضلا عن ارتفاع تكلفة التمويل والاقتراض، ومن هذا المنطلق، تولى مصر أولوية كبرى لاتخاذ خطوات ملموسة، تضمن اضطلاع المجتمع الدولى بدوره، فى توفير التمويل الميسر لتحقيق التنمية فى الدول النامية، عبر استحداث آليات مبتكرة وفعالة لتمويل التنمية، وآليات شاملة لضمان الإدارة المستدامة لديون الدول النامية.

وأكد أن توسيع عضوية تجمع البريكس مطلع العام الجارى، يعكس نية دول التجمع لتعزيز التعاون متعدد الأطراف، وإعلاء صوت ومصالح الدول النامية، فى مختلف المحافل الدولية والإقليمية، ومن هذا المنطلق، تؤكد مصر دعمها لتعزيز التشاور والتنسيق، بين دول تجمع البريكس، وتكثيف التعاون لمواجهة التحديات الدولية المشتركة، لا سيما تغير المناخ، والنفاذ للتمويل الميسر، والأمن الغذائى، وتزايد معدلات الفقر والجوع، واتساع الفجوة الرقمية والمعرفية.

وشدد الرئيس على أهمية دفع أطر التعاون، فى مجال التسويات المالية بالعملات المحلية، واستثمار الميزات النسبية لدول التجمع، لتدشين مشروعات اقتصادية واستثمارية وتنموية مشتركة، لا سيما فى مجالات الزراعة، والصناعة والتحول الرقمى، والطاقة الجديدة والمتجددة، فضلا عن دعم الدور المهم لمجلس أعمال البريكس، وتحالف سيدات الأعمال بالتجمع، فى تكثيف التعاون بين القطاع الخاص وأصحاب الأعمال فى الدول الأعضاء، باعتبارهم شركاء رئيسيين فى جهود تحقيق التنمية المستدامة.

بريكس بلس

كما ألقى الرئيس السيسى كلمة خلال قمة «بريكس بلس» المعنونة بـ«البريكس ودول الجنوب: معًا لبناء عالم أفضل»، مؤكدًا أن الاجتماع يأتى فى ظرف دولى دقيق، يموج بالأزمات والتحديات المركبة، ويشهد تهديدا لمصداقية النظام الدولى متعدد الأطراف، وتغلب عليه النزعات الحمائية والسياسات الأحادية.. حيث تؤمن مصر، فى خضم هذا التشتت، بضرورة تكاتف الدول النامية، وتعزيز التعاون «جنوب – جنوب»، كإحدى السبل المهمة لمواجهة التحديات الراهنة.. حيث كانت مصر دوما فى طليعة الدول، التى حرصت على تعزيز التعاون بين الدول النامية.. فضلا عن سعيها الدءوب، لدعم مصالح وأولويات دول الجنوب، فى مختلف المحافل الدولية.

وشدد الرئيس على أنه لا يمكن أن نتحدث عن الأزمات والتحديات الدولية الراهنة، بدون الحديث عن الأزمة التى تشهدها منطقة الشرق الأوسط، على وقع الحرب الإسرائيلية المستمرة، لما يزيد على العام، على أبناء الشعب الفلسطينى المحاصرين بقطاع غزة، والمحاطين بأشكال القتل والترويع كافة، وامتداد هذه الاعتداءات إلى الأراضى اللبنانية، ما يعد أكبر دليل، على ما وصل إليه عالمنا اليوم، والنظام الدولى، من تفريغ للمبادئ وازدواجية للمعايير.. فضلا عن غياب المحاسبة والعدالة، إزاء الانتهاكات التى ترتكب فى حق المواثيق الدولية، وقواعد القانون الدولى والإنسانى، الأمر الذى نتجت عنه كارثة إنسانية غير مسبوقة، واستمرار الحرب وتوسعها.. وهى كلها شواهد تفرض تضافر الجهود الدولية، لوقف التصعيد الخطير فى المنطقة، ومنع انزلاقها إلى حرب شاملة.. وخاصة فى ظل امتداد الصراعات بالمنطقة، لتشمل العديد من الدول، وامتداد تلك الصراعات، لتؤثر سلبا على حركة الملاحة بخليج عدن والبحر الأحمر، وعلى حركة التجارة الدولية واستقرار سلاسل الإمداد العالمية.

وأكد ضرورة استثمار اجتماعات «البريكس بلس»، لتعزيز التعاون «جنوب - جنوب»، وتكثيف تبادل الخبرات فى مختلف المجالات، فضلا عن تنفيذ مشروعات مشتركة لتحقيق المنفعة المتبادلة، منوها إلى استعداد مصر لمواصلة جهودها، لتنفيذ العديد من مشروعات التعاون الفنى وبناء القدرات مع الدول الراغبة فى ذلك، مع أهمية استمرار التعاون والتشاور بين الدول النامية، لضمان الحفاظ على فاعلية المنظومة الدولية متعددة الأطراف، والتصدى بشكل جماعى، لمحاولات فرض سياسات أحادية ومنفردة، بما يضر بمصالح دولنا.

خفض التصعيد

نشاط رئاسى مكثف

على هامش مشاركته بقمة «بريكس» بقازان الروسية التقى الرئيس عبدالفتاح السيسي مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، وعدد من الرؤساء والزعماء المشاركين بالقمة؛ لبحث العلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول، والأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.



علاقات وثيقة بين مصر وروسيا



شراكة مصرية - صينية

فقد التقى الرئيس، مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين؛ حيث عقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة، رحب خلالها الرئيس بوتين بزيارة الرئيس السيسي إلى روسيا، معربًا عن سعادته بالمشاركة الأولى لمصر كعضو بتجمع البريكس، ومؤكدًا أن انضمام مصر للتجمع يمثل إضافة لمسارات عمله، ويسهم فى تعزيز دوره كمنصة لتعزيز التعاون متعدد الأطراف بين الدول النامية.

وبدوره أعرب الرئيس السيسي عن تقديره للمشاركة فى القمة التى تستضيفها روسيا والتى تأتى فى إطار الحرص المصرى على الانخراط فى فعاليات وأطر التجمع، مثنيًا على الجهد الذى بذلته روسيا خلال فترة رئاستها للتجمع، مشيرًا إلى الأهمية التى توليها مصر لتعزيز التعاون مع موسكو، ليس فقط على المستوى متعدد الأطراف؛ ولكن على مستوى العلاقات الثنائية التى تشهد تطورًا كبيرًا فى مختلف المجالات؛ استنادًا إلى اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة الموقعة بين البلدين فى عام 2018، كما ثمن الرئيس التعاون بين البلدين فى العديد من المشروعات المشتركة؛ خصوصًا مشروع إنشاء المنطقة الصناعية الروسية فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ومشروع إنشاء محطة الضبعة لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية.

وشهد اللقاء تباحث الرئيسين حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية؛ حيث تم الاتفاق على الأهمية القصوى لخفض التصعيد بمنطقة الشرق الأوسط فى ظل ما يحمله الصراع بالمنطقة من تداعيات سلبية إقليميًا ودوليًا، ودعا الرئيسان إلى ضرورة التوصل لوقف إطلاق نار فورى فى غزة ولبنان، وخفض التصعيد وتفادى الممارسات والإجراءات التى من شأنها أن تدفع بالإقليم نحو مزيد من التأزم، وفى هذا السياق؛ شدد الرئيس على ضرورة تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أهالى قطاع غزة، فضلا عن دعم لبنان وتأكيد احترام سيادته وأمنه واستقراره.

وتطرقت المباحثات بين الرئيسين إلى عدد من القضايا الدولية الملحة، من بينها الأزمة «الروسية - الأوكرانية»؛ حيث أكد الرئيس موقف مصر الداعى للحلول الدبلوماسية والتسويات السياسية للأزمات من خلال الحوار، على النحو الذى يحفظ السلم والأمن الدوليين، ويصون مقدرات الشعوب.

والتقى الرئيس مع الرئيس الإيرانى «مسعود بزشكيان»؛ حيث اتفق الرئيسان على أهمية الجهود المشتركة لاستكشاف آفاق تطوير العلاقات الثنائية، كما تبادلا وجهات النظر حول التطورات بالمنطقة؛ حيث أكد الرئيس أهمية نزع فتيل التوتر الإقليمى وتفادى التصعيد غير المحسوب، الذى قد يدفع المنطقة برمتها إلى مواجهات خطيرة ذات تداعيات سلبية على الأمن والاستقرار الإقليمى.

واستعرض الرئيس السيسي فى ذات السياق؛ الجهود والاتصالات المصرية المكثفة لمحاولة دفع مسار التهدئة والتوصل لوقف إطلاق النار فى غزة ولبنان، مؤكدًا ضرورة حشد الجهود الدولية لحث جميع الأطراف على التعامل بإيجابية مع المساعى الرامية لاستعادة التهدئة بالمنطقة، بما يسمح بمعالجة الكارثة الإنسانية التى يعيشها المدنيون فى فلسطين ولبنان.

وعلى هامش القمة التقى الرئيس، مع الرئيس «شى جين بينج»، رئيس جمهورية الصين الشعبية؛ حيث استعرض الرئيسان مجمل العلاقات الثنائية وسُبل تطويرها فى مختلف المجالات، وكذا تعزيز التنسيق بين البلدين فى الأطر متعددة الأطراف؛ لا سيما تجمع بريكس، مثمنان التطور الملحوظ والمحطات الإيجابية التى تشهدها علاقات البلدين منذ تدشين

بالشرق الأوسط

فى "قازان".. وإشادات دولية بدور مصر



مصر أكبر الداعمين للقضية الفلسطينية

علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بينهما فى عام 2014، مؤكدين حرصهما على البناء على الزخم الناتج عن زيارة الدولة التى قام بها الرئيس للصين فى مايو 2024.

وأعرب الرئيس فى هذا الصدد عن تقديره لمشاركة الصين فى العديد من المشروعات الاقتصادية الكبرى فى مصر؛ لا سيما فى مجالات البنية التحتية والنقل والسكك الحديدية، وتطلع مصر لمواصلة التعاون المثمر مع الصين فى التصنيع ونقل التكنولوجيا لمصر.

وبحث الرئيسان التطورات الإقليمية والدولية، وعلى رأسها الأوضاع فى الشرق الأوسط؛ حيث أكدا أهمية العمل الفورى على خفض التصعيد ومنع توسع الصراع تفاديًا لنشوب حرب إقليمية من شأنها أن تلقى بآثارها السلبية على جميع الأطراف، كما طالب الزعيمان بضرورة التوصل لحل دائم وشامل للقضية الفلسطينية عبر إطلاق مسار سياسى يفضى إلى إقامة الدولة الفلسطينية وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، بوصفه الحل الأمثل لضمان الأمن المستدام بالمنطقة..

حقوق الفلسطينيين

والتقى الرئيس السيسي بالرئيس الفلسطينى محمود عباس (أبومازن)؛ حيث أكد الرئيس موقف مصر الثابت الداعم للسلطة الفلسطينية، ولضرورة توحيد الجهود للحفاظ على مقدرات الشعب الفلسطينى، وحقوقه المشروعة فى إقامة دولته وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، ورفض مصر أى مساع أو محاولات لتصفية القضية الفلسطينية.

كما بحث الرئيسان جهود وقف الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطينى بقطاع غزة والانتهاكات فى الضفة الغربية، وأهمية أن يتخذ المجتمع الدولى موقفًا واضحًا وحاسمًا تجاه تلك الممارسات، على نحو ينهى الكارثة الإنسانية التى تعصف بالمواطنين الفلسطينيين بالقطاع.

وأعرب الرئيس «أبو مازن» عن تقديره لجهود مصر المستمرة والدؤوبة لمساندة حقوق الشعب الفلسطينى، والتحركات التى تبذلها مصر على مختلف المستويات لدعم الشعب الفلسطينى وقضيته العادلة.

كما التقى الرئيس السيسي، بالرئيس الجنوب إفريقى سيريل رامافوزا، وأكدا اهتمامهما بالارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين لتكون مثالًا يُحتذى به لما يُمكن إنجازه على المستوى القارى، والاستمرار فى تعزيز وتنويع أطر التعاون على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية بما يعكس العلاقات التاريخية الوطيدة التى تجمع البلدين الشقيقين.

وتناول اللقاء الأوضاع الإقليمية؛ حيث تم استعراض جهود مصر وجنوب إفريقيا تجاه دعم القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، وأكد الرئيسان مواصلة التشاور والتعاون فى هذا الصدد على جميع المستويات بهدف التوصل لتهدئة بالمنطقة ووقف إطلاق النار بغزة ولبنان، ومنع الانتهاكات بالضفة الغربية، ودعم مسار إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بما يحقق الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة.



استمرار التشاور بين مصر وجنوب إفريقيا فى مختلف الموضوعات

وفى ذلك السياق؛ أكد الرئيسان ضرورة إنفاذ المساعدات الإنسانية العاجلة لقطاع غزة، وأعرب الرئيس الجنوب إفريقى عن تقديره لدور مصر الجوهرى فى هذا الصدد.

وبحث الرئيسان سُبل الدفع بأولويات التنمية الإفريقية على الأجندة العالمية، وفى إطار تجمع بريكس الذى انضمت مصر لعضويته بشكل كامل؛ حيث أكد الرئيسان حرصهما على مواصلة العمل المشترك لتحقيق مصالح الشعوب الإفريقية والدول النامية.

عزيمة.. إرادة.. وصون وطن

الفريق أول عبدالمجيد صقر يلتقى بمقاتلى القوات الخاصة.. ورئيس الأركان يشهد المرحلة الرئيسية للتدريب المشترك «ميدوزا - 13» باليونان

كتب- شاهندة الباجورى - رضا رفعت

تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة باستمرار المساعدات الإنسانية العاجلة عبر الجسر الجوى للأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة، أقلع عدد من طائرات النقل العسكرى المصرية والإماراتية من جمهورية مصر العربية محملة بعشرات الأطنان من المساعدات الغذائية ومواد الإغاثة العاجلة لتنفيذ أعمال الإسقاط الجوى على شمال قطاع غزة، وذلك فى ظل الأزمة التى يعانى منها الأشقاء الفلسطينيون بالقطاع من نقص فى جميع الاحتياجات الإنسانية.

يأتى ذلك فى إطار استمرار الدور المصرى الفاعل بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة لتخفيف حدة الظروف المعيشية الصعبة التى يعانى منها الأشقاء الفلسطينيون جراء العمليات العسكرية بالقطاع.

وفى سياق آخر، تفقد الفريق أول عبدالمجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى عددًا من الأنشطة التدريبية لقوات المظلات والصاعقة للاطمئنان على سير العملية التدريبية لمقاتلى القوات الخاصة، وذلك بحضور الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة.

أعقبها قيام الفريق أول عبدالمجيد صقر بتفقد قيادة قوات الصاعقة وما تضمه من مجمع لميادين التدريب القتالى المزودة بأحدث منظومات الإعداد والتأهيل القتالى، وكذلك المرور على مدرسة الصاعقة، وقام بافتتاح إحدى المنشآت التدريبية بقيادة قوات الصاعقة.



الفريق أول عبدالمجيد صقر يتفقد عددًا من الأنشطة التدريبية

ونقل القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لرجال قوات المظلات والصاعقة، مشيرًا إلى أن القوات الخاصة هى أحد الأذرع القوية التى ترتكز عليها القوات المسلحة لدعم قدرتها القتالية فى حماية ركائز الأمن القومى المصرى.

وطالب القائد العام للقوات المسلحة مقاتلى القوات الخاصة بالحفاظ على الروح المعنوية العالية وضرورة الاهتمام بالتدريب الواقعى والجاد والمحافظة على الأسلحة والمعدات لتكون القوات المسلحة فى أعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالى.

وإلى ذلك، شهد الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة المرحلة الرئيسية للتدريب المشترك «ميدوزا - 13» والذى استمرت فعالياته على مدار عدة أيام بدولة اليونان بمشاركة

إنجاز جديد

تركيب المستوى الأول لمبنى الاحتواء الداخلى بمفاعل الوحدة الثانية لـ«الضبعة النووية»

كشف الدكتور أمجد الوكيل، رئيس مجلس إدارة هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، عن نجاح الانتهاء من تركيب جميع شرائح المستوى الأول من مبنى الاحتواء الداخلى لمفاعل الوحدة النووية الثانية بموقع المحطة النووية بالضبعة.

كتب- مصطفى عرام

وقال «الوكيل»: «إن مبنى الاحتواء الداخلى يعد أحد أهم العناصر فى وحدة الطاقة النووية، إذ يعمل على ضمان السلامة النووية والبيئية للمنشأة النووية، وتتلخص مهمته فى منع تسرب المواد المشعة إلى البيئة المحيطة فى حالة حدوث أى حالة طوارئ فى المحطة النووية».

وأوضح «الوكيل»، أن مبنى المفاعل بمحطة الضبعة النووية مزدوج الجدران، يتكون من مبنى احتواء داخلى ومبنى احتواء خارجى، مما يشكل مستوى حماية وأمان فائق.

وأكد رئيس الهيئة، أن المستوى الأول من شرائح مبنى الاحتواء الداخلى لمبنى المفاعل، يتكون من 12 شريحة يتراوح وزن كل منها ما بين 60 إلى 80 طنا، وقد تم الانهاء من تركيبها بنجاح، حيث بدأت عملية تركيب أول شريحة فى المستوى



ــدرات الوطن

عناصر من القوات الجوية والبحرية والدفاع الجوى والقوات الخاصة المصرية واليونانية والقبرصية والفرنسية والسعودية، وذلك بحضور عدد من رؤساء أركان وقادة القوات المسلحة للدول المشاركة فى التدريب والسفير المصرى باليونان.

حيث بدأت المرحلة الرئيسية بتقديم عرض تفصيلى على متن حاملة المروحيات (أنور السادات) تضمن عرض الأنشطة والفعاليات التى تم تنفيذها فى المراحل الابتدائية للتدريب، ثم تلى ذلك تنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية، كما قامت القوات الخاصة البحرية للدول المشاركة بتنفيذ عدد من الأنشطة، مما أظهر مدى القدرة على العمل المشترك بكفاءة واقتدار.

وعلى هامش حضور المرحلة الرئيسية للتدريب المشترك «ميدوزا - 13»، قام الفريق أحمد خليفة بزيارة النصب التذكارى للجندى المجهول لوضع باقة من الزهور تخليدًا لذكرى شهداء الحروب، ثم توجه إلى مقر هيئة الأركان العامة اليونانية حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطنى لكلا البلدين.

أعقبها عقد لقاء مع الفريق ديميتريوس خوبيس رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اليونانية تناول عددًا من الملفات والموضوعات فى ضوء دعم العلاقات العسكرية بين القوات المسلحة المصرية واليونانية، وعقد الجانبان جلسة مباحثات ثنائية تناولت سبل تعزيز أواصر الشراكة وتبادل الخبرات فى مختلف المجالات العسكرية بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

كما التقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة بالسيد نيكولاوس ديندياس وزير الدفاع اليونانى وتناول اللقاء تبادل الرؤى حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتطورات الأوضاع بالمنطقة والمتغيرات على الساحتين الإقليمية والدولية وانعكاساتها على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط، وأهمية تنسيق الجهود والعمل المشترك.

حضر التدريب قائد القوات البحرية وعدد من قادة القوات المسلحة المصرية.



إنجاز كبير

الأول للوحدة النووية الثانية فى 26 سبتمبر الماضى.

وتابع «الوكيل»: «أنه تم فى مايو الماضى من العام الجارى، الانتهاء من تركيب المستوى الأول من شرائح مبنى الاحتواء الداخلى لمبنى المفاعل الخاص بالوحدة النووية الأولى والذى استغرق تركيبه ثلاثة أشهر».

وتعتبر المحطة النووية بالضبعة، أول محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية فى مصر، ويتم بناؤها فى مدينة الضبعة بمحافظة مطروح على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وتبعد نحو 300 كم شمال غرب القاهرة.



خلال اللقاء

العمل مستمر

رئيس الوزراء يلتقى الشوربجى لاستعراض التحديات التى تواجه المؤسسات الصحفية القومية

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، خلال لقائه بالمهندس عبدالصادق الشوربجى، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، سعى الحكومة الدائم للعمل على تذليل التحديات التى تواجه المؤسسات الصحفية القومية، بما يسهم فى استقرارها وأدائها لدورها المهم، مشددًا على تقدير الحكومة البالغ لدور الصحافة ووسائل الإعلام، فى التعبير عن قضايا الوطن، وتشكيل وعى المواطن.

> مدبولى: نقدر دور الصحافة ووسائل الإعلام فى التعبير عن قضايا الوطن وتشكيل وعى المواطن

وكان «الشوربجى»، قد استعرض خلال اللقاء الموقف المالى للمؤسسات الصحفية القومية، موضحًا أن المؤسسات نجحت فى سداد القروض التجارية المتراكمة عليها، كما بذلت جهودًا كبيرة للتواصل مع الجهات المختلفة للتعامل مع التحديات الخاصة بملفى الضرائب والتأمينات.

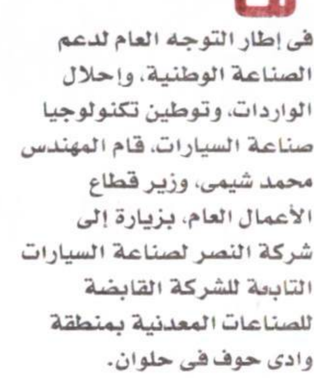
وحول جهود التوظيف الأمثل لإمكانات المؤسسات الصحفية القومية، قال رئيس الهيئة الوطنية للصحافة: «إنه تم التنسيق مع عدد من الوزارات لاستغلال المطابع التى تمتلكها تلك المؤسسات، فى ظل قدرتها على تقديم الخدمات المختلفة لهم».

وكشف «الشوربجى»، أيضًا خلال اللقاء، عن عدد من المشروعات التى تنفذها المؤسسات الصحفية القومية، لتدر عائدًا يسهم فى تنمية مواردها، وتحقيق صالح العاملين بها، كما تطرق إلى بروتوكولات التعاون التى تحرص الهيئة على توقيعها لتفعيل أطر التعاون مع العديد من الجهات، مشيرًا إلى إعداد بروتوكولات ستبرمها الهيئة مع المحافظين لتنظيم جوانب عملها بالمحافظات المختلفة.

قريبًا



الأدب.. وتحريض الكتب



فى إطار التوجه العام لدعم الصناعة الوطنية، وإحلال الواردات، وتوطين تكنولوجيا صناعة السيارات، قام المهندس محمد شيمى، وزير قطاع الأعمال العام، بزيارة إلى شركة النصر لصناعة السيارات التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية بمنطقة وادى حوف فى حلوان.



إحياء الصناعة الوطنية

وزير قطاع الأعمال يزور شركة النصر للسيارات لمتابعة مشروعات التطوير والعملية الإنتاجية بمصنع المركبات

وخلال الزيارة، عقد الوزير اجتماعًا لاستعراض الموقف الحالى لإعادة إحياء وتطوير شركة النصر وتحديث خطوط الإنتاج، وخطة العمل والرؤية المستقبلية والطاقات الإنتاجية المستهدفة، والخطة الخاصة باستغلال الأصول المتاحة، وذلك بحضور المهندس محمد السعداوى، العضو المنتدب التنفيذى للشركة القابضة للصناعات المعدنية، والدكتور خالد شديد، العضو المنتدب لشركة النصر.

وحرص «شيمى»، على إجراء جولة ميدانية لتفقد مشروعات التطوير الجارية بالشركة، وأعمال إعادة تأهيل البنية التحتية، وتهيئة العنابر لاستقبال الخطوط الإنتاجية الجديدة، وموقف توريد المعدات، وتابع العملية الإنتاجية بمصنع المركبات التجارية، والأعمال التى شهدها المصنع من تحديث البنية التحتية والمعدات وإعادة تأهيل العمالة.

وفى ختام الزيارة، وجه وزير قطاع الأعمال العام، بتسريع معدلات التنفيذ والإنجاز فى المشروعات الجارية لإعادة إحياء «النصر للسيارات» وعلامتها التجارية العريقة، مشددًا على ضرورة تعظيم نسبة المكون المحلى فى المنتجات، والالتزام بمعايير الجودة، ووضع خطة تسويقية، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، والعمل على مواكبة التطور العالمى فى صناعة السيارات، وتحقيق أقصى استفادة من الأصول وتعظيم عوائدها.

بناء اقتصاد

التقى المهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، مسئولى صندوق المشروعات المصرى الأمريكى، لاستعراض فرص ومقومات الاستثمار بالسوق المصرية، إلى جانب جهود الحكومة الحالية الهادفة لتوفير المزيد من التيسيرات للمستثمرين.

وزير الاستثمار يبحث مع مسئولى صندوق المشروعات المصرى

حضر «اللقاء» الذى عقد على هامش زيارة الوزير إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ما يزيد على 20 شركة أمريكية من صناديق الاستثمار والبنوك الاستثمارية الكبيرة، منها شركات تعمل بالفعل فى السوق المصرية، وأخرى ترغب فى الاستثمار بمصر.

فى مستهل اللقاء، أكد وزير الاستثمار، أن المرحلة الحالية تشهد التحول من نموذج التنمية الاقتصادية الذى تقوده الحكومة إلى نموذج يقوده القطاع الخاص، مشيرًا إلى أن هذا التحول يأتى فى وقت يواجه فيه العالم تحديات جيوسياسية هائلة، إذ تركز الحكومة المصرية على تبنى المزيد من الإصلاحات الهيكلية الضرورية.

وأوضح «الخطيب»، أن التحديات الاقتصادية أصبحت واضحة أمام الحكومة ولديها خطة واضحة لمعالجتها، لافتًا إلى أهمية خلق سياسات واضحة، يمكن التنبؤ بها ومستقرة لتكوين رؤية اقتصادية جديدة، علاوة على أهمية العمل على بناء اقتصاد تنافسى وتحويلى.. وحول السياسات المطلوبة لتحفيز الاقتصاد، قال الوزير: «إنها تشمل السياسة النقدية من خلال التركيز على

..وتوطين صناعة الخامات الدوائية

تعزيز القدرات التصنيعية الوطنية لضمان استمرارية توافر المستلزمات والمستحضرات الطبية بأسعار تنافسية

تحرص الدولة على دعم الصناعات الدوائية المحلية وتحقيق الاكتفاء الذاتى من المستلزمات الطبية، وفى هذا السياق استقبل الدكتور على الغمراوى، رئيس هيئة الدواء المصرية، اللواء أيمن موسى، رئيس مجلس إدارة الشركة العربية الإفريقية، إحدى الشركات التابعة للهيئة العربية للتصنيع.

وأكد «الغمراوى»، فى مستهل اللقاء، أن الهيئة تولى اهتمامًا كبيرًا بتوطين جميع المستلزمات الطبية والمواد الخام المطلوبة لتنمية الصناعات الدوائية، موضحًا أن هذا الهدف يمثل أولوية قصوى للأمن القومى المصرى.

وتابع رئيس هيئة الدواء: «إن الهيئة لن تدخر جهدا فى تقديم الدعم الفنى والإجرائى لكل الشركات المحلية والدولية، بهدف تهيئة بيئة استثمارية مشجعة تسهم فى جذب المزيد من الاستثمارات إلى القطاع الصحى».

من جانبه، عرض رئيس الشركة العربية الإفريقية، التطورات المهمة التى حققتها شركته فى مجال المستلزمات الطبية، مسلطا الضوء على الإمكانات المتقدمة التى تتمتع بها الشركة لتوطين صناعة الخامات الدوائية.

مناقشة سبل الدعم الفنى والإجرائى الذى تقدمه هيئة الدواء المصرية للشركة العربية الإفريقية

ولفت «موسى»، إلى سعى الشركة المتواصل لاستغلال هذه الإمكانات لتحقيق الاكتفاء الذاتى من المستلزمات الطبية، وهو هدف استراتيجى تسعى الشركة والهيئة إلى تحقيقه على المدى القريب.

ويأتى هذا اللقاء، فى وقت يشهد فيه قطاع الرعاية الصحية تحديات كبيرة على الصعيدين المحلى والعالمى، مما يستدعى تعزيز القدرات التصنيعية الوطنية لضمان استمرارية توافر المستلزمات والمستحضرات الطبية بأسعار تنافسية.

وشهد اللقاء، مناقشة سبل الدعم الفنى والإجرائى الذى تقدمه هيئة الدواء المصرية، للشركة العربية الإفريقية، فى إطار سعى الشركة لتوطين صناعة الخامات الدوائية، وسعيها إلى لعب دور حيوى فى توفير المواد الخام الدوائية الضرورية للسوق المصرية، بهدف خفض تكلفة إنتاج المستحضرات الطبية، وبالتالى تخفيف العبء المالى على الدولة والمستهلكين على حد سواء.

شارك فى اللقاء، عدد من المسئولين من الجانبين، من بينهم الدكتورة مريام بولس، رئيس الإدارة المركزية للمستلزمات الطبية، والدكتورة أمانى جودت، معاون رئيس الهيئة، المشرف على الإدارة المركزية لمكتب رئيس الهيئة، والدكتور أسامة حاتم، معاون رئيس الهيئة لشئون السياسات والتعاون الدولى، المشرف على الإدارة المركزية للسياسات الدوائية ودعم الأسواق، ومن جانب الشركة العربية الإفريقية الدكتور عاطف الحصرى، المستشار الفنى لشركة آى فارماوشركة شورت الخامات والاستيراد والتصدير.

تنافسى

الأمريكى فرص التعاون المشترك

استهداف التضخم، والسياسة المالية من خلال تخفيف الأعباء الضريبية وغير الضريبية على المستثمرين، وتقليل عدد الجهات المتعاملة مع المستثمر، بالإضافة إلى السياسة التجارية من خلال تيسير حركة التجارة الخارجية لمصر، فضلًا عن السياسات الصناعية من خلال تحديد المجالات التى يمكن المنافسة


الخطيب خلال اللقاء

فيها ووضع استراتيجيات صناعية».

وأضاف وزير الاستثمار، أن الاقتصاد المصرى يزخر بالعديد من الفرص والمقومات الاستثمارية التى تتضمن توافر العمالة المؤهلة والمهندسين ذوى الكفاءة والأجور التنافسية، والموقع الجغرافى والبنية التحتية الجيدة، إلى جانب الاتفاقيات التجارية التى تفتح أكثر من 70 سوقا عالمية، بالإضافة إلى الإمكانيات الخضراء والتحول إلى الاقتصاد الأخضر، مشيرًا إلى أن النجاح فى هذه المرحلة يتطلب تكاتف الجهود من الجميع والعمل على تحقيق الإصلاحات الضرورية لتطوير اقتصاد تنافسى يتماشى مع التحديات والفرص المتاحة على الصعيدين المحلى والدولى.

مفاجأة: «أبوريدة» يهدد «العميد» بالإقالة

كتبت: سهام حلوة

قبل أيام قليلة من فتح باب الترشح لانتخابات مجلس إدارة جديدة لاتحاد الكرة، شن هانى أبوريدة رئيس اتحاد كرة القدم السابق، وعضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الإفريقى الكاف والاتحاد الدولى هجوما شرسا على حسام حسن المدير الفنى لمنتخب مصر، بسبب مطالبة الأخير بعدم خوض الوجوه التى أدارت كرة القدم المصرية فى آخر 10 سنوات بدعوى أنهم، تسببوا فى تأخر كرة القدم المصرية.

أكد أبوريدة الذى شمله اتهامات حسام حسن عميد لاعبى كرة القدم السابق، غضبه مما قاله مدرب المنتخب، وقال هانى ابوريدة: «انه لو كان رئيس اتحاد الكرة، كان سيقيل «حسام حسن فوراً».

كانت تصريحات حسام حسن قد أشعلت الأجواء خلال المؤتمر الصحفى السابق لمباراة موريتانيا فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية، برغم أنها كانت تصريحات بعيدة كل البعد عن المؤتمر الصحفى الخاص بالمباراة، مخالفا لتقاليد المؤتمرات الصحفية قبل المباريات.

وكشف مقربون من حسام حسن أنه اطلق هذه التصريحات، خوفا من توتر علاقاته السابقة بهؤلاء، والإطاحة به فور عودتهم لتولى المهمة فى اتحاد الكرة، وأنه أطلق هذه التصريحات لتأمين موقفه، حتى لا يطاح به من تولى قيادة منتخب مصر، الذى كان يحلم بتولى مهمة قيادته، وحلمه الآن الاستمرار لأطول فترة فى قيادة المنتخب، حتى يحقق بطولة كأس الأمم الأفريقية، والتأهل لكأس العالم القادمة فى كندا وأمريكا والمكسيك 2026.

ويستشعر حسام حسن المدير الفنى الحالى لمنتخب مصر أن هناك من يتربص به ويحاربه، وذهب لانتقاد اتحاد الكرة الحالى خصوصاً بعد التمسك بالبرازيلى روجيرو ميكالى كمدير فنى لمنتخب الشباب والذى يتم إعداده لدورة الألعاب الأوليمبية بعد 4سنوات فى لوس أنجلوس فى 2028، وهو ما يراه حسام حسن يهدد استمراره مع المنتخب، خاصة وأن ميكالى اكتشف العديد من اللاعبين الذين يمثلون 50% من قوام منتخب مصر الأول الآن، وهو ما يعد نجاحًا كبيرًا للبرازيلى، بجانب تحقيق المركز الرابع فى أوليمبياد باريس 2024.

حسام حسن

أبوريدة

القيمة «الفنية» تتحدى «التسويقية»

الأهلى والعين فى كأس إنتركونتيننتال.. مين يكسب ؟!

كتب: كريم عبدالكريم

فى الثامنة من مساء اليوم، يلتقى الأهلى والعين الإماراتى على استاد القاهرة الدولى فى مباراة من العيار الثقيل، ضمن منافسات كأس «إنتركونتيننتال»، وهى البطولة المستحدثة للتنافس بين أبطال القارات الستة التابعة للفيفا.

ويتنافس الفريقان «الأهلى والعين» باعتبارهما بطلى إفريقيا وآسيا، حيث يترقب عشاق الساحرة المستديرة حول العالم مباراة قوية وسط توقعات بأن القيمة الفنية والمهارية للاعبى الأهلى تتفوق على القيمة التسويقية للاعبى العين الإماراتى.

وفقا لموقع ترانسفير ماركت المختص بشؤون انتقالات اللاعبين، تصل القيمة التسويقية للاعبى النادى الأهلى إلى 30.88 مليون يورو، فيما يتفوق نادى العين الإماراتى بقيمة تبلغ 48.82 مليون يورو.

وعلى مستوى اللاعبين، يتصدر نجم العين «سفيان رحيمى» قائمة اللاعبين الأغلى بقيمة تسويقية تبلغ 8 ملايين يورو، ما يعكس تأثيره الكبير فى الفريق، أما فى الأهلى، فإن لاعب الوسط «إمام عاشور» والمهاجم الفلسطينى «وسام أبو علي» يتساويان فى القيمة التسويقية، والتى تقدر بنحو 3 ملايين يورو لكل منهما.

ويدخل الأهلى المباراة تحت قيادة مدربه السويسرى «مارسيل كولر»، الذى قاد الفريق لتحقيق عدة انتصارات محلية وإفريقية منذ توليه المهمة، فى المقابل، يقود المدرب الأرجنتينى «هيرنان كريسبو» فريق العين الإماراتى، وهو أحد أبرز المدربين الشباب فى المنطقة، لكن مصدرًا مقربًا من النادى الإماراتى أوضح بأن مباراة الأهلى المقبلة قد تكون حاسمة لمستقبل كريسبو مع الفريق.



آمال جماهير الأهلى.. هل تتحقق؟

حكاية شعب

العيد الـ57 للقوات البحرية

الفريق أشرف عطوة قائد القوات البحرية:

نحفظ مقدرات الوطن ونحمى مياهه الإقليمية والاقتصادية



سادة البحار، إنهم رجال القوات البحرية الذين تحتفل مصر بعيدهم السابع والخمسين فى ذكرى إغراق المدمرة إيلات التى قام بتدميرها خيرة من مقاتلى القوات البحرية المصرية يوم 21 أكتوبر 1967.

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن استطاعت البحرية المصرية أن تبنى أسطولها البحرى، وتزوده بأحدث الأسلحة المتطورة.

احتفلنا فى الإسكندرية مع أسطولنا البحرى، والتقينا الفريق أشرف عطوة - قائد القوات البحرية والذى أرسل بدوره عددا من الرسائل المهمة فى عيد القوات البحرية.

فى بداية حديثه أكد الفريق أشرف عطوة أنه منذ إنشاء البحرية المصرية فى العصر الحديث فى عهد محمد على باشا عام 1809 م والبحرية المصرية تسطر سجلا وافراً بكل معانى التضحيات والبطولات، وخير دليل على ذلك ما تحقق يوم 21 أكتوبر عام 1967 الذى يعتبر يوم العزة والكرامة واستعادة الثقة للقوات البحرية بأول عمل عسكرى مصرى بعد نكسة 1967، فهو معجزة عسكرية بكافة المقاييس فى ذلك الوقت، إذ تم فيه تنفيذ هجمتين بلنش صواريخ من قوة قاعدة بورسعيد البحرية باستخدام الصواريخ البحرية (سطح/سطح) ضد أكبر الوحدات البحرية الإسرائيلية فى هذا الوقت وهى المدمرة (إيلات) التى اخترقت المياه الإقليمية المصرية كنوع من إظهار فرض السيطرة الإسرائيلية على مسرح العمليات البحرى والتى نجحت البحرية المصرية فى إغراقها.

وكان هذا الحدث علامة بارزة فى تاريخ بحريات العالم، وهو أن تنجح قطعة بحرية صغيرة الحجم فى تدمير وحدة بحرية كبيرة الحجم مثل المدمرات، مما أدى إلى تغيير فى الفكر الاستراتيجى العالمى، وبناءً على هذا الحدث التاريخى



الفريق أشرف عطوة

فقد تم اختيار يوم 21 أكتوبر ليكون عيد القوات البحرية المصرية.

طفرة غير مسبوقة

وأشار الفريق أشرف عطوة إلى أن القيادة العامة للقوات المسلحة تحرص على تحقيق طفرة علمية وتكنولوجية غير مسبوقة فى مجال البحث العلمى والعلوم البحرية لتظل القوات البحرية دائما قادرة على تنفيذ المهام الموكلة إليها بكفاءة واقتدار، ووقعت القوات البحرية بروتوكول تعاون مع جامعة الإسكندرية، يحصل فيه طالب الكلية البحرية على بكالوريوس العلوم السياسية من جامعة الإسكندرية.

ويهدف البروتوكول إلى رفع كفاءة الطلاب علمياً وعملياً من خلال التعاون العلمى والبحثى فيما بينهما، مما يسهم فى تبادل الخبرات والإمكانيات العلمية بمختلف التخصصات لتحقيق أقصى استفادة بمنظومة العملية التعليمية.

وبذلك يتخرج الضابط البحرى حاصلا على درجة البكالوريوس فى العلوم البحرية، ودرجة البكالوريوس فى العلوم العسكرية، ودرجة البكالوريوس فى العلوم السياسية، مما يؤهل خريجى الكلية البحرية بالخلفية العلمية الكافية لمواجهة التحديات التى تحتمها طبيعة العمل.

بالإضافة إلى توقيع بروتوكول تعاون بين الكلية البحرية ومكتبة الإسكندرية



حمل عنوان (سفارة المعرفة) حيث يتيح البروتوكول لأول مرة المادة العلمية (الرقمية) الخاصة بمكتبة الإسكندرية داخل كلية عسكرية حيث تضيف للطالب أن يحصل على أكبر كم من المعرفة التى تبنى شخصية ضابط بحرى مكتمل الأركان.

وعن تولى القوات البحرية المصرية قيادة قوة المهام المشتركة «153»، قال الفريق عطوة: إن القوات البحرية المشتركة (CMF): هى شراكة متعددة الجنسيات وليست عسكرية بمعناها المعروف حيث إن المبادئ الرئيسية لهذه الشراكة هى الالتزام بالقانون البحرى الدولى ودعم الحفاظ على الأمن البحرى الإقليمى من خلال التعاون المشترك بين الدول الأعضاء لمجابهة الأنشطة المشبوهة بالبحر والتى تؤثر على أمن وسلامة المجال البحرى والحفاظ على حرية الملاحة والتجارة العالمية مثل: أعمال التهريب للأسلحة والمخدرات والبضائع المهربة - مكافحة القرصنة البحرية - الهجرة غير الشرعية.

ويتم ذلك داخل المياه الدولية فقط ودون التعدى على سيادة الدول ومياهها الإقليمية.

ومنذ أن انضمت مصر للقوات البحرية المشتركة (CMF)، فقد تولت القوات البحرية المصرية قيادة قوة المهام المشتركة رقم (153) التى تم إنشاؤها مؤخراً كأول دولة إقليمية تقوم بتولى قيادة تلك القوة بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لأهمية تلك القوة التى تعمل على الحفاظ على أمن وسلامة المجال البحرى فى منطقة لها أهمية وتأثير مباشر على الأمن القومى المصرى وهى منطقة البحر الأحمر - باب المندب؛ ما ينعكس إيجاباً على الحفاظ على حركة السفن التجارية من وإلى قناة السويس والتى تعد أهم الممرات الملاحية العالمية والتى يزداد معدلات عبور السفن الجارية من خلالها بمعدلات غير مسبوقة نظراً لما تم بها من أعمال تطوير وإنشاء لقناة السويس الجديدة التى تمثل أحد أهم المشروعات القومية التى وجه بها السيد رئيس الجمهورية ضمن الخطة الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة 2030.

وعن آخر التطورات التى طرأت على الساحة العالمية الناجمة عن الحرب القائمة بين روسيا وأوكرانيا، ومدى تأثيرها على القوات البحرية المصرية والأمن الإقليمى البحرى، أكد الفريق أشرف عطوة أنه منذ اليوم الأول للحرب الروسية - الأوكرانية، دعت مصر إلى



الميسترال

مصر تعاقدت على أربع فرقاطات من طراز "ميكو" ستنضم لأسطولنا البحرى قريبا.. ونؤمّن قناة السويس وحقل ظهر

تغليب الحلول الدبلوماسية والتسوية السياسية للأزمة، محذرة من تفاقم الأوضاع الإنسانية والاقتصادية وأثرها على الصعيد العالمى.

وتشير كل الخطوات التى انتهجتها مصر تجاه الأزمة إلى أن الدبلوماسية المصرية على الحياد، والدليل على ذلك نفى هيئة قناة السويس إمكانية أن يغلق ممر القناة أمام أى سفن، موضحة أن القوانين الملاحية البحرية لا تخضع للتقلبات السياسية والحروب.

وتقوم القوات البحرية المصرية بمهامها على أكمل وجه وتتمثل تلك المهام فى حفظ مقدرات الوطن وحماية مياهه الإقليمية والاقتصادية على مدار الـ 24 ساعة مثل تأمين حقل ظهر، وتأمين قناة السويس.

ويواجه العالم حالياً تداعيات هذا الصراع الذى تسبب فى مشكلة اقتصادية على مستوى العالم أجمع، فالعالم يعانى من مشكلة نقص السلع الإستراتيجية والمنتجات البترولية، وطبقاً لتوجيهات القيادة السياسية فقد تم تفعيل حزمة من الإجراءات لترشيد الاستهلاك ودعم الصناعات والمنتجات المحلية لتقليل الاعتماد على الواردات الخارجية كرد فعل إيجابى تجاه تلك الأزمة.

وحدات بحرية جديدة

عن تفاصيل الإعلان عن دخول وحدات بحرية جديدة مثل الفرقاطة طراز ميكو، أكد قائد القوات البحرية أنه فى إطار استكمال مراحل خطة التطوير لتعزيز القدرات القتالية للقوات البحرية لتنفيذ كافة مهامها للحفاظ على الثروات القومية البحرية وتأمين الحدود البحرية والمياه الإقليمية والاقتصادية

حكاية شعب

الغواصة S-44

القيادة العامة للقوات المسلحة تحرص على تحقيق طفرة علمية تكنولوجية لتنفذ القوات البحرية المهام الموكلة إليها بكفاءة واقتدار



الفرقاطة تحيا مصر - «طراز فريم»

وبتوجيهات من القيادة السياسية المتمثلة فى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ودعم القيادة العامة للقوات المسلحة، تم الاتفاق مع الجانب الألمانى للحصول على أربع فرقاطات من طراز (MEKO-A200) بحيث يتم تصنيع ثلاث فرقاطات فى ألمانيا والأخيرة جار تصنيعها بشركة ترسانة الإسكندرية، فى ظل سياسة التصنيع المشترك ونقل التكنولوجيا التى تنتهجها القوات البحرية عند التعاقد على وحدات بحرية جديدة، وهو ما نجحت فى تحقيقه سابقاً عندما تم التعاقد على الفرقاطات طراز جوويند من الجانب الفرنسى حيث تم تصنيع آخر فرقاطتين بشركة ترسانة الإسكندرية بواسطة الكوادر المصرية المؤهلة.

وبالفعل تم استلام (3) فرقاطات من الطراز وهما: الفرقاطة العزيز والفرقاطة القهار والفرقاطة القدير، ما سيزيد من قدرات القوات البحرية المصرية فى تنفيذ مهامها بمسرحى العمليات بالبحرين المتوسط والأحمر، ونحن نسعى دائماً لتطوير منظومة التسليح لمواكبة التطورات العسكرية العالمية الحالية.

وعن دور القوات البحرية المصرية فى مساعدة الدول الشقيقة، والصديقة التى تعرضت للعديد من الكوارث الطبيعية فى الفترة الأخيرة من زلازل وأعاصير أدت إلى انهيار عدد كبير من المنازل وتدمير لبنيتها التحتية، قال الفريق أشرف عطوة: إن الدولة المصرية فى ظل القيادة السياسية الحكيمة لا تألو جهداً فى تقديم يد المساعدة لإخواننا وأشقائنا فى دول العالم أجمع، حيث كانت الدولة المصرية فى طليعة الدول على مستوى العالم فى تقديم العون لأشقائنا فى هذه الدول.

ففى أعقاب الزلزال المدمر الذى ضرب





الغواصة طراز 209

حاملة المروحيات طراز ميسترال

مصر أول دولة إقليمية تتولى قيادة قوة المهام المشتركة "153" بعد الولايات المتحدة الأمريكية

سوريا وتركيا وجهت القيادة السياسية متمثلة فى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بسرعة إرسال مئات من أطنان المساعدات الإغاثية من مستلزمات طبية ومواد غذائية بحرا لكلتا الدولتين.

فمصر ملتزمة بدورها الإقليمى وبما تقتضيه من مسئوليات وواجبات تجاه مساعدة دول المنطقة تحت مظلة القانون الدولى والإنسانى.

أما عن دولة السودان الشقيقة فقد قامت القوات البحرية المصرية بإرسال وحدات بحرية محملة بمساعدات إنسانية تحتوى على مئات الأطنان من المساعدات الإغاثية من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية إلى المناطق الأكثر احتياجاً بعد الأحداث السياسية الراهنة.

وكانت مصر فى طليعة الدول التى قامت أيضاً بإجلاء مواطنيها ورعايا الدول الصديقة والشقيقة من مناطق الصراع المسلح فقد تم إجلاء العديد منهم بحراً على متن الوحدات البحرية المصرية من ميناء بورتسودان بالتنسيق مع الجهات الحكومية بدولة السودان كما قامت القوات البحرية مؤخراً وبتوجيه من رئيس الجمهورية والقيادة العامة للقوات المسلحة بإرسال حاملة المروحيات طراز ميسترال إلى دولة ليبيا محملة بمئات الأطنان من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية وعربات الإسعاف والمعدات الفنية لإزالة آثار الكوارث الطبيعية الناتجة عن العاصفة (دانيال) التى ضربت سواحل مدينة درنة وأدت إلى خسائر هائلة فى الأرواح والبنية التحتية.

واستغلالا لقدرات حاملات المروحيات طراز ميسترال فقد تم فتح مستشفى ميدانى داخل الحاملة لاستقبال الحالات الطبية والمرضى من أشقائنا فى دولة ليبيا.

تطوير دائم

الفريق أشرف عطوة قال: إن القوات البحرية تحرص على تطوير منظوماتها المتكاملة التى تتكون من العناصر البشرية المدربة والتقنيات التكنولوجية المتطورة مع إضافة أحدث أساليب البحث العلمى وإنشاء قاعدة متطورة للتصنيع والتأمين الفنى والصيانة والإصلاح.

وبالفعل تمتلك القوات البحرية ثلاث قلاع صناعية هى: ترسانة إصلاح السفن بالقوات البحرية، الشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن، شركة ترسانة الإسكندرية، وهي تعمل ضمن منظومة متكاملة لها القدرة على التأمين الفنى وصيانة وإصلاح الوحدات البحرية المصرية.

كما أصبحت لديها القدرة على التصنيع بعد تطويرها وفقاً لأحدث المواصفات القياسية العالمية بدعم من القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة.

وقد قطعنا شوطاً طويلاً بالفعل فى تصنيع عدد من لنشات تأمين الموانئ ولنشات الإرشاد والقاطرات بالإضافة إلى التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة فى مجال التصنيع المشترك من خلال مشاركتها بنقل التكنولوجيا إلينا، حيث تم تصنيع الفرقاطة طراز (جوويند) بترسانة الإسكندرية بسواعد مصرية بالتعاون مع الجانب الفرنسى.

كما يجرى العمل فى مشروع الفرقاطات (MEKO-A200) بالتعاون مع الجانب الألمانى، وتتم الصناعة فى هذه القلاع بسواعد وعقول مصرية مدربة ومؤهلة.

وفى نهاية حديثه أوصى الفريق أشرف عطوة- قائد القوات البحرية أبناءه من رجال القوات البحرية بالاستمرار فى المحافظة على كافة عناصر الكفاءة القتالية واليقظة التامة والإدراك والوعى بالمستجدات الحالية العالمية والإقليمية التى تؤثر على الأمن القومى المصرى (سياسياً - اقتصادياً - أمنيا)، وأيضا الظروف الراهنة التى تمر بها بلدنا الحبيبة مصر من أجل الحفاظ على مكتسبات الشعب المصرى.

كما أوصاهم بالحفاظ على الاستعداد القتالى العالى والدائم للقوات البحرية ليكونوا جاهزين لتنفيذ المهام والتوجيهات الصادرة من القيادة العامة للقوات المسلحة بأسلوب احترافى وراق يدعمه العزيمة والإصرار، وليكونوا جديرين وحافظين للأمانة الموكلة إليكم معاهدين الله والوطن على بذل التضحيات لإعلاء ورفعة مصرنا الغالية.

حياة كريمة
لكل مصري .. لكل مصرية

عهد جديد
.. وتستمر الحياة الكريمة

تحسين خدمات المواطنين

مشروعات «شبين القناطر» تدخل الخدمة قريبا

كتب: مصطفى عرام



من جولة المحافظ

متابعة لمشروعات القطاع الصحى ضمن حياة كريمة، تفقد أيمن عطية محافظ القليوبية، عددا من المشروعات الجارى تنفيذها بالمبادرة الرئاسية لتطوير الريف المصرى بقرى مركز شبين القناطر، لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين فى مختلف المجالات.

بدأ عطية جولته بمتابعة أعمال إنشاء مستشفى شبين القناطر المركزى، للوقوف على نسب التنفيذ الفعلية على أرض الواقع، وإدخالها الخدمة فى أقرب وقت ممكن، حيث يشمل المشروع 380 سريرا: 48 غسيلا كلويا، 6 غرف عزل، 27 عناية مركزية، 8 عناية أطفال، 6 عمليات، 21 حضانة، 23 عيادة، 35 غرفة كشف، 15 علاج طبيعى، 173 سرير إقامة، ويقع المستشفى على مساحة 16 ألف متر مربع، والمبنى الرئيسى على مساحة 4500 متر مربع، وتصل تكلفة الأعمال الإنشائية إلى 3.2 مليار جنيه.

وقال إن المستشفى صرح طبى ضخم تم إنشاؤه فى وقت قياسى لخدمة جميع المراكز الطبية بمبادرة حياة كريمة، ويتكون من 4 مبان مختلفة: المبنى الرئيسى، مبنى لتجميع البلازما ومدرسة للتمريض ومبنى للغازات الطبية، ووصلت إجمالى نسبة تنفيذ الخرسانية 90%.

وأضاف أنه تم الانتهاء من توريد جميع مكونات المستشفى والمحولات ويجرى العمل بتأسيس منظومة التكييف المركزى والحريق، إضافة إلى التشطيبات الداخلية وأعمال المحارة والسباكة فى الأدوار التى تم الانتهاء من صبها حيث تم تكثيف العمل خلال الفترة الماضية.

وأشار إلى أن المستشفى شهد تطورا ملحوظا فى الإنشاءات، وفى مبنى البلازما يجرى أعمال التشطيبات النهائية والدهانات فى الطابق الأول والثانى، إضافة إلى أعمال البلاط والسيراميك ووصلت نسبة تنفيذ المبنى بالكامل إلى 90 بالمائة، كما تم الانتهاء من الهيكل الخرسانى لمبنى مدرسة التمريض، ويجرى أعمال البناء فى جميع الطوابق كما تم الانتهاء أيضا من إنشاء المبانى الإدارية من غرف المحولات والمولدات وغرف الحراسة والأمن والأسوار.

وتفقد المحافظ أعمال إنشاء الوحدة الصحية بالقلزم، المكونة من 3 طوابق على مساحة 1500 متر، والتى وصلت نسبة تنفيذها إلى 70%، وسيتم الانتهاء منها خلال شهر، مشددا على ضرورة تكثيف العمالة والانتهاء منها، وكذلك الوحدة الصحية بكفر الصهبى، التى بلغت نسبة تنفيذها 80% بتكلفة 50 مليون جنيه، ونقطة إطفاء «طحوريا»، التى تقع على مساحة 350 مترا وتم الانتهاء منها بنسبة 60%، تمهيدا لتسليمها لمديرية أمن القليوبية لتشغيلها.

واختتم محافظ القليوبية الجولة بتفقد مركز شباب طحوريا، وأعمال توريد الأرضيات والنجيل الصناعى لفرش المركز.

مؤكدا أهمية دور مراكز الشباب فى تنمية قدرات الشباب وتوفير بيئة آمنة لممارسة الأنشطة المختلفة.

ريادة الأعمال

تجهيز شباب كفر الشيخ لسوق العمل



محاضرات لشباب كفر الشيخ

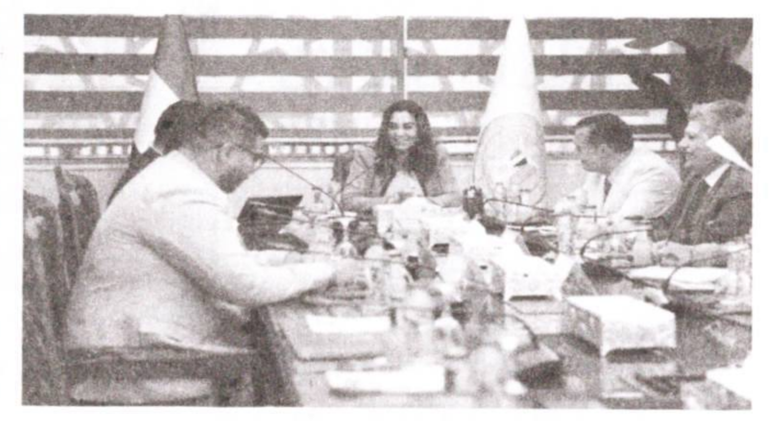
قال اللواء دكتور علاء عبد المعطى محافظ كفر الشيخ: إن برنامج «فاليو» نجح فى تحقيق أهدافه لتأهيل 100 شاب وشابة عبر 5 أيام من التدريب المكثف، مشيرًا إلى أن البرنامج يعزز من جاهزية الشباب لسوق العمل من خلال تنمية مهاراتهم الشخصية، القيادية، وريادة الأعمال، بالإضافة إلى توعيتهم بالمشروعات القومية للدولة.

وأكد محافظ كفر الشيخ، تنفيذ فعاليات البرنامج التدريبى «ڤاليو» لتطوير وتنمية مهارات الشباب، بالتعاون مع الأكاديمية الوطنية للتدريب ومؤسسة «حياة كريمة»، بمركز استدامة للتدريب والتطوير بديوان عام محافظة كفر الشيخ.

وأوضح الدكتور عمرو البشبيشى نائب محافظ كفر الشيخ، أن برنامج «ڤاليو» يقدم جلسات مكثفة حول القيادة الفعالة، وإدارة المشروعات، مشددا على أهمية تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب لدعمهم فى تأسيس مشروعاتهم الخاصة.

وأشار «نائب المحافظ»، إلى أن برنامج «ڤاليو» انطلق لأول مرة فى عام 2023 الماضى حيث تم تدريب 5000 شاب، ويستمر هذا العام بتقديم تدريبات نوعية تستهدف تطوير قدرات الشباب وإعدادهم للمستقبل.





جانب من اللقاء

توفير الخدمات الأساسية

مساعدات للأكثر احتياجًا.. وخطط دمج لـ"ذوى الهمم"

كتب: مصطفى عرام

فى إطار بروتوكول التعاون الموقع بين الجانبين، استقبلت الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية، بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، وفدا من جمعية رسالة للأعمال الخيرية، برئاسة المهندس محمد عبدالهادى الرئيس التنفيذى للجمعية، والدكتور شريف يحيى محمود مدير العلاقات الحكومية بجمعية رسالة، بحضور الدكتور هشام الهلباوى مساعد الوزيرة للمشروعات القومية، والدكتور خالد قاسم مساعد الوزيرة للتطوير المؤسسى ودعم السياسات، ومحمود أبوزيد نائب مدير العلاقات الحكومية.

وأشادت عوض بالدور المحورى والمهم الذى تقوم به الجمعية والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى تحت راية «التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي»، للمساهمة فى دعم جهود الحكومة لتحسين مستوى معيشة ملايين المواطنين فى مختلف محافظات الجمهورية، وتوفير الخدمات الأساسية لهم تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية وتكليفات رئيس الوزراء.

واستعرض محمد عبدالهادى الرئيس التنفيذى للجمعية الجهود التى تقوم بها جمعية رسالة فى عدد كبير من المحافظات من خلال 60 فرعا لها فى مختلف محافظات الجمهورية، فيما يخص المساعدات الغذائية والقوافل الطبية والعلاجية، بالإضافة إلى التدخلات العاجلة والمساعدات الإنسانية للفئات الأكثر احتياجا، بما يحقق الارتقاء بحياة المواطنين الأكثر احتياجا.

وأكدت وزيرة التنمية المحلية الاهتمام الذى توليه بتوحيد جهود عدد من الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدنى التى تتعاون مع الوزارة لتنفيذ بعض الأفكار لدعم الفئات المختلفة من ذوى الهمم بالمحافظات ليكون هذا التعاون نموذجا ناجحا يمكن تعميمه على باقى المحافظات، وتوفير الاحتياجات الخاصة لهم وتمكينهم فى مواجهة التحديات والظروف الطارئة والتغلب عليها وتوفير أفضل سبل الرعاية لهم ومصادر دخل ثابت ومستدام وتنمية مهاراتهم ورفع كفاءتهم وتوفير الخدمات التدريبية والتأهيلية لهم ودمجهم فى المجتمع.

وخلال اللقاء تم استعراض بعض الخطط والتدخلات التى يمكن تنفيذها خلال الفترة المقبلة فى مختلف المحافظات وبصفة خاصة فى القرى المستهدفة ضمن «حياة كريمة»، وتنظيم قوافل شاملة تتضمن الخدمات الصحية والمعيشية، والمساعدات المالية والغذائية وتمويل توصيل بعض المرافق الأساسية للأسر الأولى بالرعاية وغير القادرة وتوفير أجهزة العرائس من الأجهزة المنزلية لتخفيف العبء عن الأسر.

كيف تحول «تل العقارب» إلى أفضل مشروع بالوطن العربى؟

فاز مشروع «روضة السيدة» بجائزة «المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب»، كأفضل مشروع إسكان بالمنطقة العربية.

وقال شريف الشربينى، وزير الإسكان، إن المشروع خلق بيئة معمارية وعمرانية ملائمة، مع الحفاظ على طابع معمارى متميز، يعكس احترام التراث الثقافى والتاريخى المحلي، وحقق التوازن بين توفير الخدمات بجودة وكثافة مناسبة لضمان استفادة المجتمع بشكل كامل، ما يعزز من أهمية المشروع كعنصر حيوى فى تحسين جودة الحياة.

وكان المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، أعلن فى دورته الـ89 التى عقدت 16 أكتوبر 2024، عن المشروعات الفائزة بجائزة «المشروع السكنى المنفذ» لعام 2024، ومنها مشروع مصر «روضة السيدة»، حيث تمت الإشادة بالتطور العمرانى الملحوظ الذى حققه المشروع وأثره الإيجابى على حياة السكان.

وعرف المشروع سابقا باسم منطقة «تل العقارب»، ويهدف إلى تحويل منطقة عشوائية تعانى من سوء البنية التحتية إلى مجتمع حضرى حديث يوفر سكنا لائقا، وافتتح رسميا فى أكتوبر 2021، ويتضمن نحو 816 وحدة سكنية و198 محلا تجاريا.

ومن المقرر، أن يتم تسليم الجوائز ضمن فعاليات «مؤتمر الإسكان العربى الثامن» على هامش فعاليات الدورة 41 لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، المقرر بالجزائر ديسمبر المقبل.

وتواصل الحكومة المصرية جهودها فى تطوير العمران القائم والمناطق غير الرسمية، من خلال توفير مختلف الخدمات الأساسية، مثل المدارس والمراكز الصحية ومناطق الترفيه بالإضافة إلى توفير فرص عمل، ما يسهم فى تحسين الحالة الاقتصادية ورفع مستوى معيشة المواطنين.

وجاءت الجائزة اعترافا وتأكيدا للجهود المستمرة للدول العربية فى مجال الإسكان والتنمية العمرانية المستدامة، وتمنح لأحسن مشروع إسكان متكامل الخدمات يحقق أهداف الجائزة نفذ فى إحدى الدول العربية، حيث تهدف الجائزة لتشجيع روح المنافسة والإبداع بين المعماريين والمهندسين والفنيين العرب فى مجال استنباط الحلول العملية من تراثهم الفنى المعمارى والهندسي.



أفضل مشروع إسكان منفذ عربيا





وضع حجر أساس مدرسة كفر النوام

"الروتارى" وصل "كفر النوام"!

مدرسة للتعليم الفنى الصناعى والمهنى بمركز دمنهور

وقعت الدكتورة جاكلين عازر، محافظ البحيرة، والدكتور شريف أديب محافظ روتارى مصر، رئيس الاتحاد النوعى للأندية الروتارية، بروتوكول تعاون بين الطرفين؛ لإقامة مدرسة تعليم فنى صناعى ومهنى بناحية قرية كوم النوام التابعة لقرية إفلاقة بمركز دمنهور، إحدى القرى المستفادة من مبادرة «حياة كريمة»، لتطوير قرى الريف المصرى وتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا على مستوى الدولة من خلال المساهمة فى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وفى إطار البرامج القومية لرفع كفاءة منظومة التعليم بمناطق الاحتياج والقرى المستهدفة.

وأكدت محافظ البحيرة أن قيام نادى روتارى مصر بإنشاء مدرسة تعليم فنى صناعى ومهنى بإحدى قرى المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، يأتى انطلاقا من مسئوليته الاجتماعية ودوره التنموى، إسهاما مع الدولة وما تقدم من خلال مبادرة «حياة كريمة»، التى شهدت تغييرا جذريا لوجه الحياة فى الريف المصرى والقرى الأكثر احتياجًا.

وأكدت عازر قيام المحافظة بتيسير جميع الإجراءات وتقديم جميع أشكال الدعم اللازم لإنجاز وتنفيذ مسئوليتها تجاه إقامة وإنشاء المدرسة من خلال مختلف أجهزتها التنفيذية، مشيرة إلى أهمية التعليم الفنى فى بناء جيل يتمتع بحصانة علمية وعملية وقدرة على التصنيع والابتكار، فضلا عن دوره فى دعم قدرات الدولة الإنتاجية والصناعية وتوفير المنتج المحلى عالى الجودة.

«بإيديكِ تنقذى حياة»

نشر ثقافة الإسعافات الأولية لأهالى «الغردقة»

استضاف نادى الغردقة الرياضى مبادرة «بإيديك تنقذى حياة»، بالتعاون مع وزارة التضامن والهلال الأحمر المصرى، وبمشاركة المجلس القومى للمرأة بالبحر الأحمر.

وتم عقد ندوة لنشر ثقافة الإسعافات الأولية بين جميع فئات المجتمع، حاضر خلالها الدكتور أحمد فرغلى والدكتورة تقى رمضان . مدربا الإسعافات الأولية بالهلال الأحمر، وسحر عبدالحكيم نائب رئيس قسم التدريب بالهلال الأحمر، وأحمد عزت رئيس فرق الطوارئ وأحمد عبدالباسط رئيس لجنة الإغاثة بالهلال الأحمر بالبحر الأحمر.

وتهدف المبادرة إلى تقديم دورات تدريبية فى مجال الإسعافات الأولية إلى السيدات والشباب لإكسابهم المهارات لتقديم الخدمة الإسعافية الصحيحة، ونقلها لأفراد مجتمعاتهم، ما يسهم فى تقليل مضاعفات الإصابة وإنقاذ حياة المصابين.



إكساب الشباب مهارات الإسعاف الصحية

الارتقاء بالمنظومة الطبية

تشغيل وحدات صحية مميكنة بـ«نهطاى وحانوت»

أجرى «وكيل وزارة الصحة بالغربية، الدكتور أسامة بلبل جولة ميدانية لمتابعة ما تم من تجهيزات بوحدة طب الأسرة بنهطاى ومركز طب الأسرة بحانوت؛ ضمن وحدات التطوير فى مبادرة حياة كريمة استعدادًا لتشغيلهما.

بدأت الجولة بتفقد وحدة الاستقبال والطوارئ فى نهطاى وحانوت، ومتابعة تدشين منظومة ميكنة الخدمات المقدمة بالوحدة، بداية من تذاكر العيادات الخارجية والملفات الطبية والتاريخ المرضى والملفات الأسرية وصرف الأدوية، وتشغيل أجهزة التعقيم، وجميع المرافق من مياه وكهرباء بجميع الأدوار، وتجهيزات العيادات التخصصية.

وتفقد أيضًا التجهيزات الطبية التى تم تسليمها لوحدة نهطاى وحانوت، وتابع الخدمات الوقائية المقدمة بوحدة طب الأسرة بنهطاى ومركز طب الأسرة بحانوت والمبادرات الرئاسية والصيدليات والتجهيزات غير الطبية بالوحدات.



خدمات طبية متميزة بالريف

كتبت: خلود عدنان

كيف غيرت الدرون
ملامح الحرب؟

بالتفاصيل والأرقام

خريطة الطائرات المسيرة

كيف غيرت «الدرون» قواعد الحرب فى العالم؟!

من فترات سابقة بدأ استخدام الدرون فى الحروب، لكن حتى سنوات مضت لم يكن للذكاء الاصطناعى مكان، فقد كان الراديو هو المتحكم فى توجيه الدرون للهدف.

ولكن ما شهدته الحرب فى أوكرانيا كان تطورًا غير مسبوق فى الإمكانات وحجم الإنفاق وحجم الخسائر التى تسبب بها ذلك السلاح لتصبح من أهم الأسلحة المستخدمة على نطاق واسع.



سلاح جديد يغزو العالم



تعلم الجنود الخوف من الطنين المشئوم لمراوح الطائرات بدون طيار فوق رؤوسهم، لأن هذا يشير غالبًا إلى أنهم إما تم رصدهم أو على وشك التعرض للهجوم.

فإن الاستخدام المتزايد للطائرات بدون طيار فى الحرب أجبر الآلات الثقيلة مثل الدبابات على الابتعاد لعدة كيلومترات عن خط المواجهة، حيث تستهدف الدرون ذات الرؤوس الموجهة إسقاط الذخائر، وتضيق على الجنود حركتهم من وإلى الخنادق أو المخابئ.

لقد أصبح نشر الدرون الأصغر حجمًا، والذى كان فى البداية يتم بشكل عشوائى، منظمًا للغاية الآن، إذ تم دمج الطائرات بدون طيار الآن فى هيكل القوات المسلحة الأوكرانية على سبيل المثال، لدى كل لواء مقاتل تركة طائرات بدون طيار هجومية، فى حين أن معظم الوحدات لديها طائرات استطلاع صغيرة.

وفى وقت قريب تم الكشف فى أوكرانيا عن سلاح جديد بعيد المدى، وهو مزيج من تكنولوجيا الطائرات بدون طيار والصواريخ التى تعتقد كييف أنها ستعزز بشكل كبير قدرتها على مكافحة الهجمات العسكرية الروسية.

اليانيتسيا

وفقًا لصحيفة «كونفرسيشن» فإن السلاح الأوكرانى الحديث المستخدم فى الحرب الروسية الأوكرانية يطلق عليه «اليانيتسيا»، وهو طائرة بدون طيار مزودة بخاصية إطلاق الصواريخ ويبلغ مداها 700 كيلومتر، ويمكن أن تستهدف حوالى 250 هدفًا عسكريًا روسيًا فى المدى، مما يفتح مرحلة جديدة من الحرب الجوية.

وتعتقد أوكرانيا أن تكنولوجيا الطائرات بدون طيار الجديدة ضرورية لمكافحة التطورات الروسية الأخيرة، حيث لا يزال حلفاؤها يقيدون استخدام الأسلحة بعيدة المدى على الأراضى الأوكرانية، وليس فى روسيا نفسها، وبما أن حلفاء أوكرانيا لا يوفرون لها الطائرات بدون طيار، فلن يكون لزامًا عليها الامتثال لهذه القيود، حسب «كونفرسيشن».

وأوضح الباحث البريطانى والمحلل العسكرى مارسيل بليشتا أن تكنولوجيا الطائرات بدون طيار ذات أهمية كبيرة خلال الحرب، وكان تأثير قدرة الكرملين على استخدام الطائرات بدون طيار واضحًا فى الأيام الأخيرة، وأظهر احتياج أوكرانيا إلى نهج جديد.

وأضاف فى مقاله الأخير بصحيفة «كونفرسيشن»، أن كلًا من روسيا وأوكرانيا تستخدم «الدرون» أحادية الاتجاه، وهى تختلف عن غالبية أنواع الطائرات بدون طيار المسلحة، حيث تسقط قنبلة واحدة أو أكثر وتعود إلى حاملها لاستخدامها مرة أخرى.

ويُشار إلى الدرون أحادية الاتجاه أيضًا باسم «الدرون الانتحارية»، إذ تقوم بالطيران إلى هدفها وتنفجر فيه أو تنفجر فوقه، مما يؤدى إلى تدمير الطائرة بدون طيار فى هذه العملية.

وتشبه الدرون الانتحارية النماذج طويلة المدى التى تستخدمها الدولتان عادة، وهى طائرة صغيرة يبلغ طول جناحيها أقل من 10 أمتار، مثل الطائرة الأوكرانية سويتش بليد 600 أو الطائرة الروسية لانسيت 3 والتى تطلق النيران على الدرون غير المسلحة، مثل بوما أو أورلان 10، وبالتالى، تشكل الطائرات بدون طيار العسكرية الانتحارية وطائرات المراقبة عاملًا رئيسيًا فى تحديد من يفوز فى مبارزة المدفعية.



«اليانيتسيا» تحلق لمسافة 700 كيلو متر وقادرة على استهداف 250 هدفًا عسكريًا

درون «أووا»

يُضاف إلى نظم التسليح الحديثة درون أووا والتى بدأت كل من أوكرانيا وروسيا



من لعبة أطفال لسلاح طائش

«Owa» الأخطر فى قدراتها لاستخدامها أنظمة ملاحية غير مكلفة لضرب أهداف بعيدة بدقة

F.P.V ذات رأس متفجر .. وأوكرانيا تتجه لتصنيع مليون نسخة منها

فى استخدامها فى صيف عام 2022، واستخدمتها كييف فيما بعد لاستهداف القواعد الجوية الروسية والمواقع الصناعية والبنية التحتية للنفط منذ أشهر.

وبالرغم من خطورة أنواع الدرون السابق ذكرها لكن طائرات أووا تحتل المركز الأول من حيث خطورة الهجوم، فكلا القوات العسكرية الروسية والأوكرانية استخدمتا الطائرات بدون طيار لعقود من الزمان، لكن درون أووا بدون طيار تشكل تهديدًا خاصًا ومتطورًا.

وهناك دراسات تؤكد قدرات «أووا» على استخدام أنظمة ملاحية غير مكلفة لضرب أهداف على بعد مئات الكيلومترات بدقة نسبية.

وتحتوى الدرون الأوكرانية على رؤوس حربية أصغر وعادة ما تكون أبطأ من الصواريخ التقليدية، ومن ناحية التكلفة المادية فهى أبسط وأرخص فى التصنيع بكميات كبيرة، وفقًا لكونفرسيشن.

وهذا يعنى أن سلاحًا بمدى ودقة غير عاديين متاح الآن للدول (والجماعات المسلحة) التى كانت لتكافح فى السابق لبناء وصيانة أسطول من الصواريخ.

وتداولت تقارير صحفية أوروبية أنه فى أغسطس الماضى استهدفت أوكرانيا قاعدة جوية روسية فى مدينة فولجوجراد الروسية بدرون «Owa»، مما أدى إلى اندلاع حريق كبير وانفجارات ثانوية من الذخائر المخزنة فى الموقع.

وكان أول هجوم كبير بطائرات بدون طيار لروسيا فى أكتوبر 2022، لكن أوكرانيا استخدمتها قبل روسيا فى هجوم محدود فى يونيو 2022، وكانت طائرة أووا، وكانت وقتها طائرة تجارية معدلة يتم شراؤها عبر الإنترنت، ولم تكن بالكفاءة المشهودة اليوم، حيث قصفت مصفاة نفط روسية فى روستوف.

وفى الوقت ذاته كانت كييف تعمل على تطوير درون أووا، وبمجرد إطلاق روسيا درون استغلت أوكرانيا الأمر لطلب المزيد من الدعم الدفاعى الجوى من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، والعمل على تبنى طرق مبتكرة، مثل أجهزة الاستشعار الصوتية، لإسقاط الدرون الروسية دون نفاد الذخيرة.

وأشارت كونفرسيشن فى تقريرها إلى أن كييف ركزت على استهداف قطاعات الدفاع والنفط الروسية، ففى نهاية عام 2023، بدأت أوكرانيا حملة هجوم بالدرون استهدفت ضرب منشآت النفط والمطارات الروسية، ومصانع الدرون على أراضى روسيا أيضا.

لم تكن موسكو الضحية الوحيدة للدرون القاتلة، فقد واجهتها بريطانيا مرتين فى أبريل عام 2024 عندما كانت تحمى السفن من هجمات الحوثيين فى البحر الأحمر وتساعد فى صد هجوم الطائرات بدون طيار والصواريخ الإيرانية على إسرائيل، وتعرضت منشآت بها أفراد أمريكيون فى جميع أنحاء الشرق الأوسط لهجوم من طائرات أووا حيث استخدمتها جماعات مسلحة.

سى كيبتور

ويرصد المعهد الملكى للخدمات المتحدة «روسي» كيف غيرت الدرون والتطور النوعى لتكنولوجيا التسليح قواعد الحرب على مستوى العالم.

وأكد أن حتى القوات العسكرية المتقدمة ستواجه تحديات مماثلة لروسيا وأوكرانيا، مثل إسقاط أعداد كبيرة من الطائرات بدون طيار دون نفاد صواريخ الدفاع الجوي.

الحادثة التى تجسد مدى خطورة تلك التحديات وضرورة مواجهة التقدم التكنولوجى فى الصناعات الحربية، ما وقع فى مارس الماضى، حينما اعترضت البحرية البريطانية هجمات للدرون الحوثية، باستخدام منظومة الدفاع الجوى الصاروخى سى كيبتور، وكانت أغلى بكثير من الطائرة بدون طيار التى اعترضتها.

ويُعتقد أن الطائرات بدون طيار والصواريخ التى يطورها الحوثيون أرخص بكثير من الأسلحة البريطانية المستخدمة لتدميرها، إذ تبلغ تكلفة درون شاهد التى يستخدمها الحوثيون حوالى 16 ألف جنيه إسترلينى، فى حين تكلف صواريخ سى فايبر التى تستخدمها البحرية البريطانية لصدها أكثر من مليون جنيه إسترلينى.

تخلق الدرون بهذا الشكل حالة من استنزاف قدرات دفاعية فائقة التكلفة المادية لصد هجمات صغيرة ولكن لا يمكن التقليل من شأنها أو التهاون فى استخدام وسائل الردع اللازمة، لذا فإن تطور صناعة الدرون سيكلف القوات العسكرية فى جميع أنحاء العالم إهدار قدرات الدفاع الجوي.

وفى تحليل نشرته «رويترز» باللغة الإنجليزية لأكثر من 50 مقطع فيديو لهجمات الدرون، أوضح فيه عدد من الباحثين والمحللين العسكريين كيفية تمكن الدرون فى الحرب الأوكرانية من نقل الحرب إلى مستوى غير مسبوق باستخدام التكنولوجيا.

طائرات أطفال

ومن أقوى الدرون المستخدمة فى الحرب الدائرة على الأراضى الأوكرانية، درون إف بى فى FPV، خاصة مع ندرة استخدام الطائرات الحربية التقليدية بسبب التركيز الكثيف للأنظمة المضادة للطائرات بالقرب من خطوط المواجهة.

ويتم التحكم فى طائرات (FPV) المصممة فى الأصل للاستهلاك المدنى رغم سعرها العالى، من قبل الطيارين على الأرض وغالبًا ما تصطدم بالأهداف، محملة بالمتفجرات، حيث تقلع من منصات تبعد بضعة كيلومترات من خط المواجهة، ويتراوح مداها حسب حجمها وبطاريتها وحمولتها، من 5 كم إلى 20 كم أو أكثر.

تتميز درون إف بى فى بتكلفتها المحدودة بالنسبة لإمكاناتها، بما فى ذلك الرأس الحربى المتفجر المؤمن برباطات الكابلات، إذ يبلغ سعرها 500 دولار أو أقل، ويتم تشغيلها باستخدام جهاز تحكم عن بعد وسماعة رأس تسمح برؤية محيط المكان من الكاميرا، ومن خلالها يختار الجندى المتحكم بها الهدف، ويحدد أحد أجزائه الأكثر ضعفًا - كأى فتحة أو محرك أو ذخيرة ليقوم بتفجيرها.

وتنشر كل يوم وحدات الطائرات بدون طيار





بدأت فى الولايات المتحدة

من كلا الجيشين الروسى والأوكرانى مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعى توضح كيف يمكن للدرون التى لا يتجاوز سعرها 500 دولار أن تدمر بفعالية قطعًا مدفعية باهظة الثمن أو دبابات بقيمة ملايين الدولارات، وتعرض دورها المحورى فى الحرب الحديثة.

وتستهدف الحكومة الأوكرانية تصنيع مليون طائرة بدون طيار من طراز إف بى فى بحلول نهاية 2024، ما يعنى تكلفة 500 مليون دولار، ويعادل هذا الرقم ضعف عدد قذائف المدفعية التى قدمها الاتحاد الأوروبى بأكمله خلال العام الماضى.

من جانب آخر أصبحت درون دى جى مافيك صينية الصنع، الأكثر شعبية، حيث توفر الصين طائرات استطلاع بأشكال وأحجام مختلفة.

وهى طائرة رباعية المراوح يستخدمها المدنيون فى جميع أنحاء العالم لتصوير المناظر الطبيعية أو الأحداث مثل حفلات الزفاف، وتتراوح تكلفتها من 1500 إلى 3000 دولار لكل منها، وغالبًا تباع مجهزة بكاميرات تقدر بآلاف الدولارات، ويمكن لهذه الطائرات أن تطير وترى مسافات أبعد وترصد الأهداف وتنقل إحداثياتها إلى خريطة رقمية تحتوى على بيانات مجمعة عن الأهداف.

شاهد الإيرانية تتبع مسارات مبرمجة مسبقًا تتضمن تقلبات وانعطافات لإرباك واستنزاف الدفاعات الجوية

لذلك لا تُستخدم الدرون فى ساحة المعركة فقط، فقد ضربت كل من أوكرانيا وروسيا أهدافًا على بعد مئات الكيلومترات من خطوط المواجهة باستخدام طائرات بدون طيار بعيدة المدى، مثل مصانع تصنيع الأسلحة أو القواعد العسكرية أو منشآت الطاقة فى عمق أراضى العدو.

وفى هذا الشأن تقول رويترز إنه حتى أواخر عام 2023، كان استخدام روسيا للطائرات بدون طيار أكبر بكثير من استخدام أوكرانيا، وتمتعت روسيا بفضل علاقتها القوية بحليفها الفارسى، وقدراتها فى التصنيع العسكرى، بميزة استيراد طائراتها بدون طيار من طراز «شاهد» من إيران، ثم تنتجها لاحقًا بموجب ترخيص فى مصانعها الخاصة.

وتتبع درون شاهد مسارًا مبرمجًا مسبقًا، يتضمن أكبر عدد ممكن من التقلبات والانعطافات لإرباك واستنزاف الدفاعات الجوية الأوكرانية، وهى إحدى الوظائف الأساسية لتلك الطائرات.

وأثبتت أنظمة الحرب الإلكترونية أنها الوسيلة الأكثر فاعلية للتصدى لهجمات الدرون.

هذا ما تناوله معهد أمريكان إنتربرايز فى مشروع بيانات موقع وأحداث الصراع المسلح فيما يخص هجمات الطائرات بدون طيار من 24 فبراير 2022 إلى 12 مارس 2024؛ والذى أكد أن كلا الجانبين الروسى والأوكرانى استخدما أنظمة الحرب الإلكترونية لتشويش الترددات اللاسلكية فى مناطق معينة، ما يُفقد الطيار القدرة على التحكم فى الطائرة أو لا يستطيع رؤية إشارة الفيديو، اعتمادًا على التردد الذى تم تعطيله.

هكذا تم تكثيف الحرب الإلكترونية كنظام دفاعى على الخطوط الأمامية، والتى تتمتع بنطاق محدود من الترددات، فى حين يسعى خبراء الأنظمة العسكرية الإلكترونية إلى تعطيل الدرون التى تحلق على ترددات


أزمة روسيا وأوكرانيا.. اختبار

متغيرة باستمرار، لذلك ابتكر الطيارون طريقة جديدة لتثبيت أجهزة التردد على الأرض أو توصيلها بدرون أخرى لعدم السماح باختراقها وحجب مواقع الدرون المستخدمة فى الهجوم.

وردًا على التحديات المتزايدة التى تفرضها أنظمة الحرب الإلكترونية، تتسابق كل من أوكرانيا وروسيا لتطوير طائرات بدون طيار موجهة بالذكاء الاصطناعى، لتتمكن من تحديد أهدافها دون الحاجة إلى التواصل مع طيارها، مما يجعلها محصنة ضد تشويش الإشارات.

ومع ذلك، يعتقد العديد من المصنعين والمحللين العسكريين والطيارين أن أنظمة الذكاء الاصطناعى ستكون الرائدة فى حرب الدرون فى المستقبل، لدرجة أنها ستحل محل طائرات إف بى فى التقليدية التى ستضحى عديمة الفائدة، وفقا لتقرير مركز الأمن والتكنولوجيا الناشئة بواشنطن.


تكتيكات جديدة فى الحروب

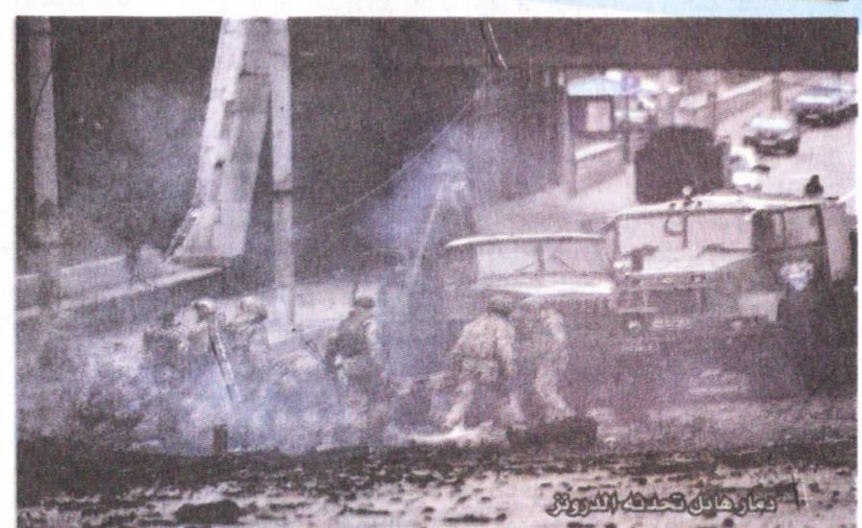
10 دول فى العالم

وأحدثت الدرون العسكرية ثورة فى الصراعات الحديثة بين الدول فى العقود الأخيرة وأصبحت أدوات لا غنى عنها فى الصراعات العالمية، وغيرت بشكل كبير ديناميكيات ساحة المعركة من صراع إقليم كاراباخ، مرورًا بالحرب الأهلية السورية وصولا إلى التوترات بين روسيا وأوكرانيا، لتصبح جزءًا لا يتجزأ من تشكيل مستقبل الحرب وتعزيز الوجود العسكرى والنفوذ العالمى فى نهاية المطاف، لذا تستثمر القوى العالمية باستمرار فى تكنولوجيا الطائرات بدون طيار للحفاظ على تفوقها فى الحرب التقليدية وغير المتكافئة.

ووفقًا لموقع «باور أتلاس» و«ذا درون داتابوك، فى تقريره الصادر الأسبوع الماضى، فإن أفضل الدول الرائدة فى تكنولوجيا الدرون، هى الولايات المتحدة الأمريكية تأتى فى المركز الأول وتمتلك 13 ألف طائرة، تليها تركيا تمتلك 1421، وبولندا 1209، بينما تمتلك روسيا 1050، وألمانيا 670، والهند 625، وفرنسا 591، وأستراليا 557، وكوريا الجنوبية 518، وأخيرًا فنلندا 412.

وتمتلك أمريكا أكبر أسطول درونً عسكرى على مستوى العالم، تمثل طائرات إيروفيرون مينت رافين التى تستخدم بشكل أساسى للمراقبة الجوية، إلى جانب 275 طائرة بدون طيار من طراز رابر و 134 طائرة بدون طيار من طراز إيجل جراى، إلى جانب 36 طائرة بدون طيار من طراز جلوبال هاوك.

وتحتل تركيا المركز الثانى، فهى واحدة من


دمار هائل تحدثه الدرونز






تصاعدة «المناورات الذكية»

الدول الرائدة في تكنولوجيا الطائرات بدون طيار، وتعد موطنا للدرون متوسطة الارتفاع وطويلة المدى بيراكتار، والتى تستخدمها أيضا دول مثل أذربيجان وقطر وأوكرانيا.

والمركز الثالث من نصيب بولندا، صاحبة أسطول الألف طائرة من طراز ووترميت خفيفة الوزن بالإضافة إلى 40 طائرة من طراز أورليك و45 طائرة من طراز أوربيتر.

وتظل روسيا الدولة الأكثر جدلا فى هذه الصناعة، والتى تمتلك أسطولا من طائرات أورلان 10 المنتجة محليًا، فضلا عن امتلاك أكثر من 30 طائرة بدون طيار من طراز سيرشر حصلت عليها من إسرائيل فى عام 2013، وردًا على الصراع مع أوكرانيا، تعمل روسيا على تكثيف تطوير درون هجومية بعيدة المدى لتعزيز القدرات والتنافس مع أمريكا فى منطقة الصراع.

DJI Mavic الصينية من حفلات الزفاف إلى ساحات المعركة والمراقبة

وتمتلك فرنسا أسطولا من حوالى 591 طائرة بدون طيار يشمل ذلك طائرات «سباى رانجر»، و11 طائرة «سافران باترولار»، و12 طائرة رابرز الأمريكية، كما تمتلك برنامجًا محليًا لتطوير طائرات عمودية بدون طيار لاستخدامها على متن فرقاطات البحرية الفرنسية.

وتحتفظ كوريا الجنوبية بنشر درون عسكرية يبلغ عددها حوالى 518 طائرة تم تصنيعها محليًا ولكنها استوردت نماذج أجنبية منها أربع طائرات بدون طيار من طراز جلوبال هاوك الأمريكية.

أخيرًا مع مرور الوقت، ومع تزايد استقلالية الطائرات بدون طيار واتصالها على نطاق أوسع بأسلحة أخرى، فقد تعيد تشكيل الرؤية العسكرية للحروب والجيوش بشكل أساسى وتحدث ثورة حقيقية فى الحرب. ولكن حتى الآن فى أوكرانيا، كانت حرب الطائرات بدون طيار تطورًا، وليس ثورة. ومن الواضح أن الطائرات بدون طيار وحدها لن تحدد من سينتصر فى هذا الصراع، ولكنها ستلعب بالتأكيد دورًا بارزًا فى الحرب الجارية فى أوكرانيا وفى ساحات القتال الأخرى فى المستقبل. ▪

رأى

د.ريهام عرام

مصر ونصر أكتوبر

هل سمعتم من قبل بمصطلح السياحة العسكرية؟ أو السياحة التذكارية؟ هى ذلك النوع من السياحة التى تركز على زيارة المواقع التاريخية المرتبطة بالأحداث العسكرية والصراعات الكبرى، مثل الحروب والمعارك.

وتهدف هذه السياحة إلى تخليد ذكرى الجنود والمدنيين الذين فقدوا أرواحهم فى النزاعات، وتوفير فرصة للزوار لفهم السياق التاريخى والمعانى الرمزية لتلك الأحداث.

و من خلال عملى بالسياحة لأكثر من عقد من الزمان، ومرافقتى المستمرة لأصدقاء من جميع الجنسيات وجدت عند أى زائر لمصر شغفا وحبا لمعرفة لماذا تمثل مصر دورا مهما فى المنطقة على مر العصور؟ ولماذا تحسب لها دول العالم الغربى حسابا سياسيا وعسكريا؟ وكيف أن المعارك التى تدور على أرضها هى دائما معارك الحسم والنصر؟

وهنا كنت دائما أرد على تساؤلاتهم بأن أصحبهم لمواقع انتصاراتنا السياسية والعسكرية التى توضح انتصار المصرى مثل السد العالى الذى بنته مصر فى أوج أزماتها الاقتصادية، أو قناة السويس التى تحكى حكاية نضال شعبى مستمر.

ويمكن أن تشمل مواقع الزيارة أيضا ميادين المعارك، النصب التذكارية، المتاحف الحربية، والتحصينات التى لعبت دورًا مهمًا فى الحروب لاسترجاع دروس الحرب والسلام.

ظهرت السياحة التذكارية بشكل بارز بعد الحروب العالمية الأولى والثانية، لزيارة مواقع المعارك والنصب التذكارية كنوع من إحياء الذكرى وتكريم.

فى البداية، كانت هذه السياحة مقتصرة على الأقارب والناجين من تلك الحروب، لكنها توسعت لاحقًا لتشمل المهتمين بالتاريخ العسكرى حول العالم، وخلال القرن العشرين، ازداد الاهتمام بهذا النوع من السياحة بفضل الأفلام الوثائقية، الدراسات التاريخية، والرغبة فى فهم الأحداث التى غيرت مسار التاريخ.

فمصر ليست فقط بلد الحضارات القديمة والمواقع الأثرية العريقة، بل هى أيضًا بلد الانتصارات العسكرية التى تشكل جزءًا كبيرًا من هويتها الوطنية، ومن أبرز هذه الانتصارات حرب أكتوبر 1973، التى تمثل علامة فارقة فى التاريخ المصرى الحديث .

وترتبط سياحة ذاكرة النصر العسكرى فى مصر بعدة مواقع يمكن أن يتم من خلالها الترويج الثقافى والدعائى لنصر مصر العظيم فى السادس من أكتوبر وعلى رأس هذه المواقع:

بانوراما حرب أكتوبر: التى تم افتتاحها فى عام 1989 وتضم عروضًا تفاعلية ومعارض تعرض تطورات الحرب، فضلا عن نماذج ثلاثية الأبعاد تروى تفاصيل المعركة، بما فى ذلك العبور الشهير للقناة وتضم أيضا النصب التذكارى للعبور الواقع على ضفاف قناة السويس، ويخلد ذكرى عبور الجيش المصرى للقناة وتحطيم خط بارليف. وهو ما يجذب السياح، حيث يمكنهم التعرف على مكان عبور الجيش المصرى والتحصينات التى دمرت خلال المعركة. تعد هذه المعالم وجهة جذابة للسياح الأجانب الذين يهتمون بزيارة مصر والتعرف على ثقافتها وتاريخها الحقيقى ومن خلال مصادر دقيقة موثوق بها.

وخاصة أن الحروب التى خاضتها مصر قد غيرت مسار الأحداث فى الشرق الأوسط لعقود طويلة.

فالنصر لم يأت صدفة وإنما كان وليد تخطيط ودراسة وصبر وهو ما يستلهمه السائح ويدركه، ثم يعود ليحكى عما رآه ويروج له.



سيبني اشتغل.. و متكلمنيش عن الكونجرس عشان بقرف!

ياسمينا



أموال ساخنة فى الانتخابات الأمريكية

معركة الأثرياء

يذهب الناخبون فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى صناديق الاقتراع فى 5 نوفمبر المقبل لانتخاب رئيسهم المقبل.

إمَا المرشح الجمهورى دونالد ترامب، أو المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس نائبة الرئيس الأمريكى جو بايدن.

السؤال المنتشر الآن هو: هل ستحصل أمريكا على أول رئيسة لها أمْ سيواجه الأمريكيون فترة ثانية لدونالد ترامب؟

الأسئلة كثيرة والمفاجآت متوقعة.

يبدو أن حملة نائبة الرئيس الأمريكى جو بايدن، كان لها تأثيرها الملحوظ منذ البداية على الإعلام؛ فقد استهدفت ملايين الدولارات على ظهور هاريس الإعلامى وأحاديثها المنمقة، رغم ما تحصده من تعليقات سلبية وهجوم لاذع لتكريسها حلقة كاملة لتوجيه السباب لترامب على الهواء مباشرة، ووصفه بـ«خطر على أمريكا»، و«متحول جنسى غير متزن».

ترامب أيضًا بارع فى الأمر ذاته بإلقاء التهم على منافسته وتوجيه السباب لها،

كتبت: خلود عدنان

فى الطريق للبيت الأبيض

ويقوم بذلك باستمرار كعادته وسط حشد من مؤيديه الذين يدعمونه بالتصفيق والتهليل.

وعلى أرض الواقع يحظى ترامب بشعبية أكبر من هاريس، ولكنها الأبرز والألمع على الساحات الإعلامية.

تقدم طفيف

وحسب أحدث استطلاع رأى نشرته «بى بى سى»، حققت هاريس تقدمًا طفيفًا على ترامب، فى متوسط نتائج استطلاعات الرأى الأخيرة، لتبقى فى المقدمة، بعد أن شهدت تراجعًا فى نسبة مؤيديها فى الأسابيع القليلة الأولى من حملتها التى بدأت السباق إلى البيت الأبيض فى نهاية يوليو الماضى، وحققت تقدمًا مؤخرًا على منافسها الجمهورى بما يقرب من أربع نقاط مئوية.

ورغم استقرار نتائج استطلاعات الرأى نسبيًا منذ أوائل سبتمبر حتى بعد المناظرة الوحيدة بين المرشحين فى 10 سبتمبر، التى شاهدها ما يقرب من 70 مليون شخص؛ فإن الأسابيع القليلة الماضية شهدت تقدمًا طفيفًا لهاريس بشكل عام، بينما شهدت ولايات أريزونا وجورجيا ونورث كارولينا تقدم ترامب.

فى الولايات الأخرى نيفادا ومُيشيجان وبنسلفانيا ويسكونسن كانت هاريس تتصدر منذ بداية أغسطس حتى اليوم، بمعدل نقطتين أو ثلاث نقاط.

وبالطبع لا يمكن اعتبار استطلاعات الرأى وسيلة دقيقة للتنبؤ بنتائج الانتخابات، لكنها دليل على شعبية كل مرشح ومدى ثمار




من مناظرة ترامب وهاريس

من مناظرة بايدن وترامب

المرشحة الديمقراطية حصدت ضعف ميزانية منافسها فى 80 يومًا.. والجمهوريون أنفقوا 19 مليون دولار على الإعلانات

جهود كل حملة.

فكلا المرشحين يحظى بثقل داعم، ونرى باراك أوباما فى القطب الديمقراطى، وإيلون ماسك فى القطب الجمهورى، ما يعنى مليارات الدولارات تنفق على الهواء لحصد أعلى نسبة تصويت.

فى جيب ترامب

وعلى ذكر حجم الإنفاقات المادية لكل حملة حتى الآن؛ فالواضح أن المليارديرات أخرجوا دفاتر شيكاتهم لكلا المرشحين.

وربما ظن البعض أن ترامب كان أوفر حظا من هاريس فى اكتساب أكثر رجال أعمال العالم ثراءً وهو إيلون ماسك رئيس شركة تسلا، الذى ساهم بمبلغ 75 مليون دولار لصالح لجنة العمل السياسى الأمريكية المؤيدة لترامب على مدى ثلاثة أشهر.

ويأتى فى قائمة كبار الداعمين لترامب، الرئيس السابق لشركة «مارفيل»، وأكبر داعمى اليمين فى أمريكا، إسحاق بيرلموتر، وزوجته لورا بيرلموتر، بمبلغ 25 مليون دولار، فيما ساهم مارك روان الرئيس التنفيذى لشركة «أبوللو جلوبال» بمليون دولار.

وشارك كل من المستثمرين مارك أندريسن وبن هورويتز من وادى السيليكون بمبلغ 2.5 مليون دولار؛ وفقا لتقرير بلومبرج نقلا عن أحدث الملفات المقدمة من قبل لجنة الانتخابات الفيدرالية.

«مليار دولار» حصاد هاريس الأسرع فى تاريخ مرشحى الرئاسة الأمريكية

ماسك وحده لم يكن الداعم السخى لحملة المرشح الجمهورى الأكثر جدلا فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية؛ فقد ساهمت ميريام أديلسون، أرملة شيلدون أديلسون، بمبلغ 95 مليون دولار للجنة العمل السياسى المؤيدة لترامب على مدى الأشهر الثلاثة الماضية.

منها 45 مليون دولار فى شهر سبتمبر وحده، كما يظل الملياردير تيموثى ميلون، وريث ثروة ميلون للسكك الحديدية، من كبار داعمى الحملة؛ حيث وضع ما لا يقل عن 115 مليون دولار فى حسابات حملة ترامب، حسب صحيفة «وايرد».

ولدى ترامب ما يقرب من 50 مليارديرًا مؤيدًا آخرين، بما فى ذلك ليندا ماكمان، زوجة قطب المصارعة فينس ماكمان؛ وكيلسى وارن المدير التنفيذى لشركة

بلومبرج ولينكد إن وميتا ونتفليكس إلى جانب القطب الديمقراطى.. وتسلا ومارفيل ووادى سيليكون يقفون فى صف القطب الجمهورى

«إنرجى ترانسفير»؛ وديان هندريكس أغنى نساء أمريكا ومؤسسة شركة «اى بى سى سبلاى»، والملياردير تيموثى دون صاحب عدة شركات نفط منها «كراون روك».

كما نشرت صحيفة نيويورك تايمز أن حملة ترامب أنفقت 19 مليون دولار على الإعلانات التليفزيونية، والتى تم بثها ما يقرب من 55000 مرة منذ الأول من أكتوبر الجارى.

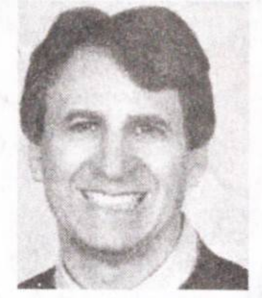
75 مليون دولار حصيلة صداقة ماسك لترامب.. و50 مليارديرًا يدعمون الرئيس الأمريكى السابق



إسحاق بيرلوتر وترامب وإيلون ماسك



ميريام إديلسون



مارك روان



بن هورويتز

مارك أندريس

الإطاحة بترامب

ربما كان تصدر ماسك للمشهد سببًا فى اعتقاد البعض أن ترامب هو الأكثر حصدًا للدعم المالى فى السباق الرئاسى الأمريكى، فى حين أن هاريس قد حصدت ضعف ما حصدته لجان حملة ترامب تقريبًا.

ويرجع الأمر إلى دعم بايدن الذى اجتذب مليارديرات كبار مثل صاحب مؤسسة «بلومبرج» مايكل بلومبرج، ومؤسس «لينكد إن» ريد هوفمان، وعلى هذا الأساس حصلت هاريس بالفعل على دعم ما لا يقل عن 76 رجل أعمال ثريًا، بما فى ذلك المؤسس المشارك لشركة «نتفليكس» ريد هاستينجز، والمديرة التنفيذية السابقة لشركة «ميتا» شيريل ساندبرج، وسيدة الأعمال ميليندا فرينش جيتس.

ووقع أكثر من 100 من كبار المستثمرين على خطاب فى 31 يوليو لدعم ترشيح هاريس تعهدوا فيه بالتصويت لها، بما فى ذلك مليارديرات مثل رجل الأعمال مارك كوبان، والمستثمر الهندى الأمريكى فينود خوسلا، ومؤسس شركة «لوور كيس كابيتال» كريس ساكا.

وحسب «فوربس» جمعت حملة المرشحة الديمقراطية 678 مليون دولار من الداعمين لها، منذ 1 يوليو حتى 30 سبتمبر الماضى، منها 47 مليون دولار جمعتها فى غضون 24 ساعة بعد مناظرتها ضد ترامب فى 10 سبتمبر فى أكبر حصاد لها فى يوم واحد منذ دخول السباق الرئاسى؛ وفقا لتقرير لجنة الانتخابات الفيدرالية الصادر يوم الثلاثاء الماضى.

وبلغ إجمالى ما جمعته لجان حملة ترامب 339.7 مليون دولار خلال نفس الفترة، منها 145.2 مليون دولار مساهمات مالية من كبار رجال الأعمال بمن فيهم مساهمة رئيس شركة تسلا.

وحسب «إن. بى. سى. نيوز» ازداد حجم الدعم المادى الذى حصده صندوق هاريس للنصر، والذى سيذهب جزئيًا إلى حملتها إلى أكثر من مليار دولار منذ دخولها السباق.

ومن المرجح أن يمثل حصاد هاريس البالغ مليار دولار أسرع ما يصل إليه مرشح رئاسى أمريكى؛ وفقًا لصحيفة نيويورك تايمز، مشيرة إلى أنه حين جمع كل من بايدن وترامب أكثر من مليار دولار مع حزبيهما فى انتخابات عام 2020؛ فقد تم ذلك على مدى فترة زمنية أطول بكثير، بينما جمعت هاريس المليار دولار فى أقل من 80 يومًا.



ريشة أحمد جعيصة

عقدة نفسية

أنا بردة الدكتور قالي تشوفلك
مخبأ لغاية لما شهر أكتوبر
يخلص.



يوميات رسام كاريكاتير في المهجر

10

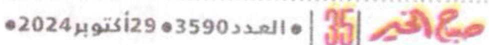
لم أكن يومًا أديبًا ولا كاتبًا.. ولا حتى حكواتيًا.. عرفنى القراء رسامًا صحفيًا ومخرجًا فنيًا.. فعمرى كله أمضيته أرسم الكاريكاتير بين جنبات صاحبة الجلالة.. لكن مع رحلاتى المتعددة.. وهجرتى إلى الولايات المتحدة الأمريكية.. وجدتنى أكتب وأدون كل ما رأت عينى وأتذكر.. الأحداث التى تملأ رأسى المزدحم بالأفكار.. فإليكم بعضًا مما كتبت من الذكريات والأحداث.. لعل ما دونت فى يومياتى يكون زاد المسافر ودليله فى السفر.

ضليع فى قواعد اللغة العربية؟!

كنت قد خرجت للتو من مترو باريس. وبالأخص محطة مادلان الواقعة فى الدائرة الثامنة بمدينة الجن والملائكة.

وأثناء صعودى للسلالم لفت انتباهى أحد الدكاكين الصغيرة المتلاصقة أعلى المحطة. وكان هذا الدكان على وجه الخصوص يعرض مجموعة لافتة من النظارات الشمسية الملونة التى تشبه تلك التى تميزت بها صيحات الموضة فى سيتينيات القرن الماضى والمواكبة لحركة الهيبيين.

فتوجهت نحو الدكان وأخذت أستعرض النظارات واحدة تلو الأخرى. الصفراء والحمراء والزرقاء والكستنائية والأورجوانية. وما هى إلا لحظات حتى خرج صاحب المحل الذى دخل فى الحوار مباشرة باللغة العربية وبلهجة كشفت عن هويته الجزائرية.



وما أكثر الجزائريين وأبناء المغرب العربى المجنسين والمولدين بفرنسا!

حيث بدأ حواره بابتسامة ساخرة، حيث لقبنى بالشيخ. وللوهلة الأولى استغربت من فكرة أنى أبدو له شيخًا. فأنا كنت فقط فى الرابعة والعشرين من عمرى!. لكنى تداركت السبب سريعًا، فمن المؤكد أن لحيتى الطويلة غير المهذبة هى السبب.

لكن حواره بدا كأنه اتهام صريح موجه إلى شخصى، فاستهل حديثه: أنتم المصريون من أفسدوا اللغة العربية، بل إن شيوخكم لا يجيدون تلاوة القرآن!

هنا أحسست بالضجر، فكيف يجرؤ أى شخص كان أن يوجه هذا الاتهام لأم الدنيا. فبدون أى تكلف هناك مقولة تقول: نزل القرآن الكريم فى مكة، وقرئ فى مصر، وكتب فى إسطنبول.

فمدارس التلاوة الأكثر تداولًا وشهرة فى العالم الإسلامى ظهرت فى مصر. وتولت تركيا مدارس تجديد الخطوط العربية، حيث لعب الخطاطون الأتراك فى العصر العثمانى دورًا كبيرًا فى تطوير الخط العربى والوصول به إلى قمة الإبداع.

وهناك دراسة أثرية أخرى تقول: نزل القرآن الكريم فى مكة، وكتب فى العراق، وقرئ فى مصر، وحفظ بإفريقيا.

وهو ما يؤكد من خلال المقولتين أن مدارس التلاوة الأكثر عراقة كانت بمصر.

وهناك حناجر ذهبية من دولة التلاوة أذكر منهم: الشيخ المنشاوى، والشيخ الحصرى، والشيخ عبد الباسط، والشيخ البنا، والشيخ محمد رفعت، والشيخ طه الفشنى وغيرهم الكثير والكثير.

ولأنى قد زرت الجزائر من قبل، فأنا أعرف جيدًا حال اللغة العربية هناك.

أثناء توقفى أمام «دكان النظارات» خرج صاحبه بلهجة جزائرية فجأة ليتهم شيوخنا بعدم إجادة تلاوة القرآن



تعجبت من اتهامه.. فهناك دراسة أثرية تقول إن القرآن نزل فى مكة وكتب فى العراق وقرئ فى مصر

فاللكنة الجزائرية مفرنجة وبها العديد من الكلمات الفرنسية المعربة بلكنة جزائرية دارجة.

وهذا بالرغم من إدراج العربية اللغة كلغة رسمية للبلاد فى أول دستور للجزائر بعد استقلالها عام 1962. إلا أن الاحتلال الفرنسى للجزائر كان له تأثيره الواضح فى كل هذا اللغط.

وعلى الفور تذكرت عندما توجهت لأداء صلاة الجمعة بأحد مساجد العاصمة الجزائر. وعند صعود الإمام إلى المنبر ألقى التحية علينا نحن المصلين. وبدأ الخطبة قائلًا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثم أخذ فى سرد أركان الإسلام الخمسة بالفرنسية وهو يعددهم مشيرًا على أصابع يده اليمنى!

فالموقف بينى وبين صاحب الدكان كان أشبه بالمشهد الشهير الذى جمع سليمان بك نجيب برفقة نجيب الريحانى فى فيلم «غزل البنات» الذى عرض قبل أكثر من سبعين عامًا. عندما أتى مرزوق أفندى - الفنان عبد الوارث عسر بصديقه أستاذ حمام - الفنان نجيب الريحانى ليدرس لابنة الباشا - الفنان سليمان نجيب.

ويتلخص المشهد فى أن الريحانى - المدرس ظن أن نجيب - الباشا هو الجناينى وفقًا لمظهره. وسأله الباشا: شايف نفسك تقدر تسد فى الشغلانة دى.. يعنى ضليع فى قواعد اللغة العربية؟.. فى أصول اللغة العربية؟!

أو المشهد الساخر من نفس الفيلم عندما ذكر نجيب أخوات كان واحدة تلو الأخرى، وأضاف لهم ما انحل، ليرد عليه الريحانى بأنها لا من أخوات كان، ولا عمات كان ولا خالات كان ولا تعرف ملة كان دى خالص. تمامًا كما دار الحوار بينى وبين صاحب الدكان الجزائرى.

وفى هذه اللحظة فقط قررت أن أرد على صاحب الدكان بالحجة وبدون أى حدة أو مزايدة. بعيدًا عن كل المشاهد التى



كبار دولة التلاوة تجمعوا فى صورة تذكارية فى إحدى الحفلات



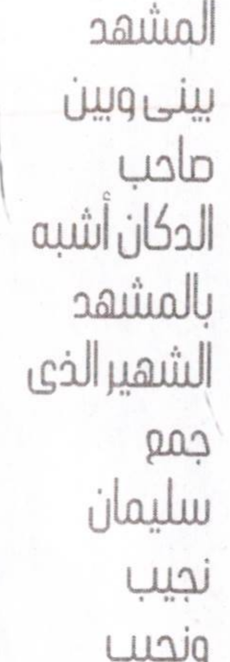
من فيلم غزل البنات

استرجعتها فى ذاكرتى. وهو ما يحتاج إلى حكمة ورزانة فى التعامل. فتوصيل المعلومة فى حد ذاته وفى هذا الموقف يعد فنًا. فوجدتنى أشرح له بأن القرآن له أحكام تلاوة، إما أن تجيدها أو لا تجيدها. فمن الصعب الحكم على شيوخ مصر بأنهم لا يجيدون التلاوة وهم دولة التلاوة. ويتم دعوتهم فى كل المناسبات حول العالم. بل إن شيوخ العالم الإسلامى يسيرون على درب شيوخ مصر ويقلدونهم فى كل المقامات السبعة، وهو ما سهل طرق الحفظ لكتاب الله.

وأسلوب الخطابة يختلف من ثقافة شعب عن آخر. فلو خطب المهاتما غاندى بأسلوبه المتوازن الهادئ بعد أن شرب لبن معزته فى شعب الجزائر لن يستمع له أحد. وعلى النقيض، لو خطب الزعيم جمال عبدالناصر بأسلوبه الجهورى فى نفس شعب الجزائر سيتابعون خطابه بكل اهتمام، بل سيفهمون كلامه بكل سلاسة. فاللهجة المصرية هى الأكثر فهمًا وتداولا بين الدول العربية أجمع.

هنا اقتنع صاحب الدكان بكلامى، وقال مبتسمًا: والله غلبتنى يا شيخ. فضحكت أنا الآخر لإصراره على كونى شيخا. ولأنه اقتنع بردى وبحجتى البسيطة، قرر أن يسجل هذا الموقف والحوار الذى دار بيننا بذكرى لطيفة أبدًا لن أنساها. فأهدانى النظارة التى كنت قد استقررت على شرائها. وكانت زرقاء اللون، وأنا من عشاق اللون الأزرق.

ومن جانبى أخرجت ورقة وبعض الأقلام من جيبى ورسمت له بورتريه كاريكاتورى ساخر، وأهديته إياه وصافحته ورحلت.





رأى

حازم الكاديكى

مستقبل «بى إن سبورت»!

التواجد أهم من المكاسب المادية فى معركة المستقبل وسط تحديات مالية ضخمة وصراع مستمر للحفاظ على السيطرة فى عالم الإعلام الرياضى!

الرياضة والإعلام أصبحا وجهين لعملة واحدة تجتمعان لتشكلا قوة ناعمة تسيطر على العقول وتوجه الجماهير.

واحدة من أبرز تجليات هذا التحالف هى قنوات «بى إن سبورت»، التى استطاعت خلال سنوات أن تتحول إلى عملاق عالمى فى مجال البث الرياضى بميزانية سنوية تقدر بحوالى 7 مليارات دولار، مما جعلها قوة لا يستهان بها فى الإعلام الرياضى.

تمثل حقوق البث للبطولات الكبرى الحصة الأكبر من ميزانية «بى إن سبورت»، حيث تنفق المجموعة ما بين 1 و2 مليار دولار على حقوق البث فقط، على سبيل المثال دفعت «بى إن سبورت» حوالى 150 مليون دولار مقابل حقوق بث مونديال كأس العالم 2026 لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والذى سيشهد مشاركة 48 منتخبًا لأول مرة فى تاريخ البطولة.

كما تستثمر مجموعة بى إن ميديا فى إنتاج محتوى تحليلى ضخم ومتميز يضم استوديوهات تحليلية متطورة وكوادر بشرية مؤهلة، ما يجعل تجربتها لا تقتصر على مجرد نقل المباريات، بل تمتد إلى تقديم رؤية شاملة للجمهور حول الأحداث الرياضية.

رغم المبالغ الكبيرة التى تحققها «بى إن سبورت»، والتى تتراوح بين 100 و500 مليون دولار سنويًا من الاشتراكات والإعلانات، فإنها تواجه تحديات مالية كبيرة نتيجة الإنفاق الهائل على حقوق البث، بعض التقارير تشير إلى خسائر كبيرة بسبب عدم تغطية عوائد الاشتراكات للتكاليف الضخمة خاصة فى البطولات الكبرى مثل الدورى الإنجليزى الممتاز الذى كلف المجموعة حوالى 600 مليون دولار فى ثلاثة مواسم.

«بى إن سبورت» لا تعتمد فقط على الحقوق الرياضية الكبرى، بل تسعى لتعزيز مكانتها فى سوق الإعلام الرياضى العالمى من خلال تحالفات استراتيجية مع روابط الدوريات والبطولات، فقد حصلت على حقوق بث الدورى الإسبانى (لاليغا) فى الشرق الأوسط حتى 2027-2028 بمبلغ 450 مليون دولار ثلاثة مواسم فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

علمًا بأن الدورى الإسبانى تم بيع حقوق البث حول العالم من قبل الرابطة لاليغا فى صفقة قدرت بحوالى 4.95 مليار يورو.، كما تمتلك مجموعة بى إن ميديا حقوق بث دورى أبطال أوروبا حتى عام 2028 بمبلغ 100 مليون دولار سنويًا.

أما فى الدوريات الأوروبية الأخرى فقد فازت «بى إن سبورت» بحقوق بث الدورى الألمانى لمدة ثلاث سنوات منذ موسم 2022-2023 فى صفقة قدرت بحوالى 50-60 مليون يورو سنويا ورغم عدم الإعلان عن القيمة الدقيقة تشير التوقعات إلى أن هذا الاستثمار يهدف إلى تعزيز حضور مجموعة آل بى إن ميديا فى السوق الأوروبية. على الرغم من التحديات المالية التى تواجه «بى إن سبورت» فإن استراتيجيتها القائمة على الاستثمار الضخم فى حقوق البث وتحقيق تجربة مشاهدة شاملة يضعها فى موقع متميز فى المستقبل رغم التحديات القائمة.

يمكن التأكيد أن «بى إن سبورت» لا تزال تحتل مكانة متقدمة فى عالم الإعلام الرياضى، لكن مستقبلها يعتمد إلى حد كبير على قدرتها فى موازنة الإنفاق الكبير مع تحقيق عوائد مجزية مستقبلا أمام منافسة شرسة من منصات رقمية أخرى قوية قادمة إلى المنطقة من خارجها.



شعر: مى منصور

يفوت الليل

ريشة: مها عمارة

يفوت الليل ويصبح ليل
وتشرق شمسى فى وصله
هواه تغريب يعود ويغيب
ما بعرف أصله من فصله
وحب القلب كالمطحون
وشوق المطحنة وأصله
حنينى ليه كحد السيف
وأدبح بالأنين نصله



ريشة: نهام درويش

سوريا

العقل المتطرف..







بقلم: رشاد كامل

محاورات أحمد بهاء الدين مع السادات ليست مذكرات!

حرص الأستاذ أحمد بهاء الدين على كتابة مقدمة لمحاوراته مع السادات، وهى المقدمة التى لم تنشر فى طبعة مكتبة الأسرة سنة 2013، ولا أعرف مَن هو المسئول عن هذا السهو أو الخطأ!

فى هذه المقدمة يقول الأستاذ «بهاء»: عندما بدأ نشر هذا الكتاب مسلسلاً فى عدد من الصحف والمجلات العربية قدمت لهذه السلسلة بالكلمة التالية:

«هذه الأحاديث ليست مذكرات، فالمذكرات تقتضى تغطية مرحلة من المراحل التى عايشها الكاتب بجميع جوانبها وبكل أحداثها وأبطالها، وهى أيضًا ليست كتابًا عن أنور السادات؛ فهذا عمل يقتضى دراسة الشخص التاريخى بكل مراحل حياته وبكل جوانب شخصيته وسياساته، وهذا أيضًا ليس هدف الكتاب!

ولكن هذه السطور اختارت لنفسها مساحة محدودة للحديث، وهى «محاورات مباشرة» دارت بين الكاتب ورئيس الدولة فى مراحل مختلفة وموضوعات متعددة، ولم يكن مقصودًا تسجيل كل ما دار من محاورات، مما يتعلق بمئات الأحداث ومئات الأشخاص؛ ولكننى عمدت إلى الانتقاء الشديد لما تصورت أنه يلقى ضوءًا مباشرًا على تفكير الرجل ودوافعه وطريقة نظرته للأشياء والأشخاص من الزاوية التى أتيح لى أن أراها بشكل مباشر».

••

ويضيف الأستاذ «بهاء» هذه الملاحظة شديدة الأهمية فيقول:

وليس لدىّ على هذه المحاورات شهود إلا القليل النادر، وليس لدىّ وثائق إلا أقل وأندر، فأنا أسجل هذه الأحاديث معتمدًا على الذاكرة تمامًا تاركًا الحكم عليها للقارئ ورأيه فى أمانة الكاتب ومسئوليته!

وليس لدىّ وأنا أقدم هذه المحاورات فى صورة كتاب الكثير مما يمكن أن يضاف إلى هذا التقديم البسيط، فقط أحب أن أسجل ما تلقيته من الذين عاشوا بعض هذه الأحداث نفيًا أو تأكيدًا، قد زاد من تمسكى بدقة كل سطر كتبته فى هذا الكتاب دون أى تعديل.



موسى صبرى

هذه الأحاديث أسجلها اعتمادًا على الذاكرة!

الأمر الثانى هو أنه من الممكن بالطبع أن أكتب فى مجال هذه الحوارات عشرة أمثال ما كتبت، فالأحداث غزيرة والكلام كثير، ولكننى أؤكد للقارئ الذى تفضل وعبّر عن ثقته فى كرم، أننى راعيت كل الحرمات واحترمت كل الخصوصيات، ولم أتطرّق لآراء شتّى للسادات فى شخصيات محترمًا قاعدة أن «المجالس أمانات»، ومكتفيًا فى أضيق الحدود بما رأيت أن له صفة الموضوع العام والشخص العام، وإذا كنت قد تطرقت إلى رواية بعض الأحداث الجانبية والشخصيات؛ فقد كان ذلك فقط فى إطار شرح السياق الذى لا بُد من شرحه لإعطاء جو الحوار مناسبته وظروفه، والحوارات ذاتها هى موضوع الكتاب وجوهره.

والحقيقة عن أى شخص أو موضوع متعددة الجوانب ولا يكتمل للقارئ أو الباحث القدر الكافى من «الحقيقة» إلا بقراءة الشهادات المتعددة من وجهات نظر متعددة فى رواية ما حدث، وذكر ما جرى.

وقد التزمت - كما قلت سابقًا - بألا أعرض معلوماتى وهى كثيرة بالطبع، ولكنى ذكرت ما رأيته بعينى وما سمعته بأذنى، وما كان احتكاكى به شخصيًا مباشرًا، وهو اختيار صعب فى الكتابة، أرجو ألا يجده القارئ صعبًا فى القراءة.

وفقنا الله جميعًا للوفاء للحقيقة قدر ما نستطيع، أمّا التحليل والآراء فمجالها واسع، وممتد على الدوام».

انتهت المقدمة.

الجدير بالذكر أنه أثناء نشر حلقات الكتاب مسلسلة فى مجلة «المصور» تلقى الأستاذ «بهاء» عشرات الردود على حواراته مع السادات وقام بنشرها والتعقيب عليها أيضًا، ولكن عندما صدر الكتاب فقد خلا تمامًا من هذه الردود المهمة.

كان رد الأستاذ موسى صبرى رئيس تحرير «الأخبار» وقتها واحدًا من هذه الردود وقد نشره فى صحيفة الأخبار بتاريخ 18 ديسمبر سنة 1986، وبعد أربعة أيام ينشر موسى صبرى ردًا على مقالة من الأستاذ «أحمد بهاءالدين» بتاريخ 22 ديسمبر وينشره ويرد عليه أيضًا.

جاء مقال الأستاذ موسى صبرى بعنوان «لعن الله الأنفلونزا يا أحمد بهاءالدين»، وكان ردًا ساخنًا وغاضبًا أيضًا وفيه يقول:

فى كتاب الأستاذ «أحمد بهاءالدين» محاورات مع السادات، الذى ينشره على حلقات فى عدد من الصحف العربية فصول كثيرة كان يمكن أن أتعرض لها بالتعليق، وربما بتعليق واحد يقول إن الكاتب العزيز اعتمد - كما سجل على نفسه - فى كل ما كتب على ذاكرته فقط ولكن ذاكرته خانته بل غدرت به عندما صوّر الزعيم الراحل وكأنه تلميذ جاهل بالسياسة، منافق مع كل الناس، غبى لا يحفظ الدروس وكلما أقبل على امتحان أو سقط فى امتحان؛

موسى يناشد بهاء: قليل من التواضع يصحح الوقائع!

لعن الله الانفلونزا .. يا أحمد بهاء الدين !

بقلم موسى صبرى

فى كتاب الأستاذ أحمد بهاء الدين « محاورات مع السادات » الذى ينشره على حلقات فى عدد من الصحف العربية . فصول كثيرة . كان يمكن ان اتعرض لها بالتعليق . وربما بتعليق واحد يقول ان الكاتب العزيز اعتمد ـ كما سجل على نفسه ـ فى كل ما كتب على ذاكرته فقط .. ولكن ذاكرته خانته . بل غدرت به . عندما صور الزعيم الراحل وكأنه تلميذ جاهل بالسياسة . منافق مع كل الناس . غبى لا يحفظ الدروس .. وكلما أقبل على امتحان . أو سقط فى امتحان . سعى الى أستاذه أحمد بهاء الدين حيثما كان . يستلهم منه الحكمة والنصيحة والرشاد .. كثيرا ما كان الأستاذ يضيق بهذا التلميذ البليد . يستأذن فى الانصراف . ولكن التلميذ يتشبث به ان [illegible] وفى هذه الأجواء . جرت ال...

المقال

موسى صبرى يرد: لعن الله الأنفلونزا يا أحمد بهاء الدين!

سعى إلى أستاذه «أحمد بهاءالدين» حيثما كان، يستلهم منه الحكمة والنصيحة والرشاد وكثيرًا ما كان الأستاذ يضيق بهذا التلميذ البليد ويستأذن فى الانصراف ولكن التلميذ يتشبث به أن يبقى وفى هذه الأجواء جرت ال «محاورات مع السادات»!

وتحت عنوان فرعى «قليلاً من التواضع» يمضى الأستاذ موسى صبرى قائلا:

نعم كنت أريد أن أقول لأحمد بهاءالدين.. قليلا من التواضع يا أخى يصلح الحوار.. ولكننى آثرت الصمت، وأنا أقرأ له فى الشرق الأوسط كل اثنين فصلا جديدًا، حتى وصل إلى الفصل الخامس والعشرين قبل الأخير، وإذا به يتناول واقعة حدثت بينى وبينه ولم يكن معنا ثالث.. وكانت فى غرفة نومه وهو طريح الفراش بسبب الأنفلونزا.

ولعنة الله على تلك الأنفلونزا التى هيأت للكاتب قصة خيالية وحوارًا حدث عكسه تمامًا، فلقد شاء أن يجعل من زيارتى له وحوارى معه فى سياق الخط الدرامى لقصته، وهو أن السادات ظل يلهث وراءه ويسعى أن يلقاه.. وكان دائمًا يستجيب على مضض وضجر ولكنه فى هذه المرة قال لا لن أقابل السادات!

ومرة أخرى قليلا من التواضع يا أخى يصحح الوقائع!

••

وتحت عنوان «هذه هى الحقيقة» يواصل الأستاذ «موسى صبرى» رده:

كتب أحمد بهاءالدين أننى طلبته بالتليفون أكثر من مرة وكان الرد أنه مريض وبعيد عن التليفون، وأننى تصورت أنه يتهرب منى ولذلك فاجأته بالزيارة فى منزله لأقول له إن السادات تحدث معى طويلا عنه وأنه يريد أن يلقاه وأن القطيعة بينهما يجب أن تنتهى! ولكن «بهاء» رفض هذه الدعوة وأصر على الرفض لأن السادات ألقى خطابًا عنيفًا هاجم فيه الكتاب المصريين الذين يكتبون فى صحف عربية، ووجه لهم اتهامات يرفضها «أحمد بهاءالدين» وهو مصر على الكتابة فى الخارج.. ولذلك فإن اللقاء لا جدوى منه..

وهكذا سافرت أنا من القاهرة إلى أسوان للقاء «السادات» وحدى رغم أننى التزمت أمام السادات أن أحضر أحمد بهاءالدين معى!

ويؤسفنى أن أسجل أن الحقيقة لوجه الله والتاريخ تخالف تمامًا ما سطره قلم أحمد بهاءالدين وأنا مضطر أن أروى ما جرى!

اتصل بى المرحوم «أمين عدلى» العضو المنتدب السابق لمؤسسة «أخبار اليوم» وأبلغنى أن «بهاء» فى القاهرة وأنه مريض وأنه يريد رؤيتى، واقترح «أمين عدلى» أن أكون البادئ بالسؤال عنه!

وفعلا سألت عنه تليفونيًا وهو الذى رد عليّ واتفقت معه على زيارته فى اليوم التالى!!

والأسبوع المقبل نستكمل تفاصيل ما جرى!





من واشنطن: توماس جورجيسيان

وبدأ العد التنازلى.. والأسئلة المصيرية

مع بدء العد التنازلى للانتخابات الأمريكية تتعالى أصوات النقاش الحاد والصدام السياسى حول الآتى والقادم فى الحياة الأمريكية.

وتحديدًا مَن سيكون ساكن البيت الأبيض؟ هل ستختار أمريكا امرأة سوداء تمسك بمقاليد الحكم وتدير شئون البلاد؟ أمْ أنها سوف تلجأ من جديد إلى الرئيس السابق الرجل الأبيض العجوز مَهما كانت كراهية خطابه وشطحاته الشخصية ومواقفه الطائشة؟

نتفق أو نختلف حول التوصيفات السابقة؛ فإن المشهد الانتخابى الأمريكى يسوده بلا شك القلق والتوتر والاستقطاب الحاد. استطلاعات الرأى وتحليلات المراقبين فى أغلبها تتفق على أن أمر الاختيار لم يُحسَم بعد (حتى لحظة كتابة السطور). والأمر الآخر أن الإعلان عن النتيجة قد يأخذ بعض الوقت. كما أن الكل يترقب ماذا ستكون ردود الأفعال بعد الانتخابات.

مع اقتراب 5 نوفمبر نجد أهل واشنطن وقيادات المنظمات المحلية ومسئولى العاصمة فى حالة تأهب واستعداد لفترة زمنية غير محددة الملامح، وقد تكون غير مستقرة أمنيًا أيضًا فى الفترة ما بين يوم الانتخاب ويوم تنصيب الرئيس فى 20 يناير 2025.

بهذه الكلمات وصفت صحيفة «واشنطن بوست» الحالة الواشنطنية هذه الأيام. إنه شبح ما حدث فى 6 يناير 2021 من اقتحام لمبنى الكونجرس لمنع اعتماد انتخاب بايدن رئيسًا للبلاد وعدم ضمان الانتقال السلمى للسُّلطة. الشبح المخيف والمقلق ما زال يخيم على الأجواء. وبلا شك يتم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة من أجل ضمان عدم تكرار ما حدث عام 2021.

ولأن طرح الأسئلة ضرورة لتحريك العقول والنفوس؛ فإن التعرف عليها حتى لو لم نتمكن من إيجاد إجابات لها أمرٌ حيوى. والسؤال المطروح: كيف ولماذا يمكن انتخاب ترامب من جديد رئيسًا لأمريكا بعد أن سمعنا ما سمعناه من خطاب الكراهية وتكرار التلويح والتهديد بطرد المهاجرين غير الشرعيين



ريشة: أحمد جعيصة

من البلاد واستخدام لغة عنصرية مقيتة؟ وبالطبع فإن انتخاب امرأة رئيسًا للولايات المتحدة لهو حدث تاريخى بلا شك. ولكن يبقى السؤال: هل أمريكا مستعدة لانتخاب امرأة؟ وبالطبع يضاف إلى «كامالا هاريس»

أنها امرأة سوداء وذات أصول هندية آسيوية.

وهنا يتساءل البعض عن ما حدث فى أمريكا، وهل التعدد العرقى له دوره وتأثيره فى عملية الانتخابَ والاختيار؟ إذ إن ما كان يوصف بـ «الهوية العرقية» صار وتحول مع مرور السنوات إلى أمر أكثر تعقيدًا من مجرد وضع هذه الهوية فى خانة بعينها. وهل السياسة بأهلها وصناع القرار بها استطاعت أن تستوعب هذا الأمر وتتعامل معه؟ بعد أن زاد عدد الأمريكيين أصحاب هوية متعددة الأعراق حسب وصفهم. وتذكر أرقام مكتب الإحصاء الأمريكى أن عدد سكان متعددى الأعراق فى أمريكا زاد من 9 ملايين نسمة فى 2010 إلى نحو 34 مليون نسمة فى 2020. أى أن نسبتهم كانت نحو 3 فى المائة من مجموع سكان أمريكا، وصارت 10 فى المائة!! وما لفت الانتباه أيضًا أن ثلث هذا الرقم (34 مليونًا) مَن هم وهن فى عمر الـ 18 سنة وأقل. وقد سَلطت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأضواء على هذه الظاهرة العرقية والاجتماعية والسياسية التى تشهدها البلاد منذ فترة وبالتالى تأثيرها على اختيارات الأفراد وأيضًا صناعة القرار.

ولا شك أن التعدد العرقى الذى تشكل مع سنوات حركة الهجرة المستمرة، بالإضافة إلى التغيرات الديموجرافية على امتداد البلاد وتوزيع السكان عبر المدن وخارجها، وأيضًا قدوم جيل الألفية وزد إلى الحياة العامة لعبت معًا وسوف تلعب معًا أدوارًا عديدة فى تشكيل المشهد السياسى فى ضوء متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل. ونحن نتعامل مع كل هذه المتغيرات علينا أن نتذكر أن العنصر الأساسى والحيوى فى المجتمع الأمريكى لمن يتابعه ويراقبه هو التغيير والتجديد والتبديل والتطوير والتعديل.. وبالطبع الجدل الدائم والمستمر حول كل هذه العناصر بلا تردد وبلا تلكؤ أو تخوُف من المخاطرة والمغامرة.

صحيفة «نيويورك تايمز» من جانبها وهى تتناول أجواء المشهد فى الفترة الأخيرة، ذكرت أن ما يقوله ويكرره ترامب وهو يخاطب الجماهير هو التشديد على أهمية أمن الحدود والخطر القادم مع المهاجرين. وأنه يرى أن الاستراتيجية التى استعملها من قبل فى عام 2016 صالحة للاستعمال هذا العام. إنها اللعب بمشاعر الناخب وتأجيج عنصريتهم وعدم قبولهم للآخر وترهيبهم بخطورة مجىء المهاجرين للبلاد.

انتخابات عام 2024 هى انتخابات السوشيال ميديا وعلى رأسها تيك توك. وأيضًا انتخابات الذكاء الاصطناعى ونفوذ وادى سيليكون وعمالقة تكنولوجيا المعلومات.. وأيضًا انتخابات إيلون ماسك ورفاقه ممن يريدون تشكيل حياتنا اليومية وصراعاتنا السياسية.

كاريكاتير زمان

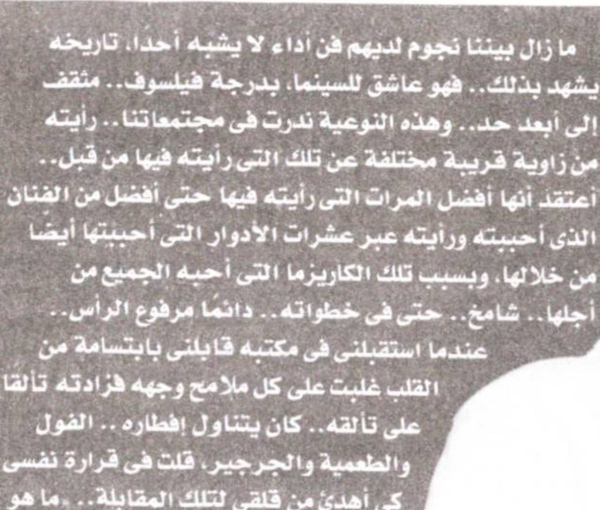
ريشة: حجازى



صباح الخير

- مراتى بتقولك هات رطلين طماطم بس اتوصى !!





ما زال بيننا نجوم لديهم فن أداء لا يشبه أحدا، تاريخه يشهد بذلك.. فهو عاشق للسينما، بدرجة فيلسوف.. مثقف إلى أبعد حد.. وهذه النوعية ندرت فى مجتمعاتنا.. رأيته من زاوية قريبة مختلفة عن تلك التى رأيته فيها من قبل.. أعتقد أنها أفضل المرات التى رأيته فيها حتى أفضل من الفنان الذى أحببته ورأيته عبر عشرات الأدوار التى أحببتها أيضا من خلالها، وبسبب تلك الكاريزما التى أحبه الجميع من أجلها.. شامخ.. حتى فى خطواته.. دائما مرفوع الرأس..

عندما استقبلنى فى مكتبه قابلنى بابتسامة من القلب غلبت على كل ملامح وجهه فزادته تألقا على تألقه.. كان يتناول إفطاره.. الفول والطعمية والجرجير، قلت فى قرارة نفسى كى أهدئ من قلقى لتلك المقابلة.. «ما هو إنسان بسيط وجميل أهو».. لأن أفكارى المسبقة كانت أنه فنان يبدو عليه العظمة وربما الغرور حتى لا أكذب على نفسى.. لكن محمود حميدة الذى رأيته.. أبصم بأصابعى العشرة أنه غير ذلك.

بعد تكريمه فى مهرجانى «وهران» و«الجونة».. كان لنا معه هذا الحوار المختلف.

حوار غير تقليدى

بعد تكريمه فى "وهران" و"الجونة"

محمود حميدة:

التقمص شيزوفرينيا

• فى مكتبه سألته عن سبب اختياره للصور المعلقة على الحوائط؟

قال: لأنهم قدموا أشياء كثيرة للسينما.. الصورة التى فى الأعلى هذه لطلعت حرب هذا الرجل الذى أسس السينما فى مصر، شركة مصر للتمثيل والسينما.. أما نجيب الريحانى وأفلامه التى قدمها للسينما هو عمل ثمانية أفلام لدينا منها سبعة والثامن فى فرنسا واستطاع مهرجان القاهرة أن يأخذ نسخة منه وعرضها.. إنتاجه كان قليلا لكن غزير.. فى كل مرة تشاهد فيها نجيب الريحانى كأنك تراه الآن كان يسبق عصره.

أما صورة إسماعيل ياسين لأنه الأغزر إنتاجًا فى صناعة السينما من حيث عدد الأفلام.. وصورة أنور وجدى، لأنه عمل كل الوظائف الممكنة فى السينما من أول



لا أطيق النظر إلى المرآة.. وإذا أخطأت أتوب لكنى لا أندم أبدًا.. بعدما ألعب الشخصية أنساها تمامًا لأستعد للدور التالى

الكومبارس إلى الموزع، شخصية أسطورية لا يوجد مثله.

محمد فوزى لم يغن غير للسينما وشركة الأسطوانات التى أنشأها كانت من أجل السينما وليس من أجل تسجيل الأغانى.. لأن السينما فى البداية كنا بنسجل الصوت على أسطوانات قبل عمل مكساج الصورة.

أما هؤلاء الثلاثة فهم مديرو مكتبى الذين توفاهم الله ليس لهم علاقة بالسينما إلا من خلالى.

•هل هذه لمسة وفاء لهم؟

أنا ليس لدى لمسات وفاء.. هذه أشياء تعطينى طاقة.

•أقصد المكان الذى اخترته لهم وسط نجوم كبار؟

طبعًا لأنهم كبار عندى أنا.

•بالنسبة لصورة لوريل وهاردى؟

وضعتها كى تذكرنى بأيام السينما قبل ما يلونوها، سينما النور والظل أو كما كان يقال عنها الأبيض والأسود.

•ومن هذا الضابط الذى فى الصورة؟

هذا كان برنس مصر الجديدة.. على سلام، خالى الكبير أخو أمى الله يرحمها ويرحم الجميع، كان فى سلاح الفرسان، مات فى حرب 48، لديه قصة بطولية فى الحرب كتبت فى كتاب، أعتقد أنه يدرس ضمن التاريخ العسكرى.

•من كان دفعته من المشاهير؟

على زيوار، أحمد مظهر لكن هما أكبر منه رغم إنهم كانوا مع بعض فى الحرب.

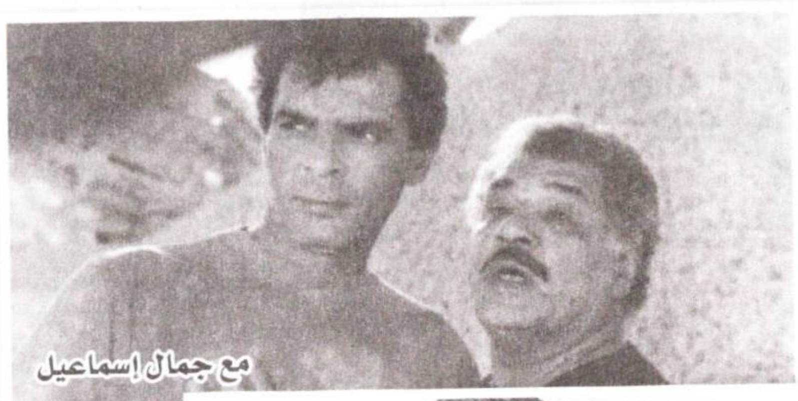
•أين يوجد الشارع الذى سمى على اسم خالك؟

شارع على سلام فى ميدان الإسماعيلية.

•كرمت قبل مهرجان وهران من مهرجان الإسكندرية فى دورته الـ38 والتى كانت تحمل اسم محمود حميدة، فما الذى شعرت به؟

حسيت بالمشوار اللى أنا عملته.

ابتسم بعد لحظات شرد فيها قائلًا: طلع مشوار كبير.. من شخص كان مجهولًا ثم إنه أول مرة دعى لنفس المهرجان كان مجهولًا لمجرد أنه عمل 7 أفلام، ثم عشت وعملت أفلاما وفضلت عايش إلى أن عملوا دورة باسمى أنا لا أعرف هذا الشعور، ولكنه لا يوصف.. مشاعر من الفخر والخجل.. أشياء مختلطة مع بعض.. تتلخص فى إن واحد جاء على مهرجان لم يكن يعرفه أحد ثم عاش إلى أن أصبحت دورة باسمه فى نفس المهرجان.

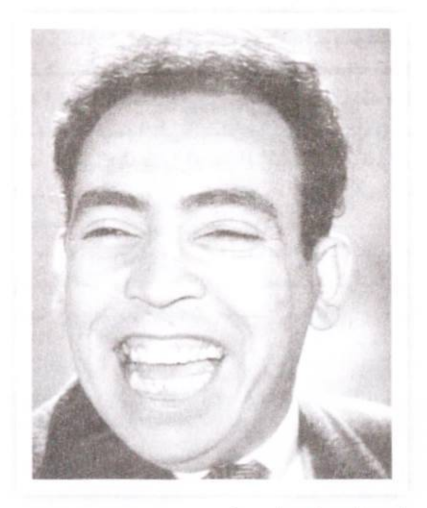

مع جمال إسماعيل


حرب الفراولة مع يسرا

علاقتى بأحمد زكى كانت قوية جدًا لكن ليس لدىَّ أصدقاء والأخ ليس صديقًا


مع أحمد زكى


نجيب الريحانى


إسماعيل ياسين

•من هو محمود حميدة؟

ضحك وقال: هو أنا اللى سميت نفسى.

•إذا كيف ترى محمود حميدة فى المرآة؟

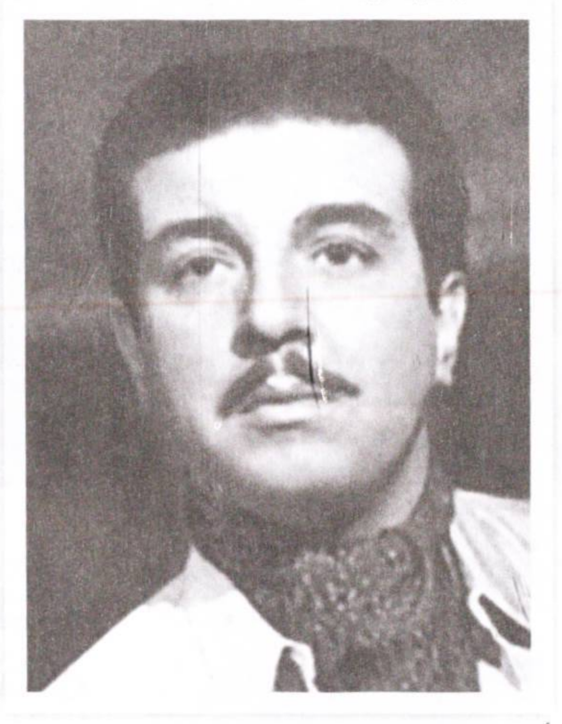
لا أنظر فى المرآة حتى عندما أحلق ذقنى بأجرحها لأننى لا أطيق أن أنظر لها. أتعامل مع محمود حميدة هكذا.. أحاسب نفسى فى أفعال فى أقوال.. لكن لا أندم، غلطت أتوب عن الخطأ وأحاول أن لا أكرره مرة أخرى لكن لا يوجد مكان للندم فى حياتى.

•كان أول أفلامك «الأوباش».. من اختارك للدور والذى يعتبر بوابة دخولك لعالم السينما والفن؟

هذا الفيلم لا يحسب من الفيلموجرافيا الخاصة بى.. لأن أنا عملته من أجل اثنين من أصدقائى فترة الجامعة الأول اسمه صفوت القشيرى والآخر محمود الطوخى.. الأول أصبح مخرجًا معروفا فى التليفزيون ومحمود كاتب. الاثنان لم يريا غير إنى لازم أكون فى السينما وبإصرار عجيب جدًا وأنا الحكاية لم تخطر ببالى.. لسبب ما.. لا أريد الاقتراب من الشاشة.. أنا بتاع مسرح، لكن صفوت فى أوائل الأعمال التى كان يقوم بإخراجها أخذنى فى سهرة من إخراجه كانت بطولة محمد العربى وسماح أنور، كان لديه إصرار غريب إنى لازم أكون على الشاشة.

أيضًا محمود الطوخى عندما كان يقوم بعمل فيلم «الأوباش» الذى أخذت قصته من واقعة فتاة المعادى، التى تم اغتصابها على أيدى مجموعة من الشباب.

وطبعًا صفوت قال وقتها أنا عندى ممثل كويس يعمل دور البطولة وأنا لم أكن معروفا إطلاقا.. فلم يوافقه أحد.. الفيلم بطولة يحيى الفخرانى وهالة فؤاد.. محمود قال لى أنا حاولت أن أعطيك دور البطولة.. فقلت له كيف يا محمود تعطى البطولة لواحد لا يعرفه أحد.. ده سوق، قال طيب لو سمحت


أنور وجدى



الممثل شغلته ومهمته الأولى تسلية «السيد الجمهور» وعندما يتحقق ذلك أشعر بالرضا

اختار دور من أدوار الستة المغتصبين واعمله.. قلت له حاضر وبالفعل اخترت دور من الستة.. لكن الواقع من حيث تأسيس فيلموجرافيا بالنسبة لى لا يحسب هذا الفيلم لأننى لم أكن أرغب ولكن إصرار محمود الطوخى هو السبب.. رغم أن النتيجة كانت إنهم شافونى بطل بعد ذلك فى السينما.. فى النهاية أقول أن هذين الاثنين رأيا أننى وجه سينمائى جيد وبإصرار عجيب.

•ألم تقلق أن يكون أول أدوارك للسينما «مغتصب»؟

لم أقلق ولماذا أقلق؟

من الجمهور وحكمه عليك ونظرته لك خاصة فى أول دور لا.. لأن السيد الجمهور هو الذى يصدر الأحكام دائمًا.

•ما رأيك فى حكم البعض من الجمهور عليك أن ثقتك زيادة جدا بل أنها قد تصل إلى حد الغرور؟

أكيد.

•لماذا؟

لا أعرف.. أنا شخص أداؤه فى الحياة شكله مغرور، من يرانى كذلك يبقى اللى هو شايفه صح، أما أنا فلا أعرف.. لكن لو عارف تبقى المصيبة أعظم.. حتى أنا قلتها فى برنامج قبل ذلك.. أمى الله يرحمها كانت تقول لى أنت مغرور.. لكننى لم أر أننى مغرور.

•تعتقد أن هذا سر الكاريزما الخاصة بك وهذا ما يجعلك لا تمثل الشخصية التى تؤديها نتيجة للثقة الزيادة التى تجعلك ترى الشخصية وكأنها أنت؟

طيب الحمد لله.. هذا له علاقة بالأداء أو اللعب أو ال Performance» بالإنجليزية.

•التقمص تقصد؟

التقمص مرض نفسى شيزوفرينيا لا علاقة له بالتمثيل.

•لكن كان لدينا نجوم كثيرون يجيدون فن التقمص؟

هذا من الموروث.. مهنة التمثيل عمرها أكثر من 2000 سنة.. نعرفها بالتواتر.. فلان عن فلان عن فلان ناس لا نعرفهم لكن نعرف إنهم عملوا أدوار عظيمة، حتى إننا لا نعرف شكلهم ايه لأنهم ليس لهم صور. إنما نسمع إنه لعب دور أوديب أو هاملت أو عطيل أو أى شخصية من الشخصيات المسرحية



المعروفة.. فظهر ناس قالوا التقمص فى وقت من أوقات الممارسة وصار إن ناس ورثت ذلك بالتواتر.. لكنى أرى أن التقمص مرض نفسى.

•الفنان الراحل أحمد زكى كان يجيد ذلك النوع والناس أحبته فى أعمال مثل ناصر 56 و أيام السادات، أيضا عندما قدم دور البواب لا تستطيع أن تفرق بينه وبين شخصية البواب فى الحقيقة، فهل كان عنده شيزوفرينيا فنية من وجهة نظرك؟

أى حد ليس أحمد زكى فقط.. كيف حدث هذا؟ سأقول لك لأننى عشت هذه الموضوعات.. شفت ناس واحد بيقولوا له أنت نفسك تمثل إيه؟ فيقول نفسى أمثل نابليون.. بما إنه قال اسم الشخصية فى المطلق بدون حدود إذن هو عنده شيزوفرينيا أو ميل إليها لأنه سؤالى الذى يليه.. تريد أن تلعب نابليون فى إيه تحديدًا؟ فيبدأ يتلخبط.

«إبداء الرغبة من البداية إن شخص ما يقول أنا أريد أن أقدم شخصية غاندى.. ليه يا ابني؟ هو معجب بغاندى ونفسه يبقى غاندى فهذا الشخص لديه ميل إلى الشيزوفرينيا إلى أن يلعب الدور فيصبح لديه شيزوفرينيا».

يضيف: لذلك أنا بعد ما ألعب الشخصية بأنساها، بأصرفها عنى بكل محتوياتها أنساها تمامًا، وإلا لا أستطيع أن أقدم شخصية جديدة، لا بد من التخلص منها ومن آثارها، سواء الاستحسان أو الاستهجان.

بالنسبة لدور أحمد زكى فى البيه البواب هل ظل أحمد زكى طول حياته بوابا بعد الفيلم؟! أنا أتحدث عن لفظ التقمص نفسه خطأ تقمص يعنى التبسته الشخصية يعنى شيزوفرينيا، وهناك بعض من الممثلين عملتها فى أوقات وهناك فنانون لم يستطيعوا أن يتخلصوا من الشخصية، إذن هو مرض أم لا ؟!.. ألم يحدث لك وأن قال أحدهم «لا تعيشى فى الدور» تعليقا على أداء معين فى الحياة.. معناها إن الشخص راح فى مكان غير مكانه وهناك خطأ ما.

يضيف: مرة زمان حد سألنى فى برنامج: نفسك تلعب دور ايه؟ فجاوبته بحاجة هو لم يفهمها قلت له ألعب شخصية فيليب فى الحرب والسلام.. ولا توجد شخصية اسمها فيليب فى الحرب والسلام.

•ماذا عن الممثل ورغباته الفنية لديك؟

الممثل شغلته يؤدي هذه الخدمة، كى يسلى السيد الجمهور. هل لديك أنت مهمة أخرى ؟

•طبعاً إحساسك الذى يصل لى، أكيد لا تفعل ذلك كى تسلينى بنسبة 100 % ولكن ربما لترضى شيئا ما بداخلك؟

أسليك.. وعندما يحدث ذلك أكون مرضياً.. عندما تقولين لى أنا أنبسط وتعلقى تعليقا لطيفا أو حتى جارحا فهو بالنسبة لى لطيف.

•كيف كانت علاقتك بالفنان الراحل أحمد زكى خاصة انك اشتركت معه فى أكثر من فيلم هي علامات مثل الإمبراطور والرجل الثالث والباشا؟

علاقتى به كانت قوية جدًا لأننا نعرف بعضنا البعض منذ كنا صغارًا أنا كنت راقصا فى فرقة «الفنانين المتحدين» وهو كان ممثلا مبتدئا يعمل أدوارًا صغيرة فى المسرحيات، غير ذلك كنا نلتقى فى محل اسمه «لابس»، كان يجلس فيه كتّاب ومفكرون ومسرحيون وممثلون وشعراء مثل كافيه «ريش» لكن ريش بالمساء ولابس صباحًا».

•علاقتكما كانت صداقة؟

أنا لا يوجد لدى أصدقاء عندى أصحاب فقط.

•ما الفرق؟



مع لبلبة

محمد فوزى لم يغنى غير للسينما.. وأنور وجدى أسطورة لن تتكرر

الممثل مفروض يصنع شخصية لم يراها من قبل


حميدة خلال الحوار

الفرق كبير.. عندما سألت ماذا تعنى كلمة صديق قالوا يعنى لا يخفى على صديقه شيئا يخلص له إلى أقصى مدى.. فقلت ما هذا؟ أنا معنديش الحاجات دى.

•لم تقابل شخصًا به تلك الصفات؟

لأ، أنا نفسى لست هذا الشخص ولا توجد لدى تلك الصفات فكيف أصدق أن هناك شخصًا آخر يعطيها لى؟!.. سميتها صاحب، صاحب طريق لمدة معينة، علاقة قرب.. هناك أيضًا علاقة صحاب ليس قريب لكنه صاحب.

•تقصد أن حتى الصحاب درجات؟

طبعًا من حيث القرب والبعد فقط إنما هى صحبة، وفيها تعاملات.

•هل الأخ يجوز أن يصبح صديقًا؟

لأ.

•علاقة الصداقة بالنسبة لك خاصة لهذا الحد؟

لا أصدق إن فيه حاجة اسمها كده أصلًا.

•طيب ممكن يكون صديق الإنسان نفسه؟

استحالة، دائمًا البنى آدم يميل إلى التشخيص، ثم إنه لا يوجد شخص نفسه عارفة عنه كل حاجة.. النفس البشرية معقدة جدًا.. مش أنت قلت لى أنت مغرور بقول لك أنا موافق لكن آنا لا أرى نفسى هكذا؟ مش أنا قلت كدة يبقى أنا لا أعرف أننى مغرور لأن هذا شيء كامن فى اللا شعور لا أستطيع أن أمسك به كى أتخلص منه لأن الغرور قبيح ليس شيئا جيدا.. هذه هى قناعاتى ووجهة نظرى.

•حضرتك أديت دور الصحفى فى أكثر من فيلم فهل دور الصحفى الذى أديته يختلف عن الصحفى الآن وفى الواقع؟

الصحفى الذى أديته هو شخصية فى

النفس البشرية معقدة جدًا ولا أرى نفسى مغرورًا مثلما يروج البعض لأن المغرور قبيح

فيلم له ملابسات درامية معينة ويعمل تبع مؤسسة معينة، لكن هل كل الصحفيين مثل بعض؟ لأ الناس مختلفون.. المفروض إن الممثل عندما يصنع شخصية شرط أساسى إن هو نفسه لم يكن رآها قبل ذلك.

•وما رأيك فى بعض الفنانين عندما يقدمون أدوارًا معينة مثل مدمن المخدرات أو الشحاذ أو صاحب أى مهنة لها مواصفات معينة تحتاج أن يرى تلك الشخصية على أرض الواقع حتى يقترب من مفاتيح الشخصية ويصدقها الناس؟

له أن يدرس ما لم يشاهده إذا لم يكن يعرف، ويأخذ من الشخصية معلومات لكن عندما يبدأ تأديتها لا يقلد.. آخذ مثلًا موقف التعالى الموجود لدى الصحفى وواضح عليه والذى هو نابع من وظيفته التى هى الرقابة المجتمعية بمعنى إن الصحفى رقيب على المجتمع وعلى الأداء الاجتماعى «هكذا أرى الصحفي»، يخرج الأداء الاجتماعى وينشره للناس كى تحكم، مثلًا يقول لهم محمود حميدة مغرور حتى شوفوا عمل كذا كذا.. هذه هى وظيفة الصحفى فيها نوع من السلطة بالتالى يصيب الشخص نفسه بإحساس من التفوق على الآخرين.

ولكن هذا الإحساس مختلف بين الأشخاص وكل حسب موقعه.. هل هو رئيس تحرير أم هو صحفى يتلقى الأخبار ويرسلها للجريدة، أنا أقيسها كذلك وليس من المهم أن يكون موجودًا فى الحياة يصبح فى الحياة عندما يقدم فى فيلم.

يكمل: مهنة الصحفى نفسها تغيرت كثيرًا بعد التطور التكنولوجى والسوشيال ميديا تسببت فى تزييف الواقع ونشر الأخبار الكاذبة.

• حضرتك عاصرت كبار الكتاب الصحفيين ممن لديهم احترام كبير للكلمة ومؤتمنون على الشخص الذي يتحدثون معه؟

من قال لك هذا؟ غير صحيح بالمرة أنت مش بتعملى معايا حوار الآن حانشوف عندما تكتبينه حتبعدى عن بيانى قد ايه وبيانى هو ما صدر منى بالحرف واللفظ والترتيب والإيماءات التى لا يمكن أن تكون موجودة فى الألفاظ أو الكلام، عندما تضعينها على الورق هل لا يكون مختلفا؟ سيكون مختلفًا فما بالك الناس كانوا بدأوا يأخذون معلوماتهم بمجرد النظر ثم يأتى إلى المكان الذى يكتب فيه ثم يعيد إنتاج الحادثة ويكتبها، الحادثة هى الحوار الذى بينه وبينى.

على سبيل المثال إسماعيل يس فى لوكيشن وقفوا قالوا كلمتين مع بعض سؤال وجواب والصحفى إذا كان يدون رءوس أقلام ثم يذهب للبيت ويطلق لخياله العنان فى صياغة الحوار.. أنا مريت بهذه التجارب كثيرًا وكنت دائمًا أصر بإن الذى يعمل معى حوارا يكون معه جهاز تسجيل.. زمان كانت أجهزة التسجيل كبيرة الحجم.. كنت أذهب للصحفى مكتبه لو لم أجد معه جهاز تسجيل لا أعمل معه حوار.. تسمعين كثيرًا إن شخصًا ما يقول لأ أنا لم أقل ذلك وهو فعلًا لم يقل هذا، لكن الصحفى الذى كان يتحدث معه إن كان ذكرًا أم أنثى هو عمل صياغة حسب مفهومه هو لكن ليس ببيان الشخص الذى يحاوره.. هناك مشاجرات عديدة من هذا النوع، الآن الصحافة تحسنت كثيرًا عما كانت عليه.. تقدم رهيب.. الأشياء قريبة جدًا للحدث الأصلى يعاد إنتاجها سواء على السوشيال ميديا أو على صفحات المجلات والجرائد.

•ومع ذلك علاقتك بالصحافة محدودة؟

إن لم يكن هناك داع بأن أقدم حوارًا للسيد الجمهور عبر حضرتك مش حأعمل أنا لا أرى لها معنى.

الأسبوع المقبل الجزء الثانى.

الفكه

ماعنديش فكه..
لكن الراجل ده ممكن
يدعيلك بالباقى

تاج





منير مطاوع

الحلقة العشرون

أكتب هذه الحكايات والذكريات من الذاكرة واعتمادا على بعض ما أمكن جمعه من مواد وصور، وأترك لنفسى حرية التجوّل فى دوائر الذكرى دون تخطيط مسبق حتى أشعر براحة ومتعة لا تحققها عملية التوثيق الأرشيفية ولا يتحقق معها للقارئ ذلك الشعور بالمتعة والمؤانسة.

ومع أن الحكايات والومضات تتزاحم فى رأسى، ومع أن بعض الأسماء تختفى من شريط الذاكرة بفعل التقادم، وتشابك الأحداث والوقائع والشخصيات والمشاعر، فإن ما يهمنى أكثر هو جوهر كل حكاية أو ومضة أو واقعة.

المرشحة الوحيدة للرئاسة

حصلت المرأة على حق التصويت فى الانتخابات والترشيح لعضوية البرلمان بعد ثورة يوليو **1952** بعد حرمان فى عصور الليبرالية!

فى تاريخ مصر الحديث كله هناك امرأة واحدة فقط هى التى تقدمت للترشح لمنصب رئيس الجمهورية، هى صديقتى نوال السعداوى. مصر عرفت فى تاريخها القديم الملكات بالطبع، حتشبسوت وكليوباترا ونفرتيتى.. وعرفت حاكمات مثل شجرة الدر.. لكن فى العصر الحديث وفى زمن حكم الأرستقراطية والأحزاب لم تظهر امرأة واحدة فى قمة السلطة.. وفى عصر ثورة يوليو 1952 حصلت المرأة على حق التصويت فى الانتخابات وحق الترشح لعضوية البرلمان اللذين كانت محرومة منهما فى أزهى عصور الليبرالية.

وأصبحت تتقلد منصب الوزيرة والقاضية.

ولاشك فى أنه مع التقدم وتمكين المرأة ورقى المجتمع سيأتى وقت تتولى فيه الحكم امرأة.. ما المانع؟..

لكن نوال السعداوى فاجأتنا فى سنة 2005 وهى تتقدم لترشيح نفسها لمنصب «رئيسة الجمهورية»... فاتصلت بها وأجريت معها حديثا صحفيًا. «مع أول مصرية تريد أن تكون «رئيسة جمهورية مصر العربية».. وقبل الحديث قالت لى إنها أرادت أن تنتهز الفرصة لتعتلى المنصات وتتحدث فى الصحف والإذاعة والتليفزيون والاجتماعات والمؤتمرات وتعبر عن آراء وأفكار حرمت من نشرها والتعبير عنها طويلا.

حكاية نوال السعداوى تستحق أن تحكى، وقبل ذلك أستعيد معكم حكايتى مع هذه المرأة المتميزة بكونها من أكثر الشخصيات المثيرة للجدل.

عرفتها عندما تزوجت شريف حتاتة الذى تعرفت عليه فى مكتب رئيس تحرير «صباح الخير» سنة 1964.

وكنت قبل ذلك أتابع ظهورها كوجه جديد فى حركة تحرير المرأة التى بدأتها هدى شعراوى وسيزا نبراوى ثم درية شفيق قبل ذلك بعقود من الزمن.

وكنت قد قرأت كتابها عن «الأنثى» فأعجبنى وهو دراسة علمية جادة، لو تجاهلنا بعض ما نختلف عليه فيه، وهو قليل.

مع نوال

عندما تيسرت لى محاورتها فى قضية المساواة مع الرجل وجدت أنها تتعصب للمرأة ضد الرجل، وتنظر للأمور بطريقة تختلط فيها الأفكار الصحيحة بالأفكار المرتبكة.. المتهورة، فالمطالبة بالحرية تعنى الرجل والمرأة، ولا معنى لحرية المرأة إذا كانت حرية الرجل مسلوبة.

لكن استعداء النساء على الرجال ليس الطريق الصحيح لتحرير المرأة.

هى ترى غير ذلك، تقول إن المجتمع الذكورى حرم المرأة من حقوقها واستغلها واستخدمها وحولها إلى عبدة يتسيدها ولا يضع لها أى اعتبار، ولا يقبل بمفهوم المساواة..

وواصلت نوال السعداوى كفاحها - على طريقتها- وتعرضت للمتاعب فى عملها كمديرة فى وزارة الصحة، وعضو نقابة الأطباء ورئيسة تحرير مجلة «الصحة» اعتراضا على بعض أفكارها.

لكنها نالت تأييد ومباركة نساء كثيرات فى مصر وفى البلدان العربية.

بل وأيدها بعض الرجال، ومنهم زوجها الثالث شريف حتاتة الطبيب الذى تحول من مناضل شيوعى اعتقل فى الواحات لسنوات طويلة، إلى مناضل معها فى قضيتها.. لإيمانه بقضية تحرير المرأة.. ووصفته هى فى وقت لاحق بأنه الرجل «النسوي» الوحيد فى مصر!

ومع أنه تعجبنى آراء كثيرة لها، لكن مالا يعجبنى من أفكارها أكثر، وكنت أجادلها فأجدها متمسكة بشطحات غريبة كمهاجمة الأديان واتهامها بأنها سبب تخلف وعبودية المرأة.. مع أنها كانت محجبة وتدعو للتحجب خلال سنواتها الجامعية (فيما بعد اعتبرت الحجاب والنقاب من مظاهر استعباد المرأة والنظر إليها كعورة، وقالت إن الدين لا يدعو إلى ذلك).

فى عام 2005 فاجأتنا نوال السعداوى بترشحها لمنصب "رئيسة الجمهورية"

مذكرات طبيبة

نوال السعداوي

غلاف المذكرات

أرادت أن تنتهز الفرصة لتعتلى المنصات وتتحدث فى الإذاعة والتليفزيون والاجتماعات للتعبير عن آراء حرمت من نشرها طويلا

أفكار مجنونة!

ومن أفكارها المجنونة أن يحمل الإنسان اسم أمه، لا أبيه؟!..وأطلقت على نفسها اسم «نوال زينب»!

وفكرة سخيفة أخرى: أن تمنع عملية ختان الرجل!.. وفكرة أسخف: أن تتم المساواة فى الميراث بين الذكر والأنثى!

وشطحات نوال السعداوى لا آخر لها، فهى تقول فى أحد أحاديثها التى بلا نهاية، أنها أشهر من نجيب محفوظ عالميًا ككاتبة روائية، لكن الجميع يعلم أن ما تسميه روايات، ليس إلا لوحات درامية ضمن حملتها لتحرير المرأة.

كما أن هذه «الروايات» لم تنشرها دور نشر، نشرتها، بعد ترجمتها إلى الإنجليزية، منظمات غربية تعنى بقضايا «النسوية».

ورغم مجادلاتى معها، فقد كانت أحيانًا تتغاضى عنها، وتتواصل معى.

ولا أنكر أنها امرأة شجاعة ومثقفة ومثيرة للجدل، وتفكر بطريقة حرة، متحررة حتى من المنطق.

لكنها جعلتنى أفكر فى أن قضية تحرير المرأة التى أعتقد أنها لو عرضت بالصورة السليمة، وتحققت، سترتقى بالمجتمع كله.

لكن القضية الصحيحة تحتاج ممن يتبناها أن يكون موضوعيًا، وإلا أضر بها، قضية عادلة تنقصها قيادة حكيمة، وغياب القيادة الحكيمة يؤذى القضية للأسف، وهذا هو الحال.

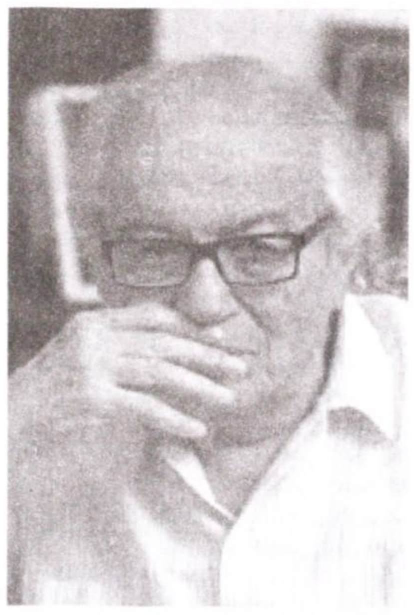
فتحرير المرأة ليس من الرجل، ولكن من التخلف الحضارى، صحيح أن المجتمع الذكورى قائم، وعلينا التخلص منه، بالمنطق وبالعدالة، وليس بالسخرية والتهكم.. ولا بالشعارات الفارغة.

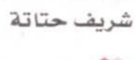
وقد اشتهرت بالتصريحات العجيبة والمطالب غير المعقولة.. فهى طالبت بإلغاء التعليم الدينى فى المدارس!

وهى تعلن أن المرأة مقهورة فى جميع الأديان؟!

وتعليقًا على ظاهرة الحجاب التى ترفضها بشدة تقول: لماذا تتحجب المرأة ولا يتحجب الرجل؟!

وإذا واجهها أحد بأنها تناقش قضايا مثل الإسلام دون أن تكون عالمة به بما يكفى، ترد بكلام لا يليق: أنا دارسة للإسلام أكثر من الشيخ الشعراوى.. وأعرف الإسلام أكثر من





شريف حتاتة

درية شفيق



هدى شعراوى

عرفتها عندما تزوجت شريف حتاتة بعدما التقته فى مكتب رئيس تحرير "صباح الخير" عام 1964

وجدت أنها تتعصب للمرأة ضد الرجل بأفكار مرتبكة متهورة تقوم على استعداء النساء على الرجال

شيخ الأزهر!

وأذكر أن أحد مشاكلى مع الرائدة النسائية نوال السعداوى، وصفها مثلا للزواج بأنه استعباد من الرجل للمرأة!.

غرائب

رددت نوال السعداوى أمامي بفخر فى أكثر من مناسبة، أنها هى التى طلقت زوجيها الأولين!

أما زوجها الثالث والأخير، فتقول إنه خانها.. واعتقادى الشخصى وأنا أعرفه، أنه بعد مرحلة الانبهار بها والالتزام بقضيتها التى اعتبرها قضيته لسنوات طويلة (43 سنة) أفاق مؤخرًا على حقيقة أن نوال السعداوى، ضيعت القضية بشطحاتها وانشغلت بنجوميتها وما تحققه من مصالح فى الغرب بمواقفها الخارقة.

مع أنهما فى مراحل سابقة تعرضا معًا لممارسات عنيفة وأحكام قضائية بفصلهما، ودعاوى بتهمة «ازدراء الأديان»... وكان بعض السلفيين يتهمونها بالكفر ويهددونها بالقتل.

ومعروف أنها كانت ضمن الشخصيات المصرية التى اعتقلها السادات يوم 5 سبتمبر 1981.. (1800 شخصية عامة).

لكن عشرة 43 عامًا ذهبت مع الريح للأسف.. عندما أدرك الزوج الطيب أن زوجته مشغولة عنه بتحصيل عائدات شهرتها فى مصر والبلاد العربية والغربية.

وفى اندفاعها نحو الشهرة والحضور، وجدتها تكتب مقالًا عبارة عن رسالة منها موجهة إلى «نادية عابد» فى «صباح الخير» ونشرها بالكامل مفيد فوزي!

عز عليّ ما جرى لنوال السعداوى وزوجها شريف حتاتة فى خريف العمر.. وأتذكرهما عندما كانا يزوران لندن ونلتقى نتواصل وكانا يعدان ابنهما للدراسة العليا فى لندن فيسألاننى عن طرق مساعدة ابنهما لدراسة السينما فى بريطانيا.

ورغم علاقة المجادلة القائمة بيننا وجدتها ذات مرة تأتى إلى لندن وتريد نشر مذكراتها التى كتبتها بعنوان «أوراقى..حياتي».

جاءت بها إلي ويبدو لى أنها لم تجد لها قبولًا للنشر فى مصر.. وغيرها.

أخذت منها المذكرات لنشرها على حلقات فى مجلة «المشاهد» التى كنت مديرًا لتحريرها فى ذلك الوقت، وقدمتها لرئيس التحرير فورًا دون حتى أن أطالعها، لكنه ردها لى، قائلا إنها لا تصلح للنشر!

عندها أسرعت إلى قراءتها، فإذا بها مكتوبة بلغة صاخبة خارجة على كل سياق سوى، فيها اعتراض على كل شيء، المجتمع والسياسة والدين والناس، بألفاظ لا يمكن نشرها فعلا.

وعلمت فيما بعد أنها تمكنت من نشرها فى بيروت على نفقتها الشخصية، وأن هذه المذكرات منعت من دخول مصر.

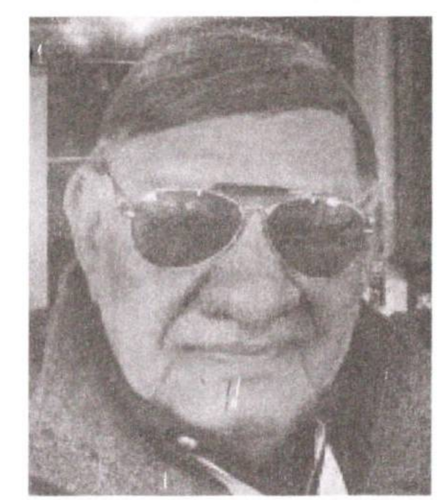
لكن المخطوطة التى أعطتنى إياها لا تزال ضمن مقتنياتى.

وقد أعدت مطالعتها وأنا أكتب هذه الحكايات، فى محاولة للعثور على فقرة أو أكثر لنشرها الآن.. لكن بلا جدوى، فالمذكرات محشوة بكتابات لا يمكن نشرها، هل أنشر مثلًا أنها اختلفت مع زوجها الأول واسمه أحمد – كما قالت – دون ذكر لقبه، وإن أشارت إلى أنه كان طبيبًا وتعرفت عليه كزميل لها فى كلية الطب، لكن بعد الزواج وجدها مشغولة بكتابة المقالات والمذكرات (لها كتاب بعنوان «مذكرات طبيبة») فهددها قائلا:

إما أنا أو الكتابة!

فماذا كان منها؟.. كانت حبلى فأسقطت الجنين فى جردل – كما تقول - وأعلنته أنها تفضل الكتابة!




مفيد فوزى


محيى الدين اللباد

وبمناسبة المذكرات المكتوبة بخط يدها بقلم رصاص، فقد لاحظت أنها تضع قبل اسمها حرف «د.» أى الدكتورة نوال السعداوى.. مع أنها لا تحمل درجة الدكتوراه!

وإن كنت أعتقد أن كتبها وأبحاثها العلمية عن الأنثى.. وعن الرجل، تكفى لنيل هذه الدرجة!

رسام فرنساوي

وأين يمكن لفنان فرنسى شاب يهوى مصر ويهاجر إليها ويعيش وسط أهلها فى السيدة زينب والأحياء الشعبية التى هام بها..

أين يمكنه مزاولة فنه سوى فى «صباح الخير»؟..

هذا هو «جولو» الذى رحب به راعى الفنانين ومؤسس «نادى الرسامين» حسن فؤاد.

وعرفنى به وأعجبت بشخصيته المرحة وبساطته وسلوكه الأشبه بخصال ابن البلد المصرى الأصيل، فأصبحت أصحبه لرسم موضوعاتى وأقدم له موضوعات أخرى ليرسمها، وكان هو يقترح أيضًا ما يريد أن يرسمه من واقع معايشته للحياة الشعبية المصرية.

تحول مع الوقت هذا الشاب الفرنسى إلى ابن بلد مصرى.. يعيش فى غرفة مفروشة فى إحدى حوارى السيدة زينب، ويطوف بالأزقة والحوارى ويجلس على المقاهى الشعبية ويدخن الشيشة بشراهة، ويأكل الفول بالزيت الحار.

وطوال الوقت تجده حاملاً دفتر الاسكتشات، يرسم ويرسم ويرسم، بنات الحارة وصبيانها والباعة والميكانيكية والسمكرية..



كنت أجادلها فأجدها متمسكة بشطحات غريبة كمهاجمة الأديان واتهامها بأنها سبب عبودية وتخلف المرأة ودعوتها للانتساب اسميًا للأم

ويأتى لنا بكل هذا لنشره فى «صباح الخير».. ونحتفل برسومه ويلقى اهتمام وصداقة كل من فى المجلة..

ثم يختفى فجأة فنعرف أنه فى فرنسا، وعندما يعود يكون قد أصدر كتابين من تأليفه ورسومه بالفرنسية عن وطنه «مصر» كما يسميه هذا الفنان الفرنسى المولد المصرى الهوى.

أحد الكتابين عبارة عن قصة مرسومة كشرائط مصورة عن الأقصر وتاريخها وأساطيرها.. فـ«جولو» طاف الأقصر وأسوان.

ويفاجئنا مرة أخرى بأن يقيم معرضًا من وحى الفنون الشعبية المصرية التى وقع فى غرامها، معرض عن فن شعبى بدأ يختفى هو «صندوق الدنيا».

ويقدم له بالقول: حتى الستينيات من هذا القرن كان من الممكن رؤية هذا الفن فى شوارع القاهرة، ولكنه انقرض.. ويصور شريط القماش المثبت على محورين متحركين داخل الصندوق مشاهد من الأشعار الملحمية والحكايات الشعبية.. السيرة الهلالية (إلياذة الشعب المصرى) ومغامرات الشاطر حسن ورواية الظاهر بيبرس وحكايات ألف ليلة وليلة.

ويقوم العارض بتحريك هذه المشاهد تباعًا مضيفًا إلى العرض تعليقات جذابة، ويملأ الصور حيوية.

وهكذا صمم «جولو» صندوق الدنيا فى التسعينيات مضيفًا لوحات من حياة القاهرة وقتها.. وقد أذهل الجميع بعشقه وحبه لهذا الوطن الذى بادله الحب.

أتذكر الآن حكاية مؤلمة بمناسبة الحديث عن رسام أجنبى فى صحافتنا، فالصحافة المصرية عرفت مشاركة الرسامين الأجانب وخاصة فنانى الكاريكاتير منذ زمن بعيد وأتذكر أننى فى طفولتى كانت تستهوينى رسوم لفنان فرنسى متمصر اسمه «سانتوس» كانت تنشر فى مجلات دار «الهلال».

وكان هناك رسامون أجانب غيره هم «رفقي» التركى المتمصر، و«صاروخان» الأرمنى الذى نال الجنسية وأصبح مصريًا.. وكان هناك رسام كاريكاتير مصرى يهودى اسمه «زكي» ترك مصر وتحول إلى إسرائيلى بعد حرب 1956.

أما الحكاية المؤلمة فقد وقعت فى سنة 1997 وبطلها رسام كاريكاتير يهودي – أمريكى فرضته إحدى الصحف القومية العريقة على قرائها، فأثارت ضجة.

رسام الكاريكاتير جمعة فرحات، الذى اكتشفه عمنا وأستاذنا حسن فؤاد، هو الذى قاد الحملة على صفحات «روزاليوسف» ضد وجود هذا الرسام واسمه «لوري».

وكان جمعة وقتها من رسامى «الأهرام».. وساندته بالكتابة فى «صباح الخير» تعبيرًا عن المعارضة لهذا الخلل والإهانة.

وشارك فى الحملة على صفحات المجلة صديقنا رسام الكاريكاتير رؤوف عياد، ومن «صباح الخير» أيضًا كشف محيى الدين اللباد فنان الكاريكاتير والتصميم الفنى للصحف والمجلات والكتب أنه عندما كان مديرًا فنيًا لجريدة «السفير» اللبنانية عرض عليه نشر رسوم هذا الـ«لورى» فرفضه تمامًا.

أما بهجت عثمان فقال ساخرًا: وهل سيصبح وريثًا لصلاح جاهين؟!

ثم ساهم فى الحملة إيهاب شاكر محتجًا على جمعية الكاريكاتير المصرية برئاسة مصطفى حسين التى تعاقدت أيضا على نشر رسوم هذا العدو..

وانتهى الأمر بعدها بانتصار الحملة وتنظيف صفحات الجريدة القومية الكبرى من هذا الـ«لوري».

وفى الأسبوع المقبل نواصل

شطحاتها لم يكن لها آخر ومنها منع ختان الرجال والمساواة فى الميراث بين الذكر والأنثى

مواهب الغد

«أنا اللى بالأمر المحال اغتوى
شفت القمر نطيت لفوق فى الهوا
طلته مطلتوش - إيه أنا يهمنى؟
وليه ما دام بالنشوى قلبى ارتوى

قصة قصيرة

خانته يداه

مراد ناجح عزيز

يستأثر.. الزحام فى هيئته (الحفلات العامة، الأفراح، وسائل المواصلات) بأكبر قدر من رغبات يصاحب النفوس المريضة من مرتادى حافلات النقل العام مثل القطارات والمترو والأوتوبيسات، وصل متأخرًا قاطعًا مسافة طويلة فى الجرى حتى تعلق بكلتا يديه فى الباب مخترقا الواقفين.

ذو هيئة بسيطة، يرتدى قميصًا وبنطلون جينز، تعلو رأسه نظارة سوداء، كان سريع النظرات يمينا ويسارًا، ظننته فى بادئ الأمر أحد المراهقين، يتوسط الوقوف ممسكًا بأحد الأعمدة الحديدية، تابعتُ قراءتى لأحد الكتب كطريقة سحرية للهروب من الزحام وعراك البعض حول إيجاد مساحة للوقوف فى مكان آمن، سريعًا عُدت لمتابعته حتى أهزم فضولى حول ما يحدث فلم أجده، فقط سمعت من ينتفض صارخا: محفظتى محفظتى!!.

رأيته من خلال زجاج النافذة يجرى كمن يريد أن تنشق الأرض وتبتلعه، أغلقت كتابى وأنا أستمع لضجيج وثرثرات من حولى، يضرب بعضهم كفا بكف، وبعضهم يرمى اللص بأشد عبارات السخط.

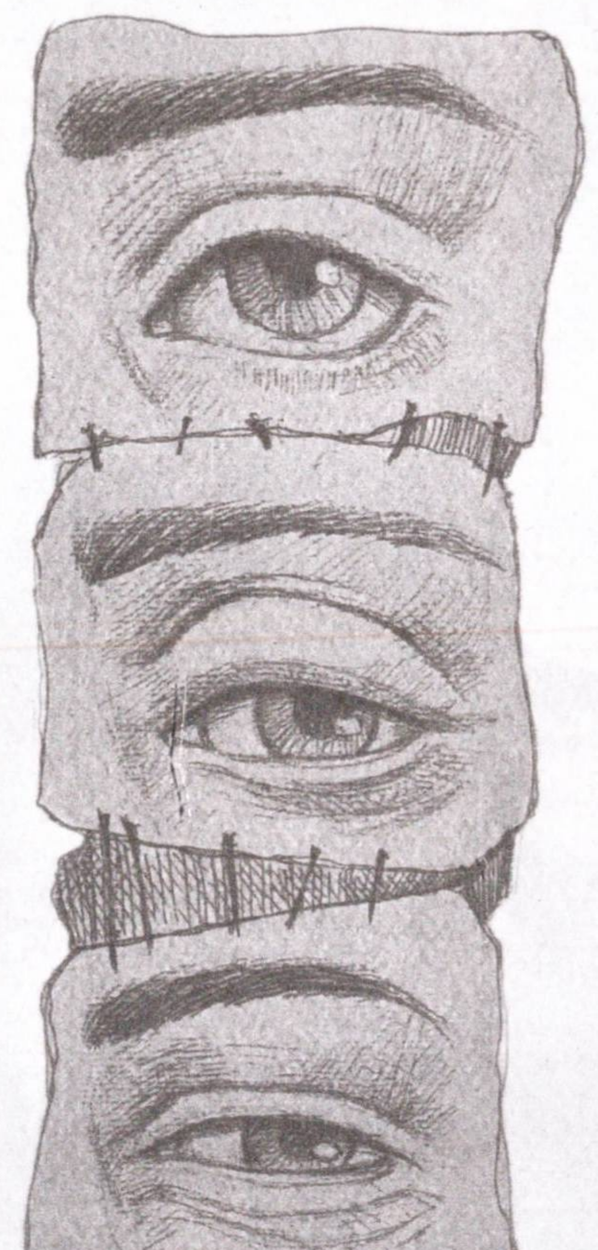
خطوات قليلة على نهاية الشارع، زحام وضجيج أصوات، صراخ يأتى من مستشفى قريب، سيدات متشحات بالسواد على موت عزيز لديهن، رائحة العرق والرطوبة تكاد أن تسيطر على البقية الباقية من الهواء، أحاول استعادة حالتى المزاجية إلى ما قبل، كأن يكون اليوم إجازتى، أخلد للنوم كعادتى طويلا، أو منشغل بقضاء بعض حاجيات البيت أو بكتابة قصة تحتل فضاء ذاكرتى، أو أن يكون الأوتوبيس فى هذا اليوم فارغا من الركاب، أو..

أطلت النظر إليه، أحسَّ بنظراتى، أدار وجهه قليلا ثم عاد وسألنى: بتشبه عليا يافندم؟ أخبرته دون خجل: نعم، للتو تحررت خيول دموعه فى سباق على وجنتيه، أعتقد أنى لمست جرحًا داخله أو أن ضوءًا تسرب إليه من أول نافذة فتحت له وأطلقت لجناحيه عنان السماء، راقصًا بين النجوم، دق قلبه لأول مرة دون خوف ولكنها دقات تملأ صدره فرحًا، يا لها من مفاجأة تلك التى عصفت به، لأول مرة خانته وارتعشت يداه وكأنه أراد أن يضعهما داخل كيس مليء بالحيات والعقارب، وهو الذى طالما تباهى أمام أصدقائه من اللصوص بخفة يده وبراعته، لأول مرة يرى فى البشر من يستحق العطف ويرى فى العمر من تستحق الحياة من أجلها، لأول مرة لا يطيق تحقيق نصر زائف بأوجاع الآخرين.

تعود أن يعيش كالطفيليات على فتات الآخرين، فكر فى قطع يده، لكن ملمس يديها فى يديه تذكره بالحياة وبريقها، فكر فى الهروب من حبه؛ لكنها كالوطن كانت تحفر فى ضلعيه بسكين.

وجدته والكلمات تسقط صرعى من بين حشرجات صوته المكلوم، ربت بيدى على كتفه وقد انحنى فى بكاء شديد، قاطعه صوت: آخر محطة هنا يافندم. تنبهت لإغفاءة عينىّ قليلا وأنا ما زلت بملابس العمل مستلقيًا على الكرسى أمام المروحة، أمسح بيدى بعض الدموع.

إنه الحب وما يفعله بنا، يحطم الصخور، يقطع يد السارق، يحيل ملوحة البحر إلى ماء عذب ويرسم خارطة أخرى لتاريخ البشر.



ريشة سماح الشامى

مواهب
أون

خاطرة

وأنا مشغول بتلك الهمهمة

محمد حلمى السلاب

لم أعد أكترث
عن طرح أسئلة وجودية
مصيرية.. جوهرية
هل حقا هذا العالم المتوحش
أم نحن الأكثر وحشية؟
ومن صفق الباب..
فىوجه الأحلام
وطال الرقاد!
وماذا عساه ينمو مع الغياب؟
من جعل من أكثر وحشية؟
مشاعرنا جياشة وعاطفية
نسرف فىالتفكير..
والأمنيات الوردية
مالنا والأحزان
والفواجع على هذه..
الكرة الأرضية!
المشاعر أظهرناها وخذلتنا
تكاثرت صور الراحلين
ولم يعد هناك مكان..
على الحائط
كيف نقبل الألم..
حين نرى صورهم
التفكير فىالألم
يستوجب التكفير
ومحاولة نسيانه.. واستنكاره
الأمر الأكثر إلحاحا هو...
الفرح
ومشاركة لفتاته مع الذات
والناس الذين صدق حدسهم
كل قطرة ماء حياة
كل بسمة شفاه حياة
كل نداء من الأعماق حياة
وكل أمنية لها اسم
لها روح وتعاويذ تعوزها
نداء الأعماق أكبر
نداء الروح أعمق
العالم كله يذهب لمعاركه
الملتهبة.. وأنا مشغول
فىفك شفره همهمة
ضحكة حب تحتضر

ريشة: سوزى شكرى



مجمع السويس الطبى

بشهادة جلوبال فايننانس

البنك الأهلى المصرى الأكثر أمانا بمصر والتاسع إفريقيا لعام 2024

■ ريهام حسن



أ. محمد الأتربى

أظهرت أحدث تقييمات جلوبال فايننانس العالمية التى تصدرها كل عام لأكثر المؤسسات المالية استقرارا فى مختلف أنحاء العالم، حيث حافظ البنك الأهلى المصرى على مكانته كأكثر البنوك أمانا في مصر، وضمن القائمة السنوية للبنوك الأكثر أمانًا فى إفريقيا لعام ٢٠٢٤، مما يعزز مكانة البنك الأهلى المصرى كواحد من أبرز المؤسسات المصرفية فى المنطقة. وتشمل التصنيفات الرئيسية أكثر ٥٠ بنكا بمختلف دول العالم، من بينها البنوك العاملة فى الأسواق الناشئة والمؤسسات المالية الإسلامية، كما تضم التصنيفات البنوك الأكثر أمانًا بحسب المنطقة، بما فى ذلك إفريقيا، آسيا، أوروبا الوسطى والشرقية، وأمريكا اللاتينية.وأعرب محمد الأتربى، الرئيس التنفيذى للبنك الأهلى المصرى، عن اعتزازه بتصنيف البنك الأهلى المصرى وتصدره التصنيف الأكثر امانا بمصر والتاسع إفريقيا، خاصة فى ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة والتقلبات التى يشهدها السوق العالمى، مؤكدا أن استقرار البنوك وقدرتها على مواجهة الأزمات يعتبر أمرًا حاسمًا لضمان استمرارية التجارة العالمية.

وأكد الأتربى أن هذا التصنيف يعتمد على العديد من التقارير الصادرة عن وكالات التصنيف الائتمانى العالمية مثل فيتش وموديز وستاندرد آند بورز، والتى تقيم أداء أكبر البنوك فى العالم، وهو ما يعكس قدرة البنك على الالتزام بالمعايير الفنية والقانونية الدولية، مما يسهم فى الحفاظ على قوة أصول البنك وثبات أدائه.

إضافة الى تعزيز الثقة فى أداء البنك واستقراره، وكذلك فى معدلات النمو التى يحققها، مع اتباع معايير الأمان التى يضعها البنك على رأس أولوياته، وهذا بدوره يشجع المؤسسات المالية على تعزيز شراكاتها مع البنك وتطوير علاقات طويلة الأمد لتحقيق نجاحات أكبر على المستوى المحلى والإقليمى والعالمى، كما يعزز هذا التصنيف الثقة فى مناخ مصر المالى ويؤكد على قوة واستقرار القطاع المصرفى المصرى، خاصة فى ظل إجراءات الإصلاح الاقتصادى المتواصلة التى تتخذها الدولة والبنك المركزى. ■

فى إطار استراتيجيته للتوسع الجغرافى

البنك الأهلى المصرى يفتتح أحدث فروعه «وصال وEast hub مدينتى»

افتتح البنك الأهلي المصرى أحدث فروعه الجديدة «فرع وصال» والكائن بالكيلو ٣٠ بطريق مصر السويس وكذا فرع East Hub داخل « مدينتي» بالقاهرة الجديدة.

حضر الافتتاح محمد الاتربى الرئيس التنفيذى للبنك الأهلى المصرى وسهى التركى ويحيى أبوالفتوح نائبا الرئيس التنفيذى وكريم سوس الرئيس التنفيذى للتجزئة المصرفية والفروع بالبنك الأهلى المصرى وفرق العمل المختلفة بالبنك.



حيث صرح محمد الاتربى أن تواجد البنك الأهلى المصرى بتلك الفروع الجديدة يأتى استمرارا لدوره فى التوسع فى تقديم خدماته دعما للشمول المالى، خاصة فى ضوء تواجدها فى قلب التوسعات العمرانية الجديدة والحيوية، حيث ستخدم الفروع الجديدة ساكنى ورواد تلك المناطق والتى بدأت تشهد كثافة سكانية كبيرة، وهوما يأتى تماشيا مع توجهات الدولة فى التوسع فى خدمة المدن الجديدة والجهات الحكومية والخدمية المتواجدة فى تلك المناطق الواعدة، لتصبح مركزا استراتيجيا متكاملا للمال والأعمال، والمساهمة فى توفير مناخ ملائم لجذب الاستثمارات المختلفة فى عدة قطاعات دعما لخطط التنمية والتى تستلزم تواجد فروعا للبنوك لتوفير الخدمات المصرفية المتكاملة.

وأضافت سهى التركى أن البنك الأهلى المصرى يسعى دائما إلى تطبيق استراتيجيته للانتشار الجغرافى والتى تتم وفقا ودراسة احتياجات العملاء، وأماكن تركزهم خاصة فى ظل التوسعات العمرانية الحالية، مشيرة إلى سعى البنك الأهلى المصرى الدائم للوصول بخدماته المصرفية المتنوعة إلى مختلف فئات العملاء الحاليين أو المرتقبين من أجل توسيع قاعدة المستفيدين من المنظومة المصرفية، مؤكدة حرص البنك على تزويد فروعه بأفضل الكوادر البشرية المدربة على تقديم أفضل الخدمات المصرفية للعملاء وبأعلى معدلات الجودة.

وأشار يحيى أبوالفتوح إلى أن الخدمات المقدمة من خلال فرعى وصال و East Hub تتضمن قسم خاص لخدمة عملاء البلاتينوم، إضافة إلى تواجد مركز ائتمانى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بفرع وصال، عدد من ماكينات الصراف الآلى، مع توفير كافة التيسيرات لخدمة العملاء من ذوى الهمم من خلال تداخلات انشائية تتيح لهم الحصول على خدماتهم المصرفية بسهولة من خلال منحدرات لتسهيل الحركة ومصاعد للانتقال بين أدوار الفرع وكذا ماكينات صارف آلى وشبابيك لخدمة العملاء مخصصة لهم، مؤكدا على إن البنك الأهلى المصرى حريص على اتباع التصميمات الفنية والهندسية فى إنشاء مبانى الفروع التى تلاءم الهوية المؤسسية المميزة والمطورة للبنك بأعلى مستويات التأثيث ومزودة بكافة الأساليب التكنولوجية المتطورة التى تضمن أفضل تجربة للعميل طوال تواجده داخل مقر البنك وتقديم مستوى متميز من الخدمة وإتاحة كافة المنتجات والخدمات البنكية، لتأتى تلك الفروع استكمالا لشبكة فروع البنك الأهلى المصرى والتى تجاوزت ٦٧٠فرع ووحدة مصرفية. ■

البنك الأهلى المصرى يحتفظ بشهادة الجودة «ISO 9001» فى مجال الإمداد اللوجيستى من BSI للعام الثانى على التوالى

أعلن البنك الأهلى المصرى عن حصوله على شهادة الجودة فى مجال الإمداد اللوجيستى والمخازن من قبل هيئة المواصفات البريطانى العاملة فى مجال تقييم أنظمة الجودة فى مختلف المؤسسات العالمى ذلك للعام الثانى على التوالى.

حيث أعرب محمد الاتربى الرئيس التنفيذى للبنك الأهلى المصرى عن اعتزازه باحتفاظ البنك بتلك الشهادة وهو ما يعكس كفاءة فريق عمل مجموعة الدعم الإدارى ويعزز ثقة وتقدير المؤسسات الدولية فى نظم ومعايير إدارة البنك لمختلف أعماله كأحد أعمدة الاقتصاد المصرى، خاصة أن البنك الأهلى المصرى أول بنك مصرى يحصل على هذه الشهادة فى هذا المجال.

وأكد الأتربى على اهتمام الإدارة بتوفير كافة متطلبات العمل بأعلى مستوى فنى يواكب التطورات المتلاحقة بأقل تكلفة، مما يساهم بشكل كبير فى تحقيق مستهدفات واستراتيجيات البنك بكفاءة وانسيابية.

وأشار يحيى أبو الفتوح نائب الرئيس التنفيذى للبنك الأهلى المصرى إلى استمرارية البنك فى تطبيق أعلى معايير الجودة والكفاءة فى مختلف القطاعات واستخدام الأساليب والإجراءات التى تتماشى مع أفضل الممارسات فى هذا المجال محليا ودوليا والمطبقة فى المؤسسات الكبرى لتحقيق أعلى معدلات الأداء فى تقديم الخدمات المختلفة والتى تليق بمؤسسة البنك الأهلى المصرى.

ومن جانبه أوضح حسام الحجار رئيس مجموعة الدعم الإدارى بالبنك، إن تلك الشهادة تحفز كافة العاملين بمجموعة الدعم الإدارى على بذل المزيد من الجهد للاستمرار فى الارتقاء بمستوى الخدمة، مشيرا إلى أن الهدف الأساسى لمجموعة الدعم الادارى والقطاعات التى تقودها هو تحقيق الاستدامة فى مجال الامداد اللوجستى والاهتمام بسلاسل الامداد وتقليل المخاطر لأقل درجة ممكنة فى ظل كافة التحديات لتحقيق الجودة فى الأداء. ■



ثلاثون عاماً فى إدارة المستشفيات الخاصة
المركز الرئيسى
٣ش السودان - المهندسين
تليفون : ٣٧٤٩٤٣٢٧-٣٧٤٩٤٣٢٨-٣٧٤٩٤٣٢٩
موبيل : ٠١٠٠٩٩٦٤٢٥٠-٠١٢٢٢٤١٦٣٩٤
مستشفى المروة
دكتور نبيل الصدفى
مستشفى المروة
تنعم بمجموعة من الاستشاريين الأكفاء وأحدث الأجهزة
الطبية في جميع التخصصات
جراحة قلب وصدر
جراحة عظام
باطنة
أسنان
أنف وأذن وحنجرة
أشعات
غرفة عمليات مجهزة بأحدث الأجهزة، جراحات تجميل
جراحات أوعية دموية
معامل
سيارات إسعاف مجهزة، عناية مركزية
واستقبال الحوادث 24 ساعة